OIC/CFM-51/2025/CS/RES/FINAL

الأصل: إنجليزي

قرارات
الشؤون الثقافية والاجتماعية وشؤون الأسرة
الصادرة عن
الدورة الحادية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية
تحت شعار: {منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير}

إسطنبول – الجمهورية التركية

21-22 يونيو 2025

25-26 ذو الحجة 1446هـ

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
1	**قرار رقم 51/1–ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	**1**
أ	الحوار بين الحضارات	1
ب	تحالف الحضارات	10
ج	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	12
د	التقويم الهجري الموحد	14
2	**قرار رقم 51/2–ث بشأن شؤون فلسطين الثقافية**	**16**
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	19
ب	الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل	19
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية	23
3	**قرار رقم 51/3–ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية**	**27**
أ	تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	27
ب	تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها	30
ج	تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان	30
4	**قرار رقم 51/4–ث بشأن الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والشباب والرياضة**	**33**
أ	في مجال التنمية الاجتماعية	35
ب	حماية قيم مؤسسة الزواج والأسرة في إطار القيم الإسلامية الأصيلة	39
ج	إنشاء لجنة الأسرة لمنظمة التعاون الإسلامي	43
د	تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	45
هـ	تعزيز بناء قدرات الشباب وتنمية الرياضة في العالم الإسلامي	54
5	**قرار رقم 51/5–ث بشأن الأجهزة المتفرعة**	**67**
أ	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)	67
ب	مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك)	71
ج	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	74
د	صندوق التضامن الإسلامي ووقفيته	76
6	**قرار رقم 51/6–ث بشأن المؤسسات المتخصصة**	**78**
أ	منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)	78
ب	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي	85
ج	منظمة تنمية المرأة	88

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
7	**قرار رقم 51/7–ث بشأن المؤسسات المنتمية**	**91**
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلام	91
ب	منتدى شباب التعاون الإسلامي	92
ج	الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب	96
د	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	100
8	**قرار رقم 51/8 – ث بشأن وكالة بيت مال القدس الشريف**	**103**
9	**قرار رقم 51/9 – ث بشأن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}**	**106**
10	**قرار رقم 51/10 – ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي**	**108**
11	**قرار رقم 51/11 – ث بشأن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي**	**113**
12	**قرار رقم 51/12 – ث بشأن دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق**	**117**
13	**قرار رقم 51/13 – ث بشأن الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية (لغة القرآن الكريم)**	**119**
14	**قرار رقم 51/14–ث بشأن أهمية دراسة التراث العلمي لكبار المفكرين المسلمين في العصور الوسطى**	**121**
15	**قرار رقم: 51/15 – ث بشأن إحياء ذكرى مرور 1500 عام على مولد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)**	**123**

الفهرس

قرار رقم 51/1-ث
بشأن
الموضوعات الثقافية العامة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) الحوار بين الحضارات:

إذ يستذكر المبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر 1997م، والذي يؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائمًا وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيديولوجيات، **ويشدد** على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات؛ **وإذ يأخذ في الاعتبار** القرار رقم 22/53 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي أعلن سنة 2001 "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات" ودعا إلى اتخاذ جميع الإجراءات لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات؛ **وإذ يستذكر أيضًا** أحكام "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" الذي يدعو المنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال؛

وإذ يستذكر القرار 128/73 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 12 ديسمبر 2018 بشأن التنوير والتسامح الديني بمبادرة من جمهورية أوزبكستان برعاية مشتركة من 50 دولة، بما فيها 32 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 127/68 تحت عنوان "عالم خال من العنف والتطرف العنيف"؛

وإذ يضع في اعتباره أن الدول تقع عليها المسؤولية الأساسية عن تعزيز حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الإنسان الواجبة للأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية، ومنها حقهم في ممارسة دينهم أو معتقدهم بحرية؛

وإذ يقر بالمساهمة القيمة التي يقدمها الأشخاص من جميع الأديان أو المعتقدات إلى البشرية والمساهمة التي يمكن أن يقدمها الحوار بين المجموعات الدينية في زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين جميع البشر وتحسين فهمها؛

وإذ يشدد على أهمية تعزيز السلم واحترام حقوق الإنسان والتسامح والتعايش في وئام والصداقة؛

وإذ يساوره بالغ القلق من وجود التعصب ومن التمييز على أساس الدين أو المعتقد، ومما يشهده العالم من عنف مستمر، تستهدف به الجماعات الإرهابية الأشخاص بسبب دينهم أو معتقداتهم؛

وإذ يدرك أن تشجيع التسامح الديني سيسهم في تحقيق أهداف السلام العالمي والعدالة الاجتماعية والصداقة وحماية حقوق الإنسان والقضاء على الجهل وممارسات العنف؛

وإذ يرحب أيضا بالدور القيم الذي يضطلع به تحالف الأمم المتحدة للحضارات في الإسهام في إيجاد عالم أكثر سلاما وأكثر احتضانا للجميع على الصعيد الاجتماعي، من خلال تشجيع المزيد من التفاهم والاحترام بين الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات:

يرحب بالدعوة المقدمة في شهر مارس 2025 إلى البروفيسور الدكتور محمود إيرول كيليتش، المدير العام لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية "إرسيكا"، للانضمام إلى مجلس منتدى الأديان لمجموعة العشرين، والذي يعترف بالدور الأساسي للمركز بصفته هيئة فرعية تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي هدفها تعزيز العلاقات بين الثقافات مع الهيئات والمؤسسات الدولية الأخرى.

يشيد بمبادرة المملكة العربية السعودية، والتي تبلورت خلال القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة عام 2005 والتي شارك فيها علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهّد السبيل للمؤتمر العالمي الذي عقد في مدريد وشارك فيه عدد كبير من أتباع الحضارات والثقافات العالمية وأكد على وحدة البشرية وعلى المساواة بين الناس بصرف النظر عن ألوانهم وأعراقهم وثقافاتهم.

1- **يشيد** بجهود باكستان لاعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات"، مع الإقرار بأهمية احترام الرموز الدينية والشخصيات الموقرة.

2- **يشيد** بعقد الاجتماع التشاوري رفيع المستوى لعلماء العالم الإسلامي حول موضوع الوسطية في الإسلام، والذي عقدته حكومة جمهورية إندونيسيا بمدينة بوقور في مايو 2018.

3- **يرحب** بـ"رسالة بوقور" لما تضمنته من نقاط مهمة بخصوص "الوسطية" سبيلاً لتعزيز السلم والتسامح والوئام في العالم الإسلامي وبين الأديان.

4- **يثمّن** جهود المملكة العربية السعودية لتفعيل هذه المبادرة من خلال إنشاء آلية ذات صلة ممثلة في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات الذي تأسس مقره في فيينا بالنمسا ويقع حالياً في لشبونة بالبرتغال؛ **ويدعو** الدول الأعضاء للمساهمة الفعالة في

المركز بتقديم ما لديها من أفكار ومقترحات وتوصيات لجعله مؤسسة فعالة في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات.

5- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لما نفذته من برامج ونشاطات في إطار تفعيل تعاونها مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، بما في ذلك من خلال الاجتماع المشترك بين الأديان حول "دور القيادات الدينية والمجتمعية في تنفيذ اتفاقات السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى"، الذي عُقد في دكار بالسنغال في ديسمبر 2017، وكذلك من خلال المشروع المشترك لتحسين العلاقة بين المسلمين والبوذيين في شرق وجنوب شرق آسيا، ولا سيما ورشة العمل الاستراتيجية للحوار بين الأديان التي عقدت في بانكوك بمملكة تايلند في ديسمبر 2017؛ **ويرحّب** بخطة العمل المنبثقة عن المائدة المستديرة التي عُقدت في دكار بالسنغال خلال الفترة من 8 إلى 11 ديسمبر 2017 بهدف تعزيز السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، **ويشجع** الدول الأعضاء على تقديم الدعم التقني والمالي للإجراءات التنفيذية الواردة في خطة العمل المذكورة.

6- **يثمن** جهود دولة قطر في إعداد خطة وطنية لتحالف الحضارات (2023-2027) التي اشتملت على تنفيذ برامج ومشاريع ترتبط بمجالات تحالف الحضارات الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، ووسائل الإعلام) بالتعاون مع العديد من المؤسسات داخل وخارج دولة قطر.

7- **يشيد** بنتائج ورشة العمل الاستراتيجية حول "التعايش الديني في جنوب آسيا: التصدي للتحديات المعاصرة المتصلة بالعلاقات البوذية-الإسلامية"، التي عُقدت في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر 2017 في بانكوك بتايلند، بالتعاون مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والمجلس المشترك بين الأديان من أجل السلام (تايلند)، وجامعة ماهيدول، وجامعة فاتوني، **ويشجع** الأمانة العامة على مواصلة تنفيذ برامج ونشاطات مماثلة لتعزيز التعايش السلمي بين الأديان في منطقة جنوب وجنوب شرق آسيا.

8- **يرحب** بزيادة العمل مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بهدف إيجاد حلول مبتكرة تمكن من إدارة التصدعات العنيفة بين المجتمعات في جنوب وجنوب شرق آسيا والتخفيف من حدتها، بما فيها "التوترات بين البوذيين والمسلمين"، وذلك من خلال الحوار بين الأديان الذي عقد في ديسمبر 2019 في جاكرتا بجمهورية إندونيسيا.

9- **يشيد** بدور دولة قطر في تعزيز حوار الحضارات من خلال إحداث جائزة قطر العالمية لحوار الحضارات عام 2018، وإنشاء مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان الذي يعد من المؤسسات الرائدة على المستوى الدولي المعنية بحوار الأديان والثقافات، وتأسيس كرسي الإيسيكو لتحالف الحضارات بجامعة قطر بالشراكة مع المنظمة عام 2018.

10- **يدعو** الأمانة العامة وأجهزة المنظمة ذات الصلة إلى وضع خطة <"للتقارب> باتخاذ إجراءات ترمي إلى زيادة العلاقات بين العالم الإسلامي والثقافات والحضارات المتعددة، ولاسيما من خلال عقد حوارات بين الحضارات والثقافات مع الحضارات الصينية والمجتمعات الروسية والغربية والبوذية والهندوسية.

11- **يشيد** بإطلاق جائزة قطر لتحالف الحضارات والتي تم إطلاقها عام 2019 بهدف تشجيع الطلاب على تنمية مهارات البحث العلمي بموضوعات تحالف الحضارات المختلفة وتشجيع المؤسسات التعليمية على تقديم أفضل الممارسات والمبادرات التي تعزيز قيم ومفاهيم تحالف وحوار الحضارات.

12- **يشيد** بنتائج مؤتمر واشنطن <<للتحالف بين الأديان>> الذي أقامه منتدى تعزيز السلم في الفترة من 5 إلى 7 نوفمبر 2017 بمشاركة رجال دين وأكاديميين وباحثين مؤثرين من أمريكا والدول الإسلامية لمختلف الديانات السماوية ومختلف دول العالم والذي كان من نتائجه إقامة حلف الفضيلة العالمي من أجل خير البشرية جمعاء.

13- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة الذي أنشئ في عام 2014 تحت قيادة الشيخ عبد الله بن بية، والذي عقد ثلاث دورات في أبو ظبي بالإمارات ومراكش بالمملكة المغربية، كما بذلت جهوداً كبيرة لتعزيز الفكر الإسلامي السليم وصورة الإسلام الحضارية في التعامل مع الآخرين وحماية الأقليات غير المسلمة في البلدان الإسلامية.

14- **يشيد** بالجهود المكثفة التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال رعايتها لمجلس حكماء المسلمين الذي أُنشئ عام 2014 برئاسة شيخ الأزهر الشريف والذي بذل جهودا كبيرة من خلال حوار الحضارات بين الشرق والغرب في كل من إيطاليا وفرنسا؛ وقد عُقدت عدة اجتماعات مع الحكماء في الغرب للتقريب بين المنظورين الإسلامي والمسيحي من خلال القواسم المشتركة التي توحد الإسلام والمسيحية وغيرهما من الأديان السماوية، تحقيقاً للتعايش السلمي والتعاون بين الحضارات لما فيه خير البشرية.

15- **يشيد** بوثيقة "الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك" التي وقعها، تحت رعاية دولة الإمارات العربية المتحدة، كل من الشيخ أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ورئيس مجلس حكماء المسلمين، والبابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، في 4 فبراير 2019 في أبو ظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة.

16- **يشيد** باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة، القرار بشأن تدابير محاربة كراهية الإسلام، وتعيين مبعوث خاص للأمم المتحدة معني بمكافحة الإسلاموفوبيا، والذي يعزز قرارات سابقة للجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا الشأن، خاصة القرار رقم أ/ 77/ل.89، الذي جاء بمبادرة من المملكة

المغربية بشأن "تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات والتسامح في مواجهة خطاب الكراهية"، وتم اعتماده بتاريخ 25 يوليو 2023.

17- **يشيد** بالدور الريادي لمركز محمد السادس لحوار الحضارات بمدينة كوكمبو الشيلية كجسر للتواصل الحضاري بين العالم الإسلامي وبين الدول الأطلسية لأفريقيا وأمريكيا اللاتينية على وجه الخصوص.

18- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في رعايتها حلف الفضول الجديد من أجل التعايش بين الديانات والسلام والوئام، والذي وقعه زعماء الديانات المختلفة في 10 ديسمبر 2019 بأبو ظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، ويشيد بجهود الإمارات لتنظيم منتدى للسلام.

19- **يرحب** باستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة مؤتمر الوحدة الإسلامية تحت عنوان: "الفرص، المفهوم، التحديات، الذي عقد في أبو ظبي يومي 8 و 9 مايو 2022. يثمن تنظيم دولة الإمارات العربية المتحدة المؤتمر الدولي لحوار الحضارات والتسامح"، في نسخته الثانية للعام 2025، تحت شعار "تمكين الشباب من أجل مستقبل متسامح" وذلك بعد النجاح الذي حققه المؤتمر في دورته الافتتاحية في العام المنصرم، حيث يواصل المؤتمر هذا العام دوره الجوهري كمنصة رئيسية لتعزيز الحوار والتفاهم العالمي، من خلال جمع خبراء من الأوساط الأكاديمية والسياسية ومختلف القطاعات، لمعالجة القضايا الأساسية في صميم الحوار الحضاري.

20- **يشيد** بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لمؤتمر حقوق الأقليات الدينية في العالم الإسلامي، الذي نُظم في شهر يناير 2016 بمدينة مراكش، والذي اعتمد إعلان مراكش الذي يعد لبنة أساسية في تعزيز الحوار والتواصل بين مختلف الديانات.

21- **يشيد** بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إطلاق جائزة السلام العالمي للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والتي تعد أكبر جائزة عالمية بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي تُمنح للمنظمات والأفراد الذين يقدمون إسهامات بارزة في السلام العالمي، فضلا عن جهود حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال تعزيز الثقافة الإسلامية المعتدلة داخل البلد وخارجه.

22- **يشيد** بالجهود التي بذلها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، لإطلاق مبادرة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان يوم 23 سبتمبر 2010م في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يتم إحياؤه في الأسبوع الأول من شهر فبراير منذ عام 2011.

23- **يؤكد** مجددًا دعم منظمة التعاون الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي يُعقد مرة كل ثلاث سنوات بمبادرة من الرئيس الأول جمهورية كازاخستان، فخامة السيد نور سلطان نزاربابيف؛ **ويعرب** عن تقديره لجميع الزعماء الدينيين في الدول الأعضاء في المنظمة ولكبار المسؤولين بالأمانة

العامة الذين شاركوا وأسهموا بنشاط في المؤتمر السابع لزعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي عُقد في مدينة أستانا نور سلطان يومي 14 و15 سبتمبر 2022، **ويدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى مواصلة دعم أنشطة هذا المؤتمر وإلى المشاركة على نحو فاعل في أعمال المؤتمر الثامن المقبل، المقرر عقده في 17-18 سبتمبر عام 2025 في أستانا بجمهورية كازاخستان.

24- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لنجاحها في تنظيم ندوة بعنوان "مزيداً من التواصل في عالم ما بعد كوفيد 19: تعزيز الحوار بين العالم الإسلامي والحضارات الكبرى الأخرى" في جدة يوم 10 أكتوبر 2022، بمشاركة خبراء من الصين واليابان وروسيا والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية ومركز إرسيكا التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، حيث أكد المشاركون على أهمية الحوار بين الحضارات لمواجهة التحديات العالمية مثل الوباء والدور البارز للقادة الدينيين، بالتعاون مع الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى في معالجة المشاكل على أرض الواقع.

25- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز التسامح بين الشعوب والأمم من خلال القمة العالمية للتسامح التي انعقدت للمرة الثانية في دبي يومي 13 و 14 نوفمبر 2019 والتي شارك فيها أكثر من 3000 مشارك من قادة الحكومات وخبراء السلام الأكاديميين وغيرهم بهدف التعايش المشترك والتعايش البناء المفضي إلى عالم يسوده التسامح في المجتمعات، ومؤتمر حلف الفضول الذي عقد في العاصمة أبو ظبي يومي 9 و 10 ديسمبر 2019 والذي وحضره أكثر من 1000 مشارك.

26- **يشيد** بدولة الإمارات العربية المتحدة التي أعلنت عام 2019 عاما للتسامح العالمي. وقد أقيم حفل بهذه المناسبة يومي 3 و4 فبراير 2019 بالعاصمة أبو ظبي بحضور بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، وجميع القادة البارزين لمختلف الأديان. كما تضمن هذا العام أيضا فعاليات كبرى فيما يتعلق بالتسامح بين الحضارات.

27- **يشيد** بالمملكة العربية السعودية التي تولت رئاسة مجموعة العشرين في عام 2020، على نجاحها في رئاسة المجموعة واستضافتها لقمة مجموعة العشرين في الرياض وتماشيا مع ذلك، استضافت المجموعة أيضا منتدى القيم الدينية لمجموعة العشرين الذي جمع أكثر من 2000 مشارك من جميع أنحاء العالم لإجراء حوار حول طيف واسع من القضايا التي تتراوح بين خطاب الكراهية وجائحة كورونا والمساواة بين الجنسين والمساواة بين الرجال والنساء والنزوح الاقتصادي.

28- **يشيد** بترأس جمهورية اندونيسيا بنجاح لمجموعة العشرين **(G20)** لسنة 2021-2022 واستضافتها لقمة المجموعة في شهر نوفمبر 2022 في بالي تحت شعار: "نتعافى معاً، نتعافى أقوى". وخلال رئاسة اندونيسيا قامت المجموعة بتنظيم منتدى أطلق عليه اسم (قمة الأديان لمجموعة

العشرين **R20)** تحت شعار " إبراز الدين كمصدر للحلول العالمية"، وقد أقيم المنتدى برئاسة مشتركة بين جمعية نهضة العلماء بجمهورية اندونيسيا ورابطة العالم الإسلامي بالمملكة العربية السعودية.

29- **يشيد** بنجاح مملكة البحرين في تنظيم منتدى البحرين للحوار الذي عقد في المنامة يومي 3 و4 نوفمبر 2022 تحت شعار "حوار الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني"، وكذلك لجهودها في دعم القضايا الإنسانية العادلة ونشر ثقافة الحوار الهادئ والهادف بين الأديان وتعزيز فرص التعايش السلمي بين البشر وترسيخ مبادئ التسامح والتضامن والعيش المشترك.

30- **يشيد** بجمهورية غامبيا لمشاركتها الفعالة، مع رابطة العالم الإسلامي، في تنظيم "المؤتمر الدولي المشترك بين الأديان بشأن السلام والوئام والوحدة والتنوع بين الأمة الإسلامية والعالم "، الذي عقد في بانجول يوم 6 ديسمبر 2022، والذي شارك فيه جمع من العلماء والقادة من أفريقيا والعالم.

31- **يرحب** بانعقاد المؤتمر الدولي الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي واتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي يوم 17 مارس 2024 في مكة المكرمة، تحت شعار "بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية".

32- **يرحب** بعقد المؤتمر الدولي الذي شاركت في تنظيمه رابطة العالم الإسلامي واتحاد وكالات دول منظمة التعاون الإسلامي، في 17 مارس 2024، في مكة المكرمة، تحت شعار: «بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية»، **ويثني** على وثيقته الختامية ويحث الأمانة العامة على الاستفادة منها.

33- **يشيد** بمبادرة بوركينافاسو فيما يتعلق بتنظيم مؤتمر دولي تحت شعار "تعزيز الحوار بين الأديان وبين أتباع الدين الواحد"، بهدف تفكيك خطابات التعصب والتطرف والكراهية الدينية التي تسخرها المجموعات الإرهابية داخل منطقة تحالف دول الساحل لاستقطاب وتجنيد الشباب لارتكاب الأعمال الإرهابية.

34- **يدعو** الدول الأعضاء وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة، وعلى الخصوص مجمع الفقه الإسلامي الدولي ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، لتوفير الدعم لبوركينا فاسو وللدول الأعضاء في اتحاد تحالف دول الساحل في إطار سعيها لتنظيم وإنجاح المؤتمر.

35- **يدعو** الدول الأعضاء إلى الوقوف صفا واحدا في دعم تطبيق مبادئ ومقاصد الإعلان المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد.

36- **يحث** الدول الأعضاء على تكثيف جهودها لحماية حرية الفكر والضمير والدين أو المعتقد وذلك من خلال التعليم والوسائل الأخرى، وتعزيز التفاهم والتسامح وعدم التمييز والاحترام، في جميع المسائل المتعلقة بحرية الدين أو المعتقد.

37- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لمشاركتها الناجحة مع الاتحاد الأوروبي في تنظيم ندوة افتراضية حول حرية الدين والمعتقد والحوار بين الأديان والثقافات، في 24 فبراير 2022، والعرض الذي قدمته حول "إطار منظمة التعاون الإسلامي لتعزيز التسامح والحوار بين الأديان"، الذي يؤكد على أهمية وضرورة رسم خارطة طريق متقدمة لمشاركة منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي في الحوار بين الأديان.

38- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم مختلف أنواع التواصل بين الثقافات وبناء السلام على الصعيدين الوطني والدولي.

39- **يطلب** من جميع مؤسسات المنظمة ذات الصلة أن تدعم أنشطة البحث حول التنوير والتسامح الديني.

40- **يعرب** عن بالغ القلق إزاء كل ما يستهدف الأماكن والمواقع والمزارات الدينية من اعتداءات تنتهك القانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك أي تدمير متعمد للآثار والمعالم التاريخية، وما يرتكب منها بدافع التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية.

41- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ استراتيجيات الاتصالات المناسبة، مثل تنظيم حملات للتوعية على نطاق واسع في وسائط الإعلام الوطنية والدولية، وكذلك من خلال شبكة الإنترنت، ونشر المعلومات التربوية عن التسامح، وعدم العنف، وحرية الدين أو المعتقد.

42- **يشيد** بنتائج الندوة الدولية حول "تعزيز قيم السلام والحوار"، التي عقدت في الفترة من 18 إلى 20 أبريل 2016 في مدينة سوسة بتونس، بالتعاون مع كل من وزارة التربية والتعليم في الجمهورية التونسية وإيسيسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو).

43- **يشيد** بالأمين العام على الحوار الذي باشره مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، ومن ضمنها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجلس الأوروبي، ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني بهدف إبراز الانشغالات وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر ظاهرة الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين والمسيحيين.

44- **يدعو** كُلاً من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإيسيسكو ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) ومجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى مواصلة تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال تنظيم مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **ويناشد** جميع الدول

الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم جميع أشكال الدعم المعنوي والمالي الممكن لإنجاح هذه الحوارات.

45- **يشيد** بالدور الفاعل الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار الثقافي والحضاري بين العالم الإسلامي والغرب من خلال احتضان العديد من الفعاليات الدولية، ولا سيما المنتدى العالمي حول الحوار بين الثقافات، الذي يعقد مرة كل سنتين في إطار "مسار باكو"، والمنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات، الذي عقد في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2016 في باكو، وقمة باكو الأولى والثانية لزعماء الأديان في العالم، اللتين عقدتا في عامي 2010 و2019، على التوالي".

46- **ينوه** بالمبادرات والبرامج والأنشطة التي تنفذها الأمانة العامة وتلك التي تنفذها الأجهزة المتفرعة للمنظمة ومؤسساتها المتخصصة، وخاصة إيسيسكو وإرسيكا، للاحتفال بسنة 2010 م سنةً دوليةً لتعزيز الحوار بين الأديان الثقافات والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

47- **يناشد** جميع الدول الأعضاء أن تقدم ما يلزم من مساعدة ودعم إلى إدارة الحوار والتواصل لتمكينها من الاضطلاع بمهامها، بالنظر إلى الدور الهام الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز الحوار والتوعية والانفتاح على جميع الثقافات والحضارات الأخرى، على النحو المبين في تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

48- **يشيد** بالمؤتمر العالمي الذي عقده الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين في القاهرة يومي 17 و18 يناير 2018 برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أكد على الطابع العربي والإسلامي لمدينة القدس وبطلان كل الإجراءات التي اتخذها الرئيس الأمريكي لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

49- **يشيد** بتنظيم المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية المصري للمؤتمر الدولي الثاني والثلاثين في فبراير 2022 بعنوان "عقد المواطنة وأثره في تحقيق السلام المجتمعي والعالمي"، وما صدر عنه من مخرجات بناءة.

50- **يثمن** تنظيم جمهورية مصر العربية ممثلة في الأزهر الشريف للمؤتمر الدولي بعنوان "الحرية والمواطنة: التنوع والتكامل" في فبراير 2017.

51- **يشيد** بتنظيم الأزهر الشريف بالتعاون مع جامعة الدول العربية للمؤتمر الدولي لمناقشة "التطرف وأثره السلبي على مستقبل التراث الثقافي العربي"، في ديسمبر 2017.

52- **يرحب** بتنظيم وزارة الأوقاف المصرية بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية وجامعة الإسكندرية ورابطة العالم الإسلامي ومعهد الاعتدال بجامعة الملك عبد العزيز للمؤتمر الدولي حول "دور الجامعات في خدمة المجتمع وترسيخ القيم"، في سبتمبر 2022.

53- **يشيد** باستضافة القاهرة الدورة الثانية لمؤتمر التعايش السلمي، الذي ينظمه اتحاد الإذاعات الإسلامية، في سبتمبر 2022.

54- **يشيد** باستضافة القاهرة للندوة الدولية التي نظمتها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف، لممثلي الدول الناطقة باللغة الفولانية، تحت عنوان "التعايش السلمي في المجتمع متعدد الأديان"، في يونيو 2021.

55- **يشيد** بتنظيم مركز سلام التابع لدارالإفتاء المصرية للمؤتمر الدولي الأول بعنوان "التطرف الديني: المنطلقات الفكرية واستراتيجيات المواجهة" في يونيو 2022، للوقوف على أسباب سبل مواجهة هذه الظاهرة الهدامة.

56- **يرحب** باستضافة مكتبة الإسكندرية للمؤتمر الدولي بعنوان "التعايش والتسامح وقبول الآخر: نحو مستقبل أفضل في نوفمبر 2022، لفتح قنوات حوار بين المشاركين حول تعزيز قيم التعايش والتسامح.

57- **يرحب** بخطة عمل الأمم المتحدة لصون المواقع الدينية: "الوحدة والتضامن من أجل عبادة آمنة وسلمية" التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة في سبتمبر 2019.

58- **يشيد** بماليزيا لاستضافة المؤتمر الدولي للقادة الدينيين يوم 7 مايو 2024 في كوالالمبور لتشجيع المناقشات النشطة بين مختلف البلدان بغية ترسيخ الوئام بين أتباع الأديان.

59- **يرحب** ويهنئ الجزائر على افتتاح جامع الجزائر الأعظم، أحد أكبر مساجد العالم، كمركز روحي وصرح ديني وعلمي وثقافي وسياحي متميز، يهدف إلى تعزيز القيم النبيلة للإسلام، ولا سيما قيم التسامح والاعتدال، ونشر ثقافة التعايش السلمي، وتعزيز الحوار بين الحضارات، وإقامة علاقات وطيدة على المستوى الدولي، فضلاً عن إحداث تأثير علمي دولي من خلال تعزيز التكوين الجامعي والدراسات المتخصصة في هذا المجال.

ب) تحالف الحضارات:

وعيًا منه بضرورة تعزيز المزيد من الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات والحضارات وداخلها؛

وإذ يشير إلى "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025"، وخاصة الهدف 2.3 الذي يركز على "الوسطية والحوار والوئام بين الثقافات والأديان"، **وإذ يؤكد مجدداً** مبدأه الذي مفاده أن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب شرطٌ لازمٌ للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وإذ يقر، في هذا الصدد، بالإسهام القيّم لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، الذي أطلقته على نحو مشترك كل من تركيا وإسبانيا عام 2005، لتحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات 38/1-ث و39/1-ث و40/1-ث و41/1-ث و42/1-ث و43/1-ث و44/1-ث و45/1-ث و46/1-ث و47/1-ث و48/1-ث بشأن تحالف الحضارات الصادرة، على التوالي، عن الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين والحادية والأربعين والثانية والأربعين والثالثة والأربعين والرابعة والأربعين والخامسة والأربعين والسادسة والأربعين والسابعة والأربعين والثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر كذلك مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، **ويؤكد** أهمية النتائج التي تمخضت عنها مختلف المنتديات العالمية لتحالف الحضارات للأمم المتحدة في الحد من موجة التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالم الإسلامي والغرب، **ويشجع** على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات؛

وإذ يؤكد على أهمية العضوية في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات للأمم المتحدة من أجل الإسهام الفعال في تحقيق أهداف التحالف النبيلة؛

وإذ يحيط علماً باعتماد تحالف الحضارات للأمم المتحدة إستراتيجيةً إقليميةً لمنطقة جنوب أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية؛

وإذ يحيط علماً كذلك باعتماد خطة عمل تحالف الحضارات للأمم المتحدة 2019-2023 التي تقدم نبذة عن رؤية وأولويات التحالف خلال السنوات الأربع:

1- **يشيد** بالأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي لما يبذله من جهود من أجل ضمان التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة للمنظمة وتحالف الحضارات للأمم المتحدة ولما قدمته منظمة التعاون الإسلامي من مساهمات بناءة خلال اجتماعات تحالف الحضارات للأمم المتحدة وما اقترحته من مشاريع مشتركة.

2- **يشيد** بالأمانة العامة على قرارها إجراء مشاورات ثنائية منتظمة مع تحالف الحضارات للأمم المتحدة، وتشكيل فريق مشترك بين المنظمة والتحالف لمتابعة استعراض ما يتم إحرازه من تقدم سنوي في تنفيذ مذكرة التفاهم المبرمة بين المنظمة والتحالف.

3- **يشيد** بجهود كل من الجمهورية التركية ومملكة إسبانيا لتدشينهما لمكتب جنيف لتحالف الحضارات للأمم المتحدة يوم 8 نوفمبر 2021، **ويشجع** الدول الأعضاء على دعم نشاطات هذا المكتب.

4- **يرحب** بالتقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة لحماية المواقع الدينية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المزيد من التعاون في هذا الشأن مع تحالف الحضارات للأمم المتحدة.

5- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات للأمم المتحدة إلى القيام بذلك.

6- **يدعو** الدول الأعضاء في مجموعة الأصدقاء إلى التأكيد مجددا على دعم تحالف الحضارات للأمم المتحدة، **ويعرب** عن قناعته بأن هذا التحالف يضطلع بدور هام باعتباره محفلا عالميا لتبادل الممارسات الجيدة من أجل العيش سوية في كنف مجتمعات تشمل الجميع.

7- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة بفعالية في عمل التحالف، وخاصة فيما يتعلق بوضع استراتيجيات إقليمية للتحالف وما يتصل بها من وثائق توجيهية واعتمادها وتنفيذها.

8- **يشجع** جميع الدول الأعضاء على الاستفادة من مشاركتها في أنشطة تحالف الحضارات في الدعوة إلى تنفيذ على نطاق أوسع للقرار 18/16، باعتباره السبيل الأمثل لمحاربة التحريض على الكراهية والعنف والتمييز القائم على أساس الدين.

9- **يشيد** بالمملكة المغربية لنجاحها في تنظيم المنتدى العالمي التاسع لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة الذي عقد في فاس يومي 22 و23 نوفمبر 2022، **ويرحب** بالبيان الختامي تحت شعار "نحو تحالف من أجل السلام: العيش معا كمجتمع بشري واحد " والذي تم اعتماده بتوافق الآراء.

10- **يتطلع** إلى المنتدى العالمي العاشر لتحالف الحضارات، المقرر عقده في البرتغال في الفترة من 25 إلى 27 نوفمبر 2025 ويحث الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في إنجاح نتائجه.

11- **يثمن** تنظيم دولة الإمارات العربية المتحدة "المؤتمر الدولي لحوار الحضارات والتسامح 2024"، تحت شعار «تجسير الحضارات ورعاية التنوع»، يومي 20 إلى 22 فبراير 2024 في ابوظبي بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتحالف الحضارات.

ج) الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل:

إذ يحيط علماً بتقارير المجلس الاستشاري المعني بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمدة خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

1- **يدعو** إيسيسكو إلى بلورة خطة عمل شاملة لضمان تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة التي اعتمدت في الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في الخرطوم بجمهورية السودان في الفترة من 21 إلى 23 نوفمبر 2017.

2- **يشيد** باعتماد إعلان تونس "من أجل تطوير السياسات الثقافية الراهنة في العالم الإسلامي" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة المنعقدة في تونس العاصمة (17-18 ديسمبر 2019) **ويدعو مجددا** الدول الأعضاء والمؤسسات والهيئات الإسلامية ذات الصلة للنظر في تنفيذ نتائجه والمسارات التي يرسمها.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ برامج ومشاريع ثقافية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإيسيسكو وفقا للاستراتيجية الثقافية المعدلة للعالم الإسلامي.

4- **يشيد** بالنشاطات التي نفذتها إيسيسكو والعواصم الثقافية منذ عام 2011 ويعرب عن امتنانه للدول الأعضاء التي شاركت بكيفية نشطة في هذه الفعاليات.

5- **يدعو** إلى تفعيل مجلس سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقيمين في أوروبا والأمريكتين لتنظيم فعاليات ثقافية وفنية قصد نقل رسالة الإسلام الحقة وتحسين صورة المسلمين ونشر القيم والثقافات الإسلامية من أجل التصدي لمشاعر الكراهية ولظاهرة الإسلاموفوبيا وخدمة القضايا الإسلامية المشتركة في هذه البلدان.

6- **يدعو** الدول الأعضاء إلى وضع خطط عمل بشأن الصيغة المحدثة للاستراتيجية الثقافية لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف تعزيز وإبراز القيم ونقاط القوة الثقافية في العالم الإسلامي، ولا سيما في تخفيف وتبديد الخوف من الإسلام.

7- **يثمن** المجلس التوصيات والمخرجات التي صدرت عن الندوة العلمية التي أقامها المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمملكة العربية السعودية بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة في مدينة الرياض بتاريخ 10 ذو القعدة 1443هـ الموافق 9 يونيو 2022، حول "الأرشيفات الوطنية في الدول الإسلامية: التجارب المميزة والتوجهات المستقبلية"؛

8- **يرحب** بدعوة المملكة العربية السعودية لعقد الاجتماع الأول لكبار المسؤولين المعنيين بالأرشيفات الوطنية في الدول الإسلامية خلال العام 2023 في سبيل تعزيز التعاون، وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول الأعضاء، والعمل على تقديم الدعم المتبادل بين الأجهزة المختصة بمجالات الأرشفة بما يساعد على مواكبة التطور والاستفادة من أفضل الممارسات والتجارب العالمية في هذا المجال، باعتبار أن ما تحويه الأرشيفات من إرث إنساني عظيم ومصدر للمعلومات ينبغي الحفاظ عليه.

9- **يشيد** بجهود المملكة العربية السعودية في إطلاق مبادرة الثقافة والمستقبل الأخضر بالشراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالسكو) خلال الدورة (23) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي استضافته مدينة الرياض خلال شهر ديسمبر 2022م، ويتطلع إلى إطلاق مبادرات مشابهة مع الأجهزة المختصة بمنظمة التعاون الإسلامي لا سيما منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، بهدف خدمة الدول الإسلامية في سبيل سعيها الدؤوب نحو نشر الوعي بدور الثقافة، ودعم الجهود الجماعية لتعزيز المعارف والمهارات والممارسات المتصلة بجعل القطاع الثقافي في الدول الإسلامية اكثر استدامة وصداقة للبيئة، وتحقيق الكفاءة في استخدام موارد الدول الأعضاء في هذا السبيل.

10- **يشيد** بجهود دولة قطر في نجاح المؤتمر الثاني عشر لوزراء الثقافة في دول العالم الإسلامي الذي عقد في الدوحة في سبتمبر 2023، **ويرحب** باعتماد المؤتمر إعلان "الدوحة لتجديد العمل الثقافي" بما يسهم في تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي.

11- **يستحضر** تنظيم النشاط الثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي في إندونيسيا في الفترة من 7 – 14 يوليو 2023، لتشجيع الشباب المسلم على التحلي بثقافة الاحترام والتسامح والوئام لديهم؛ وهي جزء من قيم الإسلام النبيلة التي يجب العمل على مزيد نشرها كمساهمة من الإسلام في السلم العالمي.

د) التقويم الهجري الموحد:

إذ يضع في الاعتبار الحاجة الملحة إلى توحيد وتقييس التقويم الهجري بما يبرز وحدة المسلمين خلال الأعياد والمناسبات؛

وإذ يحيط علمًا بنتائج الندوة العلمية بشأن توحيد التقويم الهجري الموحد التي عُقدت في تونس يوم 11 يونيو 2009 بحضور الأمانة العامة للمنظمة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والدول الأعضاء، والمتمثلة فيما يلي:

- **ضرورة** الاعتماد على الرؤية والاستئناس بالحساب الفلكي واعتماد المراصد ومراعاة الحقائق العلمية والحسابات الفلكية الثابتة والدقيقة؛
- **الاستفادة** من منظومة الشاهد للعالم التونسي محمد الأوسط العياري؛

وإذ يأخذ علماً بالمؤتمر الدولي حول توحيد التقويم الهجري الذي استضافته الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات) في مايو 2016 في إسطنبول، والذي حضره علماء وفلكيون ومسؤولون من حوالي 50 بلداً؛

وإذ يستذكر جميع القرارات السابقة التي تدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، **ويؤكد** أهمية تنفيذ المشروع المطروح منذ أربعة عشرة عاماً والرامي إلى توحيد التقويم الهجري في البلدان الإسلامية تجسيداً لوحدتها:

1- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها وهيئات المجتمع المدني إلى تقديم مساهمات مالية لإنشاء وتصنيع القمر الصناعي الإسلامي.

2- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ كافة التدابير اللازمة في هذا الصدد بالتنسيق مع دار الإفتاء المصرية للبدء في تنفيذ هذا المشروع فعلياً.

3- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى تنفيذ القرارات السابقة لدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ومن خلال التعاون مع الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات).

4- **يأخذ في الاعتبار** ما بذلته دولة الإمارات العربية المتحدة من جهود لتحقيق وحدة الدول الإسلامية من خلال الملتقيين الشرعيين الفلكيين اللذين أقيما في عامي 1438/2016 و1439/2017 واتُّفق فيهما على ما يؤدي إلى توحيد التقويم الهجري.

5- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 51/2-ث
بشأن
شؤون فلسطين الثقافية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة في جمهورية غامبيا (2024)، والدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة العربية الإسلامية المشتركة المنعقدة في المملكة العربية السعودية (2023)، والقمة الإسلامية الاستثنائية السابعة المنعقدة في الجمهورية التركية (2018)، والدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية (2023)، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثانية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) (2023)؛

وإذ يؤكد على جميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، لا سيما القرار رقم 2712(2023) والقرار رقم 2720(2023) اللذان يدعوان إلى "اتخاذ خطوات عاجلة للسماح فورا بإيصال المساعدات إلى (قطاع غزة) بشكل موسع وآمن ودون عوائق لتهيئة الظروف اللازمة لوقف مستدام للأعمال القتالية، وكذلك القرار رقم 2728(2024) والقرار 2735(2024) الذي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة.

وإذ يستذكر الأوامر الاحترازية لمحكمة العدل الدولية بشأن ضرورة التزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بتوفير الاحتياجات الإنسانية الملحة بشكل فوري، وتجنب التدمير بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة؛

كما يستذكر الفتوى القانونية التاريخية الصادرة عن محكمة العدل الدولية بشأن ماهية الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني للأرض الفلسطينية المحتلة، والآثار القانونية المترتبة على إسرائيل والأمم المتحدة والأطراف الثالثة في 19 تموز 2024 والفتوى القانونية في 9 يوليو 2004 بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة،

واذ يستذكر قرار مجلس الأمن رقم 2334 (2016) الذي ينص، من جملة أمور أخرى، على عدم الاعتراف بأي تغييرات تطال حدود ما قبل 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس الشريف، وكذلك قرار الجمعية العامة ES 10/24 الصادر بتاريخ 18 سبتمبر/ أيلول 2024 حول اعتماد الفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية، وما أكدت عليه في عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان الاستعماري، وضرورة انهاء

وجوده في الأرض الفلسطينية المحتلة، ويؤكد على أهمية تنفيذ هذه القرارات لضمان تحقيق سلام عادل ودائم وشامل؛

وإذ يشدد على ما أقرت به محكمة العدل الدولية بأن التراث الثقافي عنصر أساسي من حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وكذلك ما طالبت به المحكمة بإعادة جميع الأصول التي صودرت من أي شخص طبيعي أو اعتباري منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي عام 1967، وإعادة جميع الممتلكات الثقافية والأصول الثقافية التي صودرت من الفلسطينيين والمؤسسات الفلسطينية، وتقديم التعويضات عن الأضرار؛

وإذ يأخذ في الاعتبار سياسات إسرائيل، سلطة الاحتلال غير القانوني، وممارساتها تجاه الشعب الفلسطيني، أصحاب الأرض الأصليين في الارض الفلسطينية، والهادفة أساساً إلى إلغاء هويتهم الثقافية، وتزويرها، بما في ذلك تاريخهم وتراثهم وارثهم العريق الممتد لالاف السنين، واتباع ممارسات تسيء إلى الحضارة الإسلامية، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية، بالإضافة إلى استمرار سياسة الاستعمار الاستيطاني التوسعي، وسياسة التمييز والفصل العنصري؛

وإذ يدين استمرار العدوان الاسرائيلي وجريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة بمختلف الأشكال الإجرامية بما فيها إخضاع المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة للمجاعة، وممارسة التهجير القسري ضدهم، والتدمير الممنهج لكافة أشكال الحياة دون استثناء، ومن ضمنها قطاع التعليم، ويشدد على مطالبة المنظمات الدولية والمؤسسات الحقوقية والمدافعة عن الطفولة والتعليم لتحمل مسؤولياتها لمجابهة هذه الجرائم المرتكبة من قبل إسرائيل، سلطة الاحتلال غير القانوني، والعمل على وضع حد لهذه الانتهاكات التي تشكل خرقا واضحا لمنظومة القيم والأعراف والقوانين الدولية وفي مقدمتها الحق في التعليم؛

وإذ يدين كافة الجرائم التي ترتكبها إسرائيل، سلطة الاحتلال غير االقانوني، على أرض دولة فلسطين المحتلة، وخاصة في عاصمتها مدينة القدس الشريف بما فيها العدوان المستمر وواسع النطاق في شمال الضفة الغربية على مخيمات اللاجئين واجبارهم على النزوح وتهجيرهم قسرا من ارضهم تمهيدا لمصادرتها

يؤكد مجدداً رفضه وتصديه لكافة السياسات والإجراءات غير القانونية التي تتخذها أو اتخذتها إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري، بحق مدينة القدس سعياً لتغيير مركزها القانوني وطابعها وتركيبتها الديمغرافية، ويعتبرها جزء من المخطط الاستعماري الإسرائيلي لضم المدينة المقدسة، بما فيها في الاستيلاء على أملاك المواطنين الفلسطينيين وهدم بيوتهم وترحيلهم القسري عنها ومنعهم من الإقامة فيها، ترسيخاً لجريمة التطهير العرقي والعقاب الجماعي،

يدين مواصلة تبني الكنيست الاسرائيلي للقوانين العنصرية وغير الشرعية بما فيها ما يسمى قانون تصنيف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) كمنظمة إرهابية وسحب الحصانة الممنوحة لموظفيها

ومنعها من العمل في الارض الفلسطينية المحتلة وقطع العلاقات معها، **ويؤكد** ان هذه القوانين والقرارات باطلة ولاغية وغير شرعية، وتمثل إمعانا في تحدي المجتمع الدولي ومواصلة لتوسيع استعمارها لارض دولة فلسطين وتهدف إلى تفكيك الوكالة وتصفية قضية اللاجئين وحقهم في العودة. **ويؤكد** على الولاية الممنوحة لوكالة الأونروا وعلى ضرورة استمرارها في تحمل مسؤولياتها في تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين وفقا للتكليف الأممي وأهميتها كعامل استقرار في المنطقة لا غنى عنه، ويرفض المساس بها أو بمسؤولياتها وعدم تغيير أو نقل مسؤولياتها إلى أي جهة أخرى.

وإذ يستذكر إعلان جاكرتا الصادر عن القمة الاسلامية الاستثنائية الخامسة التي عقدت في جاكرتا بإندونيسيا يومي 6 و7 مارس 2016 حول قضية فلسطين والقدس الشريف؛

وإذ يشدد على أهمية تمكين أبناء الشعب الفلسطيني وتقديم الدول الأعضاء في المنظمة دعمها لكافة الجهود الرامية إلى تعزيز وتطوير جودة التعليم في فلسطين والتدريب لكافة أبناء الشعب الفلسطيني، سواء في فلسطين أو في الدول الأعضاء؛

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف والمقدسات الإسلامية والمسيحية في أرض دولة فلسطين المحتلة من تهديدات واعتداءات إسرائيلية مستمرة، وغيرها من الاعتداءات على مواقع التراث الفلسطينية والمواقع المسجلة على لائحة التراث العالمي، بما فيها القدس والخليل وبيت لحم؛

وإذ يستنكر، بأشد العبارات، استمرار وتصاعد اقتحامات قوات الاحتلال وشرطته والمستعمرين المتطرفين لباحات المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على المصلين والمرابطين داخله، منتهكة حرمة الحرم القدسي المبارك وشعائر العبادة فيه، ودعوات المتطرفين، دون مساءلة، لهدم المسجد الأقصى، واقامتهم للصلاوات التلمودية فيه سعياً منهم لتغيير الواقع القانوني والتاريخي الراهن، والطابع الديني لهذه الأماكن، التي تُعتبر استفزازا فظاً لمشاعر المسلمين واستمرارا للعدوان على الشعب الفلسطيني وعلى القدس ومقدساتها، ويؤكد أن لا شرعية قانونية أو دينية أو تاريخية لهذه الخطوات، ويجب مواجهتها ووقفها؛ **كما يدين** منع إسرائيل، سلطة الاحتلال غير القانوني، عشرات آلاف المسلمين من أداء الصلاة في مسجدهم والذي يشكل انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة للمسلمين وحقهم في ممارسة شعائرهم الدينية في مدينتهم القدس خصوصا في شهر رمضان المبارك.

يثمن قرار الامين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الصادر في يونيو/حزيران 2024، بإدراج "جيش الاحتلال الإسرائيلي" و"قوات أمن الاحتلال الإسرائيلي" للمرة الأولى على قائمة الأمم المتحدة للجهات الضالعة في انتهاكات جسيمة بحق الأطفال في حالات النزاع المسلح وذلك للضلوع في جرائم قتل وتشويه آلاف الأطفال الفلسطينيين واستهداف المدارس والمستشفيات، ويشدد على مسؤولية المجتمع الدولي في حماية التعليم الفلسطيني

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية؛

يقرر ما يلي:

أ) توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

1- **يوصي** بتقديم جميع أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية، وبخاصة في قطاع غزة، حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، ويدعو اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد لتعزيز التعاون المشترك، وكذلك استقبال وإرسال بعثات تدريبية وأكاديمية من وإلى الجامعات الفلسطينية. وفي هذا الصدد، ينادي بعقد مؤتمر سنوي بين جامعات الدول الأعضاء والجامعات الفلسطينية بهدف متابعة التعاون وتوفير الدعم بكافة المجالات وأهمها البحث العلمي.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في جميع المجالات، **ويعرب** عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت المنح الدراسية فيها، **ويحثها** على العمل على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين، مع التركيز على التخصصات التي تلبي احتياجات التنمية في فلسطين.

3- **يدعو** الدول الأعضاء والصناديق الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية وباقي أجهزة المنظمة إلى المساهمة بفعالية وسخاء في دعم جامعة القدس، وذلك تكريساً لأهمية مدينة القدس الشريف ودعم مسيرة التعليم فيها.

ب) الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل:

1- **يدين وبشدة** استمرار جرائم إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، والإبادة الجماعية في قطاع غزة وفي الضفة الغربية بما فيها القدس الشريف، والتي أدت إلى استشهاد وفقدان أكثر من 18000 ألف طفل، بالإضافة إلى إصابة الآلاف فضلا وتعرض ما يزيد عن21 مؤسسة للتعليم العالي، و38 حرم جامعي في مختلف أنحاء غزة لأضرار جسيمة وتعرض 95% من المباني المدرسية البالغ عددها 564 في غزة للأضرار أو للتدمير، مما يجعلها غير صالحة للاستخدام ويترك الغالبية العظمى دون إمكانية الوصول إلى التعليم. **ويدين** في هذا الصدد حرمان ما يزيد عن 745 ألف طفل وشاب وطالب من التعليم بسبب تدمير البنية التحتية التعليمية. **ويدعو** الدول الأعضاء للإسراع في تقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية لحكومة دولة فلسطين خلال الجهود التي تبذلها حالياً لإعادة اعمار قطاع غزة والتعافي المبكر، بما فيها إعادة اعمار قطاع العمل والتعليم والصحة وتمكين المؤسسات من القيام بدورها

2- **يدعو** الدول الأعضاء لتقديم كافة اشكال الدعم لقطاع التعليم في فلسطين، لتسريع التعافي وإعادة الاعمار للمؤسسات التعليمية، من خلال إنشاء صندوق تعليم دولي تحت رعاية منظمة التعاون الإسلامي لتمويل مشاريع إعادة تأهيل البنية التحتية التعليمية وفقاً لبرنامج خطة الإغاثة والتعافي المبكر في قطاع غزة التي أعلنتها دولة فلسطين وبشكلٍ يراعي كافة الفئات من الطلبة بما فيهم الطلبة من ذوي الإعاقة وإعادة بناء المدارس المتضررة، بما يضمن استمرار العملية التعليمية

3- **يشدد** على ضرورة دعم القطاع التعليمي في قطاع غزة، عبر إنشاء مدارس وجامعات جديدة وتوفير المواد التعليمية الأساسية.

4- **يدعو** إلى إنشاء وحدة تنسيق مشتركة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات في الدول الأعضاء لمتابعة وتنفيذ مبادرات التوأمة والبرامج المشتركة وتعزيز التعاون مع الدول العربية والإسلامية والمؤسسات التعليمية الدولية لتبادل الخبرات وتطوير البرامج التعليمية والمناهج التي تلبي احتياجات الطلاب الفلسطينيين، وتعزيز الشراكات الأكاديمية بين الجامعات الفلسطينية والجامعات في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

5- **يؤكد** على أهمية الجهود التي تضطلع بها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين "الأونروا" ومن ضمنها قطاع التعليم، الذي يشمل أكثر من 700 مدرسة تخدم أكثر من 500000 طفل، وكذلك من خلال ثمانية مراكز للتدريب المهني توفر التدريب ل 8000 شاب، **ويدين** مقتل ما يزيد على 246 موظفاً من موظفي الأونروا في قطاع غزة، **ويشدد** على مسؤولية إسرائيل، القوة المحتلة، عن احترام مهمة الأونروا وضمان تمكينها من مواصلة تقديم خدماتها بلا عائق أو تدخل، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم وكالة الأونروا وحمايتها من محاولات إسرائيل، سلطة الاحتلال غير القانوني من.عرقلة وإيقاف عملها

6- **يدين** الاستهداف والتخريب والتدمير الممنهج وواسع النطاق، لإسرائيل، سلطة الاحتلال غير القانوني، واجهزتها بما فيها قوات الاحتلال ومليشيات مستوطنين المدارس والجامعات والمواقع الثقافية والتراثية في أرض دولة فلسطين المحتلة، وخاصة مدينة القدس، بما فيها العدوان المتكرر عليها وأثر ذلك على الحياة الثقافية والتعليمية واستهداف المعلمين والطلبة.

7- **يدعو** الدول الأعضاء الى المقاطعة الثقافية والعلمية لإسرائيل، سلطة الاحتلال غير القانوني، بما فيها الجامعات الإسرائيلية، للدور الذي تقوم به في تحريف وتشويه الحقائق والرواية الفلسطينية لتعزيز النظام الاستعماري الذي تنشأه سلطة الاحتلال غير القانوني.

8- **يؤكد** انه لا سيادة لإسرائيل، سلطة الاحتلال غير القانوني على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، ويدين بهذا الصدد بشدة العقوبات التي تفرضها على مدارس مدينة القدس المحتلة ومحاولات تزوير المنهاج الفلسطيني وأسرلته، وفرض مناهجها، وايقاع عقوبات على

المدارس التي ترفض الامتثال لقراراتها العنصرية، بما في ذلك إغلاق بعضها، في إطار سعيها لفرض روايتها التاريخية المغلوطة على أبناء المدينة من أجل تهويدها وطمس هويتها العربية، الأمر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، **ويدعو** إلى توجيه نداء دولي للتصدي لهذه الانتهاكات وقيام المجموعة الإسلامية في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة بتحرك سريع لحمل إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري، على وقف سياساتها الاحتلالية التهويدية والعنصرية المشينة.

9- **يدين بشدة** التضييق المتواصل لسلطات الاحتلال على التعليم في مدينة القدس، وتحديداً بإغلاق مدارس الأونروا وغيرها من المدارس في مدينة القدس الشريف والتي تسعى بهذه الإجراءات إلى تهويد المدينة وتقويض الوجود الفلسطيني ومنع اللاجئين الفلسطينيين من الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الوكالة.

10- **يدعو** الدول الأعضاء إلى توفير الدعم المالي لمدينة القدس بقطاعاتها المختلفة لتطوير العملية التعليمية في الأرض الفلسطينية المحتلة وبالتحديد في مدينة القدس الشرقية، نظرا لما تواجهه العملية التعليمية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة ممارسات إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، المتمثلة في محاولة فرض مناهجها التعليمية، ومنع بناء مدراس أو رفض توسعها وصيانتها وفرض ضرائب مرتفعة على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وإغلاق المدارس التي لا تخضع لسلطاتها وإقامة حواجز أمنية تعيق حركة المدرسين والطلبة الفلسطينيين وتمنع وصولهم إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم، علاوة على تعرضهم المستمر للمضايقات والاعتداءات من قبل المستوطنين، **ويدعو** الأمين العام لمتابعة العمل مع الدول الأعضاء في هذا الشأن بالتعاون مع الجهات المختصة في دولة فلسطين.

11- **يدين بأشد** العبارات الإجراءات والسياسات الإسرائيلية غير المشروعة وغير القانونية التي تستهدف الحياة الثقافية في الأرض الفلسطينية بشكل عام وفي مدينة القدس المحتلة على وجه الخصوص، وتحديداً حظر نشاطات وعمل المؤسسات الثقافية المقدسية وإغلاقها تحت حجج واهية وفرض الضرائب الباهظة عليها وأيضاً من خلال استهداف الشخصيات الثقافية والحيلولة دون تنظيم النشاطات الثقافية ورفض استصدار التصاريح اللازمة لدخول الشخصيات الثقافية العربية والإسلامية إلى دولة فلسطين ضمن ما بات يعرف بالحصار الثقافي، وغيرها من الإجراءات التي تستهدف المواقع الثقافية والأماكن المقدسة في مدينة القدس الشريف عبر تزوير تاريخها والسطو عليها.

12- **يدعو** الدول الاعضاء الى اتخاذ تدابير لإحياء ذكرى النكبة يوم 15 أيار/مايو من كل عام، واعتباره يوما عربيا وإسلامياً ودوليا لاستذكارها تنفيذا لقرار الجمعية العامة بهذا الخصوص. واتخاذ تدابير على مستوى الدول الأعضاء إلى إحياء هذه الذكرى الأليمة للتذكير بضرورة إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وممارسة لاجئيه لحقهم في العودة والتعويض وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة

رقم 194، وإدانة إنكار النكبة، والتشكيك بها، وبالمأساة التي حلت بالشعب الفلسطيني، أو تجاهل الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحقه وأدت إلى تهجيره قسرا من أرضه، بالتعاون مع دولة فلسطين ووزارات الثقافة والإعلام في الدول الأعضاء.

13- **يدعو** الأمانة العامة للمنظمة إلى تخصيص مادة علمية عن تاريخ مدينة القدس الشريف كجزء من تاريخ فلسطين للدول الأعضاء، وذلك لتعريف أجيال الأمة الإسلامية باختلاف اعمارهم بالأهمية التاريخية والدينية والثقافية لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك والتعايش بين الأديان السماوية وإظهار معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وبيان حقوقه الثابتة في أرضه، **ويدعو** الأمانة العامة بالتنسيق مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وبالتعاون مع دولة فلسطين على إعداد هذه المادة وترجمتها للغات الرسمية المعمول بها في المنظمة، وعقد ندوات وورشات عمل خاصة لخبراء ومختصين في هذا المجال خلال العام 2025لإعداد المادة العلمية المطلوبة.

14- **يدعو** الدول الأعضاء، بالتنسيق مع دولة فلسطين، وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة والمنظمات الدولية إلى تنظيم ندوات ولقاءات ومؤتمرات ثقافية وأكاديمية تتناول القضية الفلسطينية والأهمية الدينية والتاريخية والثقافية لفلسطين، وفي القلب منها مدينة القدس بصورة دورية لإبراز أثر المدينة في التاريخ الاسلامي ومساهمتها في الحضارة البشرية وتعريف الأجيال بموقعها الحضاري.

15- **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وإلزام إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، باحترام قواعد القانون الدولي، بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية ذات الصلة، وتحديداً تلك المتعلقة بحقوق الإنسان والحقوق الدينية والثقافية والاجتماعية واتفاقيات اليونسكو. **ويدعو** الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة إلى تنفيذ التدابير التي صدرت عن المؤتمرات المتعاقبة للأطراف السامية المتعاقدة، وفقاً للمادة الأولى من الاتفاقية، واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء الانتهاكات والجرائم المستمرة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، والعمل على نحو جماعي لضمان المساءلة لمرتكبي هذه الجرائم.

16- **يؤكد مجدداً** دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، **ويناشد** الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة، وخاصة اليونسكو، التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

17- **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، **ويعلن** دعمه للحفاظ على المناهج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

18- **يدين** الأعمال والإجراءات غير المشروعة وغير القانونية لسلطات الاحتلال الإسرائيلية وممارساتها ضد المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى في الجولان السوري المحتل التي تتعارض مع مبادئ اليونسكو، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي، وفرض تعليم اللغة العبرية بدلا من اللغة العربية، واستبدال الطاقم التعليمي لخدمة أهداف السياسة الإسرائيلية وتوجيهاتها واتخاذ إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين لتعليمهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى ديارهم.

ج) الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية:

1- **يأخذ** علماً بتقييم منظمة اليونسكو المؤقت للأضرار والاحتياجات في قطاع غزة، وبأضرار التراث الثقافي، والخسائر الاقتصادية في قطاع الثقافة. ويدعو الدول الأعضاء لتقديم دعمها المالي لصندوق أنشطة الاستجابة لغزة الذي انشاته اليونسكو **ويدعو** كذلك الدول الأعضاء إلى المساهمة في برنامج المساعدة الطارئة لغزة؛ **ودعم** كافة مساعي اليونسكو التي تعالج تأثير وعواقب حرب الابادة الإسرائيلية في قطاع غزة.

2- **يؤكد** مجددًا ضرورة تنفيذ جميع القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني، **ويطالب** الدول الأعضاء باحترام هذه القرارات، بما في ذلك من خلال دعم القرارات ذات الصلة في المؤسسات الدولية والتصويت لصالحها.

3- **يؤكد** أن جميع الممارسات التي تسعى من خلالها إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، إلى تغيير طابع ومركز المدينة وتركيبتها الديمغرافية أو ضم أجزاء منها لاغية وباطلة وليس لها أثر قانوني، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى اتخاذ جميع التدابير المناسبة لمواجهة أي اعتراف بضم إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، غير القانوني للقدس أو نقل سفاراتها ومكاتب تمثيلها إلى المدينة المقدسة.

4- **يدعو** إلى مواصلة التحرك العاجل والفعال على كافة المستويات، الإسلامية والدولية، لحمل إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها ومركزها القانوني ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و478، وبذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

5- **يدين بشدة** الاعتداءات الاسرائيلية على الحرم الابراهيمي في الخليل وإجراءاته أحادية الجانب غير القانونية التي تهدف للاستيلاء عليه من خلال سقف صحن الحرم الإبراهيمي، والاضرار بالمكانة التاريخية والتراثية والقيمة الاستثنائية، والسيطرة على الحرم بشكل كامل وطمس معالمه الدينية

والتاريخية والتراثية والإسلامية وتقسيمه زمانياً ومكانياً. **ويؤكد** مجددًا أن موقع التراث العالمي في البلدة القديمة في الخليل، بما في ذلك الحرم الإبراهيمي، جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين وتراثها الثقافي. **ويطالب** الدول الأعضاء بالتعاون مع منظمة اليونسكو بدعم كافة التحركات التي لوقف الانتهاكات والمخططات الإسرائيلية فوراً.

6- **يدين ويرفض** مجددًا قرار إسرائيل غير القانوني ضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي، الأمر الذي يعد سرقةً للمواقع التراثية والثقافية الفلسطينية، **ويدعو** المجتمع الدولي واليونسكو إلى تحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن الدينية والتراثية والثقافية الفلسطينية، وإلى حمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة بما فيها اتفاقيات اليونسكو، **ويؤكد** أن هذه المواقع هي مواقع فلسطينة مسجلة على قائمة التراث العالمي لليونسكو والقائمة الفلسطينية للتراث، **ويدعو** في هذا الصدد الدول الأعضاء إلى دعم جهود دولة فلسطين في سعيها لإدراج مواقعها التراثية والثقافية المادية وغير المادية الفلسطينية إلى قوائم التراث العالمي المتخصصة.

7- **يدين** بأشد العبارات الحملة المتواصلة التي تشنها سلطات الاحتلال غير الشرعي لتغيير وتشويه تاريخ المواقع الإسلامية والمسيحية وتزييف التراث الحضاري العربي في فلسطين، بما فيها تلك التي تستهدف المواقع التراثية والدينية في فلسطين التاريخية، والتي طالت عددا من المواقع التاريخية المهمة بما فيها باب الرحمة وباب الخليل والحي الأرمني ومقبرة اليوسيفية ومقبرة مأمن الله، أكبر المقابر الإسلامية في مدينة القدس، وكذلك ما يطال الحرم الإبراهيمي من اعتداءات وتشويه، ويكلّف المجموعة الإسلامية في اليونسكو بمتابعة هذه المسألة واتخاذ الخطوات المناسبة في هذا الصدد.

8- **يدعو** الإيسيسكو وإرسيكا إلى تنظيم حملة لاستعادة المقتنيات الثقافية والتراثية والتاريخية والدينية التي تم سرقتها منذ عام 1947، بما فيها الكتب والمخطوطات، **ويدعو** الدول الأعضاء لدعم هذه الحملة، وعدم التعاون مع مؤسسات تساهم في سرقة وتشويه التراث الحضاري للشعب الفلسطيني، بما فيها مؤسسة سايمون فازنتال ومتحف روكفلر.

9- **يدين بشدة** بناء سلطات الاحتلال الاسرائيلي لجدار الضم الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، ومحاولات سلطة الاحتلال غير الشرعي المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية، **ويشدد** على تنفيذ الفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية في 19تموز/ يوليو 2024 بشأن الاثار القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات اسرائيل في الارض الفلسطينية والفتوى الصادرة يوم 9 تموز/يوليه 2004 بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة **كما يدين** كافة الدول والكيانات التي تساهم في تشجيع هذا السلوك غير القانوني، بما فيها تلك الدول التي نقلت سفاراتها او أنشأت مكاتب دبلوماسية وتجارية لها في القدس ويدعوها الى التراجع عن هذه الخطوات.

10- **يدين ويندد بشدة** بمواصلة إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري، اعتداءاتها على المسجد الأقصى وسعيها إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً من خلال السماح للمستوطنين بالدخول إلى باحات المسجد والصلاة فيه، **كما يدين** مواصلة عمليات الحفر في محيط المسجد الأقصى وتحته التي أدت إلى سقوط جزء كبير من سور المسجد من جهة باب المغاربة وتصدع المنشآت السكنية وتهديدها بالانهيار.

11- **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة العمل في الهيئات والمؤسسات الدولية، وخاصة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم القدس الشريف للحفاظ على المباني التاريخية للمدينة المقدسة والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى المبارك والتوقف عن القيام بأعمال الحفر، خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه، ومواجهة أي مخططات تستهدف تغيير الطابع الإسلامي للمسجد الأقصى المبارك وإزالته، وابتعاث ممثل خاص للمدير العام لليونسكو في القدس وارسال بعثة استكشافية من اليونسكو للاطلاع على الأثر المدمر لما تقوم به إسرائيل على الإرث التاريخي والحضاري الفلسطيني في القدس، وخاصة المدينة القديمة وأسوارها.

12- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على المساهمة في ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها الفلسطينيين ومجابهة الهجمة الاستعمارية الاحتلالية الإسرائيلية لتهويد المدينة، **ويحث** الدول الأعضاء على دعم صمود سكان مدينة الخليل بما في ذلك من خلال استيراد المنتجات التي تشتهر بها المدينة.

13- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم إنشاء مراكز ثقافية في دولة فلسطين وتطوير المرافق والبنى التحتية الثقافية فيها، وتحديداً في مدينة الخليل وفي المناطق النائية والمهمشة التي تقع في دائرة الاستهداف الإسرائيلي من خلال مصادرة الأراضي لصالح بناء وتوسعة المستوطنات الإسرائيلية وإقامة مقاطع جديدة من جدار الفصل العنصري، لا سيما في محافظتي سلفيت وقلقيلية ومنطقة الأغوار، وذلك من أجل تعزيز صمود المواطنين في هذه المنطقة عبر تفعيل الحياة الثقافية في هذه المحافظات التي تفتقد للبنى التحتية التي يتطلبها العمل الثقافي.

14- **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق جهودها وتكثيفها في مختلف المحافل الدولية للتصدي لمحاولات إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، لتغيير الطابع الديني والتاريخي للمقدسات الإسلامية والمسيحية في أرض دولة فلسطين، بما في ذلك التصدي لتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل ومواجهة الحملة الاستيطانية في قلب المدينة.

15- **يطالب** الدول الأعضاء بدعم القرارات المتعلقة بالقدس في المحافل الدولية، وتقديم بيانات في الجلسات الخاصة بهذه القرارات، **ويعرب** في هذا الصدد عن أسفه لامتناع عدد من الدول الأعضاء عن دعم قرارات تتعلق بالقدس والقضية الفلسطينية.

16- **يطلب** من الأمانة العامة وضع خطة عمل بالتنسيق مع الدول الأعضاء لترويج السياحة الدينية لمدينة القدس الشريف، **كما يدعو** لاتخاذ خطوات عملية لتنظيم أسابيع ثقافية في الدول الأعضاء تتضمن معارض للصور وحلقات نقاش وعرض أفلام وثائقية حول مدينة القدس الشريف بهدف تعزيز الوعي بشأن الانتهاكات الإسرائيلية التي تتعرض لها المدينة.

17- **يطلب** من الأمانة العامة الاسراع بتشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون والتراث في الدول الأعضاء لاقتراح خطة عمل لمواجهة الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، في محيط الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأساسات وحرم المسجد الأقصى المبارك، وتقديم التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس الشريف وكافة المناطق في أرض دولة فلسطين المحتلة والتحرك في المحافل الدولية لمتابعتها، **ويدعو** الأمانة العامة إلى تنظيم ورشة عمل خاصة لإنجاز هذه المهمة، **ويطلب** من الأمانة العامة في هذا الشأن تقديم تقارير دورية عن أعمال هذه اللجنة بعد إنشائها.

18- **يدعو** الدول الأعضاء إلى مقاطعة كافة الأفراد والحكومات أو الشركات أو المؤسسات الذين يساهمون في ترسيخ الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري في دولة فلسطين، وتحديداً تلك التي تساهم في تهويد مدينة القدس، بما في ذلك من خلال عقد لقاءات رسمية في مدينة القدس أو نقل سفاراتها إليها أو القيام بمشاريع ضمن منظومة الاستعمار الإسرائيلي في دولة فلسطين أو تبني الرواية الإسرائيلية المزيفة لتاريخ المدينة ومكانتها الدينية وكذلك تعميم أسماء الشركات الدولية والأفراد الذين يساهمون في فرض سيطرة الاحتلال على مدينة القدس على الدول الأعضاء لمقاطعتهم تماشياً مع قرارات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

19- **يدعو** الدول الأعضاء إلى المقاطعة المطلقة لجميع المهرجانات والأنشطة الأكاديمية والثقافية والفنية التي تنظمها المؤسسات الرسمية أو الأهلية الإسرائيلية، لدورها في توظيف الثقافة والفن من أجل التستر على الجرائم الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، ولكونها تعزز الاستحواذ الثقافي الإسرائيلي على الثقافة والفنون العربية الفلسطينية.

20- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار **وتقديم** تقرير مفصل حول سبل دعم الوضع التعليمي والثقافي في دولة فلسطين إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 51/3-ث
بشأن
حماية المقدسات الإسلامية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة **الخمسين** لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثانية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛ **(مقترح من باكستان)**

وإذ يستذكر أهداف منظمة التعاون الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية المقدسات الإسلامية وتعزيز كفاح الشعوب المسلمة من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية؛

وإذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه؛

وإذ يستذكر أيضاً قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تستهدف حرمة المقدسات الإسلامية، وخاصة منها القرار رقم 6/3–ث(ق.إ) الصادر عن الدورة السادسة لمؤتمر القمة الإسلامي؛

وإذ يستذكر قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة المقدسات الإسلامية:

أ) تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:

إذ يلاحظ أن المسجد البابري، بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون، كان موضع احترام المسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم؛

وإذ يعرب عن استيائه من محاولات التنظيمات الهندوسية المتطرفة، وخاصة منها منظمة التطوع الوطنية (آر إس إس) لاختلاق ذرائع دينية واهية لتدمير المسجد البابري؛

وإذ يذكِّر بأن عام 2024 يصادف حلول الذكرى الثانية والثلاثين لتدمير المسجد البابري؛

وإذ يعرب عن الأسف لعدم اتخاذ الهند أي خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك؛

وإذ يعرب عن بالغ أسفه لكون العديد من مرتكبي عملية تدمير المسجد البابري يتمتعون بسلطات وصلاحيات في الهند وما زالوا يؤججون المشاعر المعادية الشرسة تجاه المسلمين من أجل تعزيز مآربهم السياسية؛

وإذ يستذكر أن منظمة التعاون الإسلامي قد حثت الحكومة الهندية مرارًا وتكرارًا لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مرافقه من هجمات المتطرفين الهندوس؛

وإذ يعرب عن رفضه للقرار الصادر عن المحكمة الهندية العليا في نوفمبر 2019 الذي يمجد بشكل سافر عملية تدمير المسجد البابري وبناء رام مندير مكانه؛

وإذ يأخذ علمًا، مع التقدير، بتقرير المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد بعنوان: "مناهضة الإسلاموفوبيا/كراهية المسلمين للقضاء على التمييز والتعصب على أساس الدين أو المعتقد" والذي يوثق لهجمات ممنهجة وواسعة النطاق ضد الأقلية المسلمة في الهند، بما في ذلك أماكن عبادتهم:

1- **يدين بشدة** قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا بالهند يوم 6 ديسمبر 1992، وبناء وتكريس "معبد رام" في موقع المسجد المهدم في 22 يناير 2024؛

2- **يعرب عن بالغ أسفه** لعدم اتخاذ السلطات الهندية إجراءات مناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3- **يدين** إخفاق حكومة الهند في حل النزاع وتوفير السلامة والأمن للجماعات والمجتمعات المسلمة في الهند، واستخدام المسجد البابري لتحقيق مآرب سياسية لصالح حزب بهاراتيا جاناتا وقاعدته الإيديولوجية، وذلك بتأجيج التطرف الهندوسي.

4- **يندد** بقرار المحكمة الهندية العليا بخصوص المسجد البابري التاريخي والذي أجاز بناء معبد هندوسي في نفس الموقع الذي كان المسجد البابري قائما فيه لِما يناهز خمسة قرون إلى حين تدميره من خلال عمل تخريبي دموي غير مسبوق في العالم المعاصر.

5- **يعرب عن بالغ القلق** من أن الحكم القضائي المذكور يتضمن تناقضات عديدة ولا يلبي مطالب العدالة ويعد خرقاً لالتزامات الهند بحماية الأقليات وأماكن العبادة الخاصة بها. ولا يزال يشعر بالقلق إزاء المطالب المتزايدة والمحاولات المتنامية من جانب الجماعات المتطرفة لتحويل مسجد جيانفابي في فاراناسي، مسجد شاهي إيدغاه في ماثورا، ومسجد شاهي جامع في سمبال إلى معابد.

6- **يشدد** على أن هذه التدابير إنما تعكس المحاولات الممنهجة للهند لإعادة كتابة التاريخ من أجل طمس جميع معالم الثقافة والتقاليد الإسلامية وتحويل الهند إلى دولة القومية الهندوسية (هندوراشترا).

7- **يعرب** عن بالغ القلق إزاء مشروع قانون الوقف المثير للجدل (المُعدل) لعام 2025 الذي أقره البرلمان الهندي مؤخراً، والذي يهدف إلى تقويض سيطرة المسلمين على الممتلكات الممنوحة لأغراض دينية وخيرية.

8- **يطالب** الهند بضمان إعادة بناء المسجد البابري في موقعه الأصلي وباتخاذ خطوات فورية من أجل حماية المئات من المساجد الهشة بما في ذلك مسجد جيانفابي، فاراناسي ومسجد شاهي إيدجاه، ماثورا، وتأمين سلامة وحماية المسلمين والأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند.

9- **يندد** بأعمال الشغب في كوجارت وبالمخططات البغيضة من قبيل "غار وابسي" (إعادة التحويل) و"حب الجهاد" وتعديل قانون الجنسية والسجل الوطني للمواطنين، بالإضافة إلى تنامي حوادث الإعدام بدون محاكمة في حق الأقليات، والتي أسفرت عن قتل وإصابة العديد من المسلمين الهنود، وذلك في إطار حملة أيدولوجية هندوتغا المتطرفة الهادفة إلى تحويل الهند إلى "هندوراشتا" أو (القومية الهندوسية).

10- **يعرب عن انشغاله العميق** إزاء التصريحات الاستفزازية لقادة حزب بهارتيا جانتا بشأن تاج محل ووصفه بأنه بُني على موقع معبد هندوسي ويرى أن مثل هذه التصريحات تعكس خططاً مشؤومة لتدنيس هذا الموقع التاريخي.

11- **يعتقد جازماً** أن مثل هذه التصريحات تتعارض تماماً مع الحقائق التاريخية ولا هدف منها سوى تحقير الأقلية المسلمة، **ويحث** الحكومة الهندية على ضمان حماية هذا الموقع التاريخي الهام.

12- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي إلى إثارة قضية المسجد البابري في اليونسكو، **ويدعو** المجموعة الإسلامية في اليونسكو إلى متابعة هذا الأمر على نحو يرمي إلى تحقيق نتائج محددة من أجل منع حدوث أعمال تدنيس المواقع الإسلامية في الهند مستقبلاً.

13- **يطلب** من تحالف الحضارات للأمم المتحدة إجراء عملية مسح يشمل جميع المواقع الدينية الهشة من هذا القبيل في الهند من أجل توفير الحماية الشاملة لها.

14- **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث (ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقرار رقم 39/3-ث الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 40/3-ث الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 41/3-ث الصادر عن الدورة الحادية الأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 42/3-ث الصادر عن الدورة الثانية والأربعين، والقرار رقم 43/3-ث الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين، والقرار رقم 44/3-ث الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين، والقرار رقم 45/3-ث الصادر عن الدورة الخامسة والأربعين والقرار رقم 46/3-ث الصادر عن الدورة السادسة والأربعين، والقرار رقم 47/3-ث الصادر عن الدورة السابعة والأربعين والقرار رقم 48/3-ث الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين والقرار رقم 49/3-ث الصادر عن الدورة التاسعة والأربعين والقرار رقم 50/3 الصادر عن الدورة الخمسين والذي يدعو حكومة الهند إلى:

أ- **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية؛

ب- **اتخاذ** خطوات بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس؛

ج- **اتخاذ** خطوات فورية لضمان حماية 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم تدميرها.

ب) تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها:

إذ يعرب عن قلقه العميق إزاء إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر وتدمير أماكن مقدسة ونسف مسجد ومجمع شرار الشريف جرّاء عمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ (1995م)، **وإذ يعرب** عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها ضريح حظرة بال عامي 1993 و1995، وضريح شاه الحمدان في ديسمبر 1997 م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير 1998، والمسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير 2001 ومسجد شادورا في أكتوبر 2001 ومسجد في سيرينجار مع إحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر 2002، وضريح خانقة إي فايز باناه ترال سنة 2012، وضريح داستغير صاحب سنة 2012، وسرايا زين شاه والي أشمقام سنة 2013:

1- **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 542 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداءً خطيراً على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **يعرب عن قلقه** حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن 1500 من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **يدين بشدة** إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.

4- **يدين** كذلك الفظائع الهندية المستمرة والمكثفة في حق الكشميريين، بما في ذلك تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وحرمان المسلمين في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند من حقوق الإنسان الخاصة بهم.

5- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) تدمير وتدنيس الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:

إذ يساوره بالغ القلق إزاء عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان؛

وإذ يندد بفقدان أو تدمير أو سرقة أو نهب أو نقل غير مشروع أو استيلاء على آثار ومزارات إسلامية تاريخية وثقافية في الأراضي الأذربيجانية خلال زمن الاحتلال وأعمال التخريب أو الإتلاف الموجهة ضد هذه الممتلكات؛

وإذ يؤكد أن القطع التاريخية والثقافية والأثرية والاثنوجرافية الأذربيجانية التي تضررت من جراء عدوان أرمينيا على أذربيجان جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي، وبالتالي يجب حمايتها؛

وإذ يحث بقوة جمهورية أرمينيا على الاعتراف بسيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها واحترامها، وعلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لإزالة الآثار الناجمة عن عدوانها المسلح على جمهورية أذربيجان؛

وإذ يؤكد مجددًا أن الدمار الشامل والهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في الأراضي الأذرية خلال فترة احتلال أرمينيا لها يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية؛

وإذ يسجل ما ألحقته أرمينيا من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية خلال الاحتلال، بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمقابر والمواقع الأثرية والمتاحف والمكتبات وصالات المعارض الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى، إضافة إلى إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية؛

وإذ يعبر عن قلقه إزاء التلوث الهائل للأراضي المحررة في جمهورية أذربيجان بالألغام الأرضية وغيرها من المتفجرات ومخلفات الحرب، مما يشكل كذلك تحديًا خطيرًا للجهود المبذولة لإعادة تأهيل التراث الثقافي والحفاظ عليه وحمايته في فترة ما بعد النزاع؛

وإذ يلاحظ أن مثل هذه الأعمال التي قامت بها جمهورية أرمينيا تشكل انتهاكا خطيرا لمعاهدة لاهاي 1954 لحماية الممتلكات الثقافية في حالة الصارعات المسلحة وبروتوكولات 1954 و1999 الملحقة بها؛

وإذ يشاطر حكومة أذربيجان وشعبها قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن؛

وإذ يرحب بتقرير زيارة ممثلي فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي حول عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان والتي تمت خلال الفترة من 5 إلى 10 أبريل 2021 وشملت أراضيها المتضررة من العدوان الأرميني المسلح، **وإذ يأخذ علما** بالاستياء الذي أعربت عنه الوفود الزائرة من حجم الدمار الذي عاينته داخل تلك الأراضي من جراء سياسة التدمير التي انتهجتها أرمينيا:

1- **يدين بقوة** الأعمال الوحشية التي ارتكبتها أرمينيا بغرض التدمير الكامل للتراث الإسلامي التاريخي والثقافي في أرمينيا وفي أراضي جمهورية أذربيجان خلال فترة الاحتلال.

2- **يعرب أيضا** عن إدانته الشديدة لما قامت به أرمينيا من إهانة وتدنيس للمساجد الواقعة في أراضي أذربيجان المحررة من الاحتلال باستخدامها إسطبلات للحيوانات.

3- **يؤكد** ضرورة ضمان حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية والأماكن المقدسة في أراضي جمهورية أذربيجان من خلال جملة أمور منها حظر ومنع أي تصدير غير قانوني أو إزالة ونقل ملكية الممتلكات الثقافية، وأي حفريات أثرية وأي تغيير أو تبديل في استخدام الممتلكات الثقافية يقصد منه إخفاء أو تدمير أدلة ثقافية أو تاريخية أو علمية.

4- **يطالب** بأن تكف أرمينيا عن أي محاولة لتقديم التراث الثقافي والتاريخ الأذري على أنه يتبع لها، بما في ذلك في المعارض السياحية.

5- **يؤكد مجددًا** دعمه للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي لحماية وصون واسترجاع، حسب الاقتضاء، القيم والكنوز الثقافية الإسلامية في أراضيها التي تضررت من العدوان الأرميني.

6- **يجدد كذلك تأكيد** حق أذربيجان في المطالبة بالتعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، **ويؤكد** مسؤولية أرمينيا في تقديم هذه التعويضات.

7- **يطلب** من الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج للمساعدة في إعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

8- **يعرب عن شكره** للأمين العام لإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو وغيرها من الهيئات الدولية، وللإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية للمنظمة، **ويعرب عن شكره** أيضًا لتلك الأجهزة والمؤسسات على استجابتها، خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

9- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 51/4-ث
بشأن
الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والشباب والرياضة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ **يستند** إلى ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى، وخاصة الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، وخاصة البيان الختامي للدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي دعا الأمين العام إلى دراسة الأحكام والآليات التي تنظم عمل مختلف الاجتماعات الوزارية القطاعية من أجل تعزيز فعالية عملها؛ والقرارين رقم 45/4–ث ورقم 46/4–ث الصادرين عن الدورة الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، على التوالي، بشأن عقد اجتماعات وزراء الشؤون الاجتماعية في الدول الأعضاء، وقرارات الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في المنظمة، وقرارات الدورة الأولى لمؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء، وقرارات الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، وقرارات المؤتمر الوزاري الخامس حول رفاه الطفل وحمايته في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والقرار رقم 47/4–ث الصادر عن الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية بشأن الترحيب بنتائج المؤتمر الوزاري الأول والثاني حول التنمية الاجتماعية؛

وإذ يستذكر المبادئ والأهداف المسطرة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي والتي تدعو الدول الأعضاء إلى التعاون من أجل تهيئة الظروف المواتية لتنشئة الشباب المسلم تنشئة سليمة وتربيتهم على القيم الإسلامية بهدف تعزيز مُثُلهم الثقافية والاجتماعية والأخلاقية؛

وإذ يؤكد مجددًا أن القمة الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005 كانت بمثابة نقطة تحول في تبسيط عمل منظمة التعاون الإسلامي، مع الإشارة بشكل خاص إلى أحكام برنامج العمل العشري 2016–2025 لمنظمة التعاون الإسلامي التي تؤكد ضرورة تمكين الأمين العام لأداء واجباته، وتزويده بالكفاءات اللازمة والمرونة والموارد الكافية للقيام بالمهام الموكلة إليه.

وإذ يعرب عن القلق إزاء تصاعد التطرف والتشدد اللذين يهددان الاستقرار والتعايش السلمي في جميع أنحاء العالم، وخاصة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وإزاء أعمال التحريض على الإرهاب والتطرف العنيف في أوساط الشباب في وسائط الإعلام وشبكة الإنترنت.

وإذ يستذكر كذلك قرارات الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء؛

وإذ يؤكد أهمية ترسيخ التعاليم الإسلامية لمؤسسة الزواج والأسرة للحفاظ على تماسكها من أجل مواجهة التحديات الأخلاقية والفكرية التي تهدد هويتها ووجودها؛

وإذ يأخذ علما بعدم تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة أهداف محددة بشأن الأسرة؛

وإذ يأخذ علما باستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتطوير الرياضة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي اعتمدتها الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة المعقودة في الفترة من 5 إلى 7 أكتوبر 2016 في إسطنبول بالجمهورية التركية؛

وإذ يأخذ علما كذلك باستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب التي اعتمدتها الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، المعقودة في الفترة من 17 إلى 19 أبريل 2018 في باكو بجمهورية أذربيجان؛

وإذ يستذكر الجلسة الوزارية لتطارح الأفكار حول "توسيع الفرص وتعزيز الإمكانات الإبداعية للشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، التي نظمت على هامش الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، المعقودة في طشقند بجمهورية أوزبكستان في 19 أكتوبر 2016؛

وإذ يستذكر كذلك الجلسة الوزارية لتطارح الأفكار حول "الشباب والسلام والتنمية في عالم متضامن"، التي عقدت في 11 يوليو 2017 في أبيدجان بجمهورية كوت ديفوار، على هامش الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وبعد اطلاعه على قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن "حقوق الإنسان والتوجه الجنسي والهوية الجنسانية" وعلى بيان الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان في هذا الشأن؛

وإذ ينوه بقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي يرفض هذا القرار، وبموقف الدول الأعضاء، وغيرها من الدول أيضا التي اعترضت على القرار في مجلس حقوق الإنسان حيث يشتمل على أمور عدة لا يمكن قبولها لتعارضها الكامل مع تعاليم وقيم الدين الإسلامي، والديانات السماوية الأخرى والفطرة الإنسانية السليمة؛

وإذ يؤكد ضرورة تعزيز مشاركة وإدماج المسنين (والأشخاص ذوي الإعاقة) وذوي الاحتياجات الخاصة.

وإذ يؤكد ضرورة إيلاء الأهمية البالغة للحفاظ على مؤسسة الزواج والأسرة الدول الأعضاء؛

وإذ يستذكر أحكام إعلان القاهرة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن حقوق الإنسان في الإسلام التي تشدد على أهمية حقوق الطفل؛

وإذ يسلم بأن الأسرة تتحمل المسؤولية الأولى عن رعاية الأطفال وحمايتهم وتنمية شخصيتهم؛

وإذ يدرك افتقار بلدان منظمة التعاون الإسلامي إلى سياسات فعالة لتعزيز وصون الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي؛

وإذ يدرك أيضاً تزايد عدد المسنين في الدول الأعضاء بفضل تحسّن الخدمات الصحية وغيرها من المرافق خلال العقود الأخيرة؛

وإذ يؤكد ضرورة تعزيز مشاركة وإدماج المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك دورهم في تثقيف الأجيال المقبلة؛

وإذ يتوخى ضمان عدم التمييز ضد المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة بسبب سنهم وظروفهم؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة تعزيز وتنفيذ القوانين والسياسات واللوائح المتعلقة بحقوق ومعاملة المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن دعم المؤسسات المسؤولة عن ضمان حياة صحية للأسرة والمجتمع؛

وإذ يضع في اعتباره أن المسنين والنساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة هم أشد الفئات ضعفاً بين اللاجئين والنازحين؛

وإذ يؤكد أهمية التضامن العالمي والتعاون متعدد الأطراف في التغلب على جائحة كورونا؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام في مجال الشؤون الاجتماعية:

أ) في مجال التنمية الاجتماعية:

1- **يشيد** بجهود كل من جمهورية مصر العربية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في التنظيم الناجح للدورة الثانية للمؤتمر الوزاري المعني بالتنمية الاجتماعية في الدول الأعضاء، التي استضافت أعمالها جمهورية مصر العربية في القاهرة يومي 5 و6 يونيو 2023، **ويرحب** بنتائج المؤتمر وبالقرار الشامل الصادر عته، **ويأخذ علما** بإعلان القاهرة **ويدعو** إلى تنفيذ جميع مخرجات المؤتمر.

2- **يرحب** بتعيين المملكة المغربية ميسّرًا لمسلسل المفاوضات الأممي المتعلق بصيغ والإعلان السياسي للقمة الاجتماعية العالمية، المقرر عقدها عام 2025.

3- **يأخذ علمًا** باعتذار جمهورية إندونيسيا عن **استضافة** الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية، **ويدعو** أي دولة عضو لديها الاستعداد في لاستضافة المؤتمر المذكور إلى إبلاغ الأمانة العامة بذلك لتعميم الموضوع على الدول الأعضاء.

4- **يشدد** على مبدأ التناوب الجغرافي العادل لعقد الدورات القادمة للمؤتمر المذكور، وخاصةً العروض التي تقدمت بها كل من النيجر وأفغانستان وقطر لعقد الدورات القادمة للمؤتمر.

5- **يؤكد** مجددا رفض قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن الميول الجنسية وإنشاء ولاية الخبير المستقل المعني بهذا الموضوع، **ويقدم** الدعم الكامل لموقف المجموعة الإسلامية في جنيف القاضي بعدم الاعتراف بهذه الولاية الجديدة وعدم التعاون معها، **ويشيد** بالإعلان الذي أعدته بعنوان: إدانة قرار حقوق الإنسان "الحماية ضد العنف والتمييز القائمين على الميول الجنسية والهوية الجنسانية"، و**يشيد** بجهود الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان في إعداد الدراسة حول "الميول الجنسي والهوية الجنسانية"، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية لتقديم الدعم المطلوب للدول الأعضاء التي تتعرض لضغوط بهذا الخصوص.

6- **يطلب** من الدول الأعضاء نشر القيم الإسلامية ذات الصلة بالمرأة والرجل والطفل والأسرة بشكل عام **حتى تعكس** الصورة الصحيحة للإسلام وتحسين ظروف الأطفال في العالم الإسلامي **ويشيد** بالجهود التي بذلتها الأمانة العامة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وخاصة الجامعة العالمية الإسلامية في ماليزيا، والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان، واللجنة الاستشارية للمرأة، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)، وإرسيكا، واتحاد وكالات أنباء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (يونا)، لوضع مشروع وثيقة بشأن القيم الإسلامية الخاصة بالمرأة والطفل، وذلك بهدف تعزيز المعرفة بهذه القيم ومكافحة نشر المفاهيم الخاطئة عن الإسلام؛ **ويطلب** من المؤسسات ذات الصلة التي شاركت في صياغة هذه الوثيقة مراجعة مشروع الوثيقة وبناء توافق في الآراء حول المفاهيم الخاطئة عن الإسلام من أجل معالجتها بشكل جماعي، وتقديم ملاحظاتها إلى الأمانة العامة، حتى يتسنى لها التحضير لعقد اجتماع لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين المفتوح العضوية من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بهدف مراجعة الوثيقة وإخراجها في صيغتها النهائية تمهيدا لعرضها على أنظار الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية لاعتمادها.

7- **يحث** الدول الأعضاء على تحسين أوضاع الأطفال ورفاههم، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في ظروف صعبة في المناطق المنكوبة من جراء النزاعات، وعلى توفير الاحتياجات البدنية والمعنوية للأطفال النازحين واللاجئين من خلال المساعدة في تعليمهم وصحتهم ومساعدتهم على العودة إلى حياتهم العادية؛ **ويشيد** بالجهود التي تبذلها عدد من الدول الأعضاء في هذا المجال، **ويدعو** إلى تقديم مساعدة مناسبة لهذه الدول. وفي هذا الإطار، **يرحب** بمشروع تقديم الدعم الاجتماعي وتمكين المرأة في أماكن اللجوء والنزوح ورعاية الأطفال فاقدي الرعاية الأسرية في الدول الأعضاء الذي أعدته الأمانة العامة بالتنسيق مع صندوق التضامن الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، وخاصة البنك الإسلامي للتنمية، إلى دعم المشروع.

8- **يحث** الدول الأعضاء على تحسين ظروف عيش ورفاه الأطفال المتضررين من التدابير القسرية الانفرادية، بما في ذلك الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة عليهم.

9- **يطلب** من الدول الأعضاء اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأطفال من الأخطار الناجمة عن البرامج الإعلامية الضارة ولدعم البرامج التي تكفل تعزيز القيم الإسلامية والمعنوية والأخلاقية للأطفال والأسر، وبلورة وتنفيذ استراتيجيات لمنع إساءة معاملة الأطفال على شبكة الإنترنت. **كما يطلب** من الدول الأعضاء استكشاف طرق حماية الأطفال من مخاطر مختلف أشكال ظاهرة العنف المسلط على الأطفال، بما في ذلك إشراك الآباء ووسائل الإعلام للنظر في فرض قيود على محتوى الوسائط التي يمكن أن تشكل مخاطر، وذلك من خلال توحيد الجهود والآليات والمقاربات نحو رسم استراتيجية وقائية مشتركة.

10- **يشيد** بالدور الحيوي لبنغلاديش في الدعوة إلى رعاية الأطفال المصابين بالتوحد وتوفير الرعاية المثالية لهم وحمايتهم، وذلك عن طريق اعتماد سياسات وآليات وبرامج وطنية وتنظيم حلقات دراسية دولية وفعاليات جانبية على هامش المحافل والمؤتمرات الدولية المختلفة، بما فيها مؤتمرات الأمم المتحدة، **ويهيب** بالدول الأعضاء إبداء تأييدها لجهود الدعوة هذه، **ويشيد** بالدور الهام الذي تضطلع به الجمهورية الإسلامية الإيرانية كدولة رائدة في تحسين جودة حياة الأشخاص المصابين بمرض التوحد وأسرهم.

11- **يحث** الدول الأعضاء على بلورة تدابير لضمان إبقاء الفتيات في النظام التعليمي، وتوفير التعليم بشأن الخصوصية للأطفال وأُسرهم.

12- **يشيد بجهود** الأمانة العامة والإيسيسكو في إعداد الإطار التوجيهي لوضع استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي في مجال رعاية الأطفال ورفاههم في العالم الإسلامي، والذي تم عرضه على المؤتمر الوزاري للتنمية الاجتماعية، **ويطلب** من الإيسيسكو إلى وضع مشروع الاستراتيجية بالتعاون مع الأمانة العامة وأجهزة المنظمة ذات الصلة، **ويكلف** الأمانة العامة بعقد اجتماع خبراء حكومي دولي لمناقشة مشروع الاستراتيجية بالتنسيق مع الإيسيسكو.

13- **يشيد بجهود** الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في إطار عملية مراجعة وتحديث "عهد منظمة التعاون الإسلامي لحقوق الطفل في الإسلام" وفقاً للصكوك الدولية لحقوق الإنسان، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة والإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي الدولي ومع غيرها من أجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

14- **يُرحب** باختيار أعضاء مجلس إدارة منظمة العمل الدولية في دورته الـ353، للمملكة المغربية بالإجماع، لتنظيم المؤتمر العالمي السادس لقضاء على تشغيل الأطفال، المزمع عقده سنة 2026.

15- **يُرحب** باحتضان مدينة الرباط بالمملكة المغربية من 22 إلى 24 يناير 2025، لأشغال المؤتمر الدولي الثاني للتعاون جنوب جنوب حول تنمية الطفولة المبكرة، بمشاركة ممثلين عن وزارات التربية بمختلف الدول الإفريقية وخبراء من شتى بقاع العالم.

16- **يرحب** بعقد **الا**جتماعات الأول والثاني والثالث والرابع لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين المفتوح باب العضوية لمناقشة النسخة المنقحة من "عهد منظمة التعاون الإسلامي لحقوق الطفل في الإسلام" والمعنونة "اتفاقية جدة لحقوق الطفل في الإسلام" لدعم حقوق الطفل في الدول الأعضاء، وهي الاجتماعات التي عقدت في مقر الأمانة العامة يومي 6 و7 فبراير 2022، ويومي 29 و30 نوفمبر 2022، و29 و30 أكتوبر 2023، ومن 5 إلى 7 نوفمبر 2024، على التوالي، **ويرحب** بنتائج الاجتماعات الأربعة، **ويدعو** الأمانة العامة، بالتنسيق مع الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان، إلى عقد الاجتماع الخامس لفريق الخبراء من أجل استكمال مناقشة وثيقة الاتفاقية وآليات تنفيذها، تمهيداً لتقديمها إلى مجلس وزراء الخارجية لتدارسها وإقرارها.

17- **يُرحب** بمبادرة المملكة المغربية الإعلان عن إحداث شبكة إفريقية للإدماج الاجتماعي والتضامن والإعاقة، وبالدعوة المقدمة من المملكة المغربية لعقد مؤتمر إقليمي بالمملكة المغربية لإطلاق هذه الشبكة، والذي تم الإعلان عنه في 03 أبريل 2025 في برلين بألمانيا، خلال اجتماع عدد من الوزراء ينتمون إلى القارة الإفريقية، والمنظم على هامش القمة العالمية الثالثة للإعاقة.

18- **يدعو** الأمانة العامة، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، ولا سيما الإيسيسكو ومركز أنقرة، إلى دراسة مختلف أنواع برامج شبكة السلامة الاجتماعية المعمول بها في الدول الأعضاء، وذلك قصد تشجيع تبادل أفضل الممارسات في مجال كفالة الرفاه للمسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة وتأمين الضمان الاجتماعي لهم.

19- **يشيد** بجهود الأمانة العامة وسيسريك في عقد ورشة عمل لتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية العاملة في مجال التنمية الاجتماعية خلال الفترة من 2 إلى 4 أغسطس 2022، افتراضياً بمقر سيسريك، بالتعاون مع الجمهورية التركية، رئيس المؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية، وبمشاركة 216 خبير وخبيرة من الدول الأعضاء وبالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، ولا سيما الإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، إلى جانب المنظمات الإقليمية والدولية المعنية.

20- **يشيد أيضًا** بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة ومركز أنقرة، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، لإعداد مشروع خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي لحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص ذوي الإعاقة؛ **ويعرب عن الشكر** لجمهورية غينيا على استضافتها حلقتيْ نقاش للخبراء رفيعي المستوى بشأن سبل إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وإثراء

خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي في المنطقة، واللتين عُقدتا على التوالي يومي 23 و24 ديسمبر 2019 ويومي 17 و18 مارس 2021 في كوناكري؛ **ويحيط علمًا** بنتائج اجتماع فريق الخبراء الحكوميين الدوليين المفتوح باب العضوية الذي عقد في 21 مايو 2023 في مقر الأمانة العامة بهدف مراجعة ومناقشة مشروع خطة العمل المذكورة، الذي تم تقديمه إلى الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية التي عقدت في القاهرة يومي 5 و 6 يونيو 2023؛ **ويشيد** كذلك بجهود جمهورية مصر العربية والأمانة العامة لتنظيم ورشة عمل افتراضية حول "تعزيز رعاية وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة" في 11 ديسمبر 2023 بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة الذي يوافق الثالث من ديسمبر من كل عام.

21- **يثني على** أذربيجان لما تبذله من جهود موصولة وما تتخذه من مبادرات في التوقيت المناسب لدعم الجهود العالمية الرامية إلى التصدي لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن جائحة كورونا يومي 3 و4 ديسمبر 2020، بمبادرة من فخامة الرئيس إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان كرئيس لحركة عدم الانحياز.

22- **يرحب** باعتماد القرارين 14/46 وA/RES/76/175 الصادرين على التوالي عن الدورة السادسة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وبمبادرة من أذربيجان بصفتها رئيسة لحركة عدم الانحياز، بشأن ضمان حصول جميع البلدان على اللقاحات بشكل منصف وبتكلفة معقولة وفي الوقت المناسب للتصدي لجائحة كورونا.

23- **يرحب** بنشر حكومة إندونيسيا القرآن الكريم بلغة الإشارة في عام 2023، وهي خطوة إلى الأمام نحو ضمان المساواة في تعليم الإسلام والقرآن لجميع المسلمين، ولا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة.

24- **يعرب** عن الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافتها معرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي الذي يقام في دبي سنويا والذي يهدف إلى المساهمة في تمكين أصحاب الهمم وتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم للحياة الكريمة من خلال التقنيات الحديثة والمبادرات التي يوفرها المجتمعين المحلي والعالمي.

ب) حماية قيم مؤسسة الزواج والأسرة في إطار القيم الإسلامية الأصيلة:

إذ يسترشد بميثاق منظمة التعاون الإسلامي الذي نص على تهيئة الظروف الملائمة لتنشئة الطفولة والشباب المسلم تنشئة سليمة وغرس القيم الإسلامية فيه من خلال التربية، تعزيزاً لقيمه الثقافية والاجتماعية والأخلاقية والخلقية؛

وإذ يسترشد كذلك بأهداف ومبادئ الميثاق التي تمثلت في نشر وصون التعاليم والقيم الإسلامية القائمة على الوسطية والتسامح وتعزيز الثقافة الإسلامية والحفاظ على التراث الإسلامي، وتعزيز دور الأسرة

وحمايتها وتنميتها، باعتبارها الوحدة الطبيعية والخلية الأساسية للمجتمع وتعزيز موقف موحد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والدفاع عنها في المحافل الدولية؛

وإذ يستذكر ويؤكد على القرار رقم 43/4–ث لمجلس وزراء الخارجية وما تضمنه من رفض لقرار مجلس حقوق الإنسان حول الميول الجنسية والهوية الجنسانية (اقتراح مقدم من تركيا)؛

وإذ يأخذ علما بما تضمنه إعلان جدة الصادر عن الدورة الأولى لمؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء في المنظمة المنعقد في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 8 و9 فبراير 2017، من توصية بالرفض الكامل لدعاة الشذوذ الجنسي؛

وإذ يأخذ كذلك علما بنتائج الندوة التي استضافتها المملكة العربية السعودية في جدة خلال شهر ديسمبر 2018 حول طرق مواجهة قرارات مجلس حقوق الإنسان حول الانحرافات الجنسية والشذوذ الجنسي؛

وإذ يشير إلى القرار الصادر عن الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري الإسلامي للتنمية الاجتماعية في الدول الأعضاء التي استضافتها الجمهورية التركية في إسطنبول خلال الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر 2019، وخاصة الفقرة رقم (6) منه، التي دعت الدول الأعضاء لتوحيد مواقفها في المحافل الدولية لمواجهة قرارات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن الميول الجنسية والهوية الجنسانية وفقا لقرارات مجلس وزراء الخارجية التي تدعو لاتخاذ خطوات عملية لمواجهة تلك القرارات؛

وإذ يشيد بجهود الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي في إعداد الدراسة حول "التوجه الجنسي والهوية الجنسانية"؛

وإذ يشيد بالتوصيات الصادرة عن الدورة العادية العشرين للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي، **وإذ يرحب** بإطلاقها للدراسة الجديدة حيال تحليل ملامح النقاش حول الميل الجنسي والهوية الجنسانية من منظور القانون الدولي لحقوق الإنسان فقط، والاستعانة بأفضل العقول لصياغة حجة دافعة قانونيا تلقى صدى لدى المجموعات الغربية ومن يواليها؛

وإذ يستحضر الفقرة الثالثة من المادة السادسة عشرة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على أن "الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة"؛

وإذ يؤكد أهمية ترسيخ التعاليم الإسلامية لمؤسسة الزواج والأسرة للحفاظ على تماسكها من أجل مواجهة التحديات الأخلاقية والفكرية التي تهدد هويتها ووجودها؛

وإذ يساوره بالغ القلق من الخطر المحدق بالمجتمعات المسلمة وتكوينها الطبيعي وفقا للقيم الإسلامية المستندة على الفطرة السليمة، من قبل بعض التوجهات الدولية التي تسعى إلى فرض أجندات وقيم مغلوطة عليها؛

واستشعارا لأهمية تنسيق وتوحيد المواقف الدبلوماسية في المحافل الإقليمية والدولية لرفض أي قرارات أو صيغ أو توجهات دولية من شأنها فرض قيم شاذة عن القيم الإسلامية على المجتمعات المسلمة فيما يتعلق بطبيعة الجنسين كأنثى وذكر وتكوين الأسرة والميل أو التوجه الجنسي والهوية الجنسانية.

1- **يشيد** بجهود مجموعة سفراء منظمة التعاون الإسلامي في الأمم المتحدة بنيويورك وجنيف والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى ذات العلاقة في العمل من أجل حماية القيم الإسلامية لمؤسسة الزواج والأسرة، **ويكلفهم** باتخاذ موقف موحد لرفض أي قرارات أو صيغ أو توجهات تخالف القيم الإسلامية الأصيلة في هذا الشأن، وخاصة فيما يتعلق بالميل أو التوجه الجنسي والهوية الجنسانية، والتحرك بشكل مشترك وموحد للتعامل مع هذه القرارات والصيغ.

2- **يشيد** بجهود كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية وجمهورية كوت ديفوار في تسليط الضوء على أهمية قضايا الأسرة من خلال تقديم قرار إلى مجلس حقوق الإنسان حول "مساهمة تنفيذ السنة الدولية للأسرة وعمليات متابعتها في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها"، وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين للعام الدولي للأسرة هذا العام، وهو القرار الذي تم اعتماده بالتوافق تحت رقم: 54/17، وسيقوم بموجبه مجلس حقوق الإنسان لأول مرة بعقد حلقة نقاشية رسمية ضمن جدول أعماله حول الأسرة خلال العام الجاري والذي اعتمد بتوافق الآراء تحت الرقم A/HRC/RES/54/17.

3- **يشيد** بدولة قطر بشأن إطلاق ميثاق الأسرة الذي يمثل الإطار الذي يحكم العلاقات الأسرية في دولة قطر.

4- **يُشيد** بتركيا التي أعلنت 2025 "سنة الأسرة" على المستوى الوطني، وأنشأت "معهد الأسرة" ووضعت "وثيقة رؤية وخطة عمل وطنية لحماية الأسرة والنهوض بها (2024-2028)" لأول مرة، والتي تهدف أيضًا إلى المساهمة في الجهود الدولية لحماية مؤسسة الأسرة.

5- **يكلف** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والأعضاء في المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة والمنظمات والمؤسسات الدولية والتنموية والتمويلية بما في ذلك مجموعة البنك الدولي إلى التنسيق والتعاون من أجل اتخاذ خطوات استباقية ضد فرض أي توجهات تخالف قرارات المنظمة ذات الصلة بحفظ القيم الإسلامية الأصيلة في المحافل والمنظمات الدولية فيما يتعلق بالميل أو التوجه الجنسي والهوية الجنسانية.

6- **يكلف** بعثتي منظمة التعاون الإسلامي في جنيف ونيويورك لدى الأمم المتحدة لإعداد تقارير متابعة دورية حول القرارات المتضمنة أية مصطلحات خلافية وأنماط التصويت عليها، وكذا الخطوات المقابلة التي تتخذها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لحماية مؤسسة الأسرة، مع نشر تلك التقارير.

7- **يدعو كذلك** الدول الأعضاء إلى تعزيز موقف موحد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والدفاع عنها في المحافل الدولية، خاصة تلك المتعلقة بحماية قيم مؤسسة الزواج والأسرة في المجتمعات الإسلامية وفقا للقيم الإسلامية الأصيلة.

8- **يدعو** لمواجهة الأصوات التي ترتفع لدعوة الدول الأعضاء على الصعيد الدولي للاعتراف بحقوق الشواذ والمثلية الجنسية كأقليات في تشريعاتها، وغير ذلك من الضغوط السياسية والاقتصادية التي تواجهها بعض الدول في إطار المساعدات الإنمائية المشروطة، وفي هذا الإطار **يحث** الدول الأعضاء وأجهزتها ومؤسسات المنظمة ذات لصلة، وخاصة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، لدعم تلك الدول ومساعدتها للتصدي لتلك الضغوطات، وكذلك يدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي والأعضاء في المنظمات والمؤسسات الدولية والتنموية والتمويلية بما في ذلك مجموعة البنك الدولي، باتخاذ اللازم من أجل تشكيل موقف موحد وواضح لرفض أي سياسات أو ضغوطات أو مواقف أو توجهات قد تواجه الدول الأعضاء بالمنظمة في هذه المنظمات والمؤسسات الدولية بسبب مواقفها الثابتة وتشريعاتها الوطنية الرافضة لما يخالف القيم الإسلامية الأصيلة في هذا الشأن، وخاصة فيما يتعلق بموضوع المثلية الجنسية والميل الجنسي والهوية الجنسانية، والتحرك بشكل موحد ومشترك للتعامل مع هذه السياسات أو الضغوطات أو المواقف أو التوجهات إن وجدت.

9- **يحث** أيضا الدول الأعضاء على تسخير إمكاناتها ومؤسساتها الدبلوماسية والإعلامية والتعليمية والتربوية والثقافية والتشريعية والدينية ومؤسسات المجتمع المدني في حماية القيم الإسلامية والمحافظة على الأسرة وتماسكها وتنميتها، باعتبارها الوحدة الطبيعية والجوهرية للمجتمع وتقدمه وازدهاره.

10- **يشيد** بجهود كل من جمهورية مصر العربية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنظيم حدث جانبي رفيع المستوى على هامش أعمال الدورة الـ68 للجنة وضعية المرأة في نيويورك في مارس 2024، للاحتفال بالذكرى الثلاثين للعام الدولي للأسرة، وهو الحدث الذي ركز على مناقشة أهمية تنمية الأسرة من أجل دعم حقوق الإنسان للمرأة، وشهد مشاركة وزارية واسعة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وفي هذا الصدد **يدعو** الدول الأعضاء والأمانة العامة لتعزيز التعاون من أجل عقد أحداث جانبية على هامش الفعاليات الدولية بشكل دوري منتظم لتسليط الضوء على أهمية الحفاظ على قيم الأسرة.

11- **يؤكد** على الدور الهام الذي تقوم به الأمانة العامة والأجهزة التابعة للمنظمة لمتابعة تنفيذ قرارات المنظمة ذات الصلة والعمل على نشر القيم الإسلامية وتوطيدها في هذا الشأن، **ويدعو** إلى الاستمرار في الخطوات المتخذة منها في هذا الشأن وتقديم مقترحات مستقبلية.

12- **يعرب** عن عزمه اتخاذ إجراءات احترازية في هذا الشأن.

13- **يؤكد** على ضرورة تعزيز دور المؤسسات الحكومية المعنية بحماية الأسرة والطفل والمجتمع من جرائم (تعاطي المخدرات والجرائم الإلكترونية والترويج للإباحية والعنف السيبراني من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي) المؤدية إلى الابتعاد عن الفطرة السليمة التي فطر الله سبحانه وتعالى البشرية عليها.

14- **يأخذ علماً** مع التقدير بالمبادرة التي قدمها فخامة إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن ضرورة قيام حركة عالمية للالتزام تجاه الأسرة.

15- **يُعرب** عن تقديره للدعوات المتتالية التي أطلقها فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية، في الدورتين الثامنة والسبعين والتاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة لحماية الأسرة من الإملاءات العالمية، ويعرب أيضا عن تقديره لعضوية تركيا الجديدة في مجموعة أصدقاء الأسرة في الأمم المتحدة في نيويورك. تركيا

16- **يرحب** بالمقترح الذي تقدمت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة اجتماع دولي في عام 2025 في طهران تحت عنوان "الحركة العالمية لحماية مؤسسة الأسرة".

17- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

ج) إنشاء لجنة الأسرة لمنظمة التعاون الإسلامي:

إذ يشير إلى المادة الأولى من ميثاق منظمة التعاون الإسلامي التي جعلت من ضمن أهداف المنظمة تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها، بما في ذلك الحفاظ على القيم الإسلامية للأسرة وتعزيز دور الأسرة وحمايتها وتنميتها باعتبارها الوحدة الطبيعية والجوهرية للمجتمع؛

وإذ يشير إلى البيان الختامي الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الرابعة عشرة التي انعقدت يوم 31 مايو 2019 في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، والذي يرحب بإعداد وتنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي؛

وإذ يشير إلى مجال الأولوية المحدد في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025 والمتعلق بالنهوض بالمرأة وتمكينها ورعاية الأسرة والضمان الاجتماعي، والذي يشجع السياسات الرامية إلى تعزيز الأسرة وتوفير وتيسير خدمات اجتماعية فعالة وموثوقة للأسرة؛

وإذ يرحب بنتائج المؤتمر الإسلامي الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية، المعقود في الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر 2019 في إسطنبول، **وإذ يشيد** بتركيا لاستضافتها الدورة الأولى لهذا المؤتمر وكذلك لمبادرتها المتعلقة بإنشاء لجنة الأسرة لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يرحب بنتائج المؤتمر الإسلامي الوزاري الثاني حول التنمية الاجتماعية، المعقود يومي 5 و6 يونيو 2023 في القاهرة بجمهورية مصر العربية؛

وإذ يرحب كذلك باعتماد "استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي" التي تحث، من ضمن أهدافها الاستراتيجية، على بحث إنشاء لجنة توجيهية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي لدعم الدول الأعضاء ورصد ومتابعة التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية تمكين الأسرة؛

وإذ يشير إلى الفقرة (24) من تقرير المؤتمر الإسلامي الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية الذي انعقد في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر 2019 والتي تنص على أن تركيا ستقدم مشروع قرار مفصل إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في ضوء الملاحظات التي تم إبداؤها خلال المؤتمر؛

وإذ يحيط علمًا بالقرار (A/HRC/26/11) الصادر عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن "حماية الأسرة"؛

وإذ يسلّم بالدور الذي تضطلع به الأسرة باعتبارها الوحدة الاجتماعية الطبيعية والأولية والأساسية في المجتمعات الحديثة، ولا سيما دورها المحوري التقليدي في المجتمعات المسلمة؛

وإذ يشيد بتقرير مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتمماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) بشأن "حماية القيم الأسرية ومؤسسة الزواج في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" وبالتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة الواردة فيه؛

وإذ يعرب عن القلق إزاء التحديات والتوجهات الحالية التي تؤثر على الأسرة والزواج في بلدان منظمة التعاون الإسلامي والتي سَلَّطَ عليها تقريرُ مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتمماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) الضوء، مثل انخفاض معدلات الخصوبة والزواج وارتفاع معدلات الطلاق والشيخوخة لدى السكان:

1- **يرحب** بإنشاء لجنة لمنظمة التعاون الإسلامي تعنى بالأُسرة وتعمل تحت سلطة المؤتمر الإسلامي الوزاري حول التنمية الاجتماعية، وذلك للتداول بشأن حماية ودعم مؤسسة الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتعزيز القيم الإسلامية للأسرة والقيام بأنشطة متابعة وفقا للقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري ورصد التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة (2020–2025).

2- **يرحب** بانعقاد الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين افتراضيا لمناقشة اللوائح الداخلية والنظام المالي للجنة برئاسة المؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية والتي تتولاها الجمهورية التركية، رئيس المؤتمر الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية، وذلك يوم 18 أكتوبر 2021، وبالاجتماع الثاني للفريق المذكور الذي عقد يوم 15 فبراير 2022.

3- **يشيد** بمشاركة وزير التنمية الاجتماعية والأسرة في قطر في أعمال الدورة الـ68 للجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة في نيويورك، في مارس 2024.

4- **يعتمد** القواعد الداخلية والمالية للجنة منظمة التعاون الإسلامي المعنية بالأسرة بصيغتها النهائية التي وضعها فريق الخبراء الحكوميين الدوليين في اجتماعيه المعقودين في 18 أكتوبر 2021 و15 فبراير 2022، **ويطلب** من الرئيس الاتصال بالدول الأعضاء لتشكيل اللجنة وعقد اجتماعها الأول في أقرب وقت ممكن، بالتنسيق مع الأمانة العامة.

5- **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في التشاور النشط مع المجموعات الجغرافية الثلاث للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي – وهي المجموعة الآسيوية والمجموعة العربية والمجموعة الأفريقية – بشأن تشكيل لجنة أسرة منظمة التعاون الإسلامي، ويرحب بالتشكيل النهائي للجنة المنظمة التي تضم:

- المجموعة الآسيوية: بنغلاديش وإيران وباكستان،
- المجموعة العربية: ليبيا، والأردن، والسودان،
- المجموعة الأفريقية: الكاميرون، وبوركينا فاسو، والسنغال،

يرحب أيضًا بالتشكيل النهائي للجنة التوجيهية للأسرة في منظمة التعاون الإسلامي التي تضم:

- تركيا
- مصر
- البلد المضيف للمؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التعاون الإسلامي حول التنمية الاجتماعية

ويرحب بالعرض الكريم الذي تقدمت به جمهورية تركيا لاستضافة الاجتماع الافتتاحي للجنة الأسرة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي خلال رئاستها للدورة الحادية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

6- **يؤكد** من جديد التزام منظمة التعاون الإسلامي بدعم وتعزيز مؤسسة الأسرة باعتبارها ركيزة متماسكة للمجتمعات الأخلاقية والسلمية في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

7- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الحادية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية وإلى الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي الوزاري حول التنمية الاجتماعية.

د) تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

إذ يستذكر أحكام إعلان القاهرة لمنظمة التعاون الإسلامي حول حقوق الإنسان في الإسلام التي تؤكد على أهمية حقوق الإنسان للجميع، وغيره من الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات الصلة؛

وإذ يرحب بنتائج الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري للمرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت في القاهرة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 6 إلى 8 يوليو 2021؛

وإذ يأخذ علماً بِسَنّ دول أعضاء لقوانين وتشريعات تمكن المرأة من حماية وتعزيز دورها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛

وإذ يؤكد مجددًا التزام منظمة التعاون الإسلامي بتعزيز المساواة والعدالة بين المرأة والرجل، وبالتصدي للتحديات التي تواجهها النساء، لا سيما اللواتي يعشن في فقر وفي حالات ضعف، وفقاً للتشريعات الوطنية في الدول الأعضاء في المنظمة؛

وإذ يؤكد أهمية القانون الدولي الإنساني، ولا سيما أحكامه المتعلقة بحظر الهجمات العسكرية على المدنيين، وضرورة حماية ضحايا الحروب ولا سيما النساء والأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة.

وإذ يؤكد الدور الهام الذي يضطلع به التعليم في تمكين المرأة والقضاء على الفقر وتحسين الصحة وتعزيز مساهمة المرأة في عملية التنمية وفي عملية صنع القرار؛

وإذ يستذكر القرار رقم 37/2– أ.ت بشأن إنشاء منظمة متخصصة لتنمية المرأة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر دخول النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة في منظمة التعاون الإسلامي حيز التنفيذ وشروع المنظمة في مزاولة نشاطها:

1- **يشيد** بجهود جمهورية مصر العربية، دولة مقر منظمة تنمية المرأة، لعقد اجتماعات مجلس منظمة تنمية المرأة وتخصيص مبنى مستقل مقراً للمنظمة مع توفير التجهيزات الضرورية للمقر وتحمل مصر المساهمات السنوية للدول الأقل نموا في المنظمة وتقديم كافة سبل الدعم لتذليل العقبات ولتعزيز دول المرأة في النهوض بملف تمكين المرأة في دول التعاون الإسلامي وجهودها المتواصلة في دعم عمل المنظمة.

2- **يشيد** بتنظيم دولة الإمارات العربية المؤتمر الدولي صحة المرأة اللاجئة في ظل التغير المناخي" في 2 أكتوبر 2024، الذي نظمه "صندوق الشيخة فاطمة للمرأة اللاجئة"، حيث نجح المؤتمر بمناقشة استراتيجيات الرعاية الصحية في المناطق المتأثرة بالتغير المناخي، وتمكين المرأة في إدارة صحة اللاجئين، والحلول المبتكرة ودعم الصحية النفسية في المناطق المتأثرة بالتغير المناخي. **وإذ يثمن** دور صندوق رعاية المرأة اللاجئة والطفل الذي تأسس بمبادرة كريمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك "أم الإمارات" رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية الرئيسة الفخرية لهيئة الهلال الأحمر، عام 2000، وذلك لحشد الدعم والتأييد للنساء والأطفال وحمايتهم من تداعيات اللجوء المأساوية، وتوفير رعاية أفضل وحياة كريمة للنساء والأطفال ضحايا الأزمات والكوارث والمناطق المتوترة بالتعاون والتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وهيئة الهلال الأحمر.

3- **يشيد** بجهود المملكة العربية السعودية المبذولة أثناء رئاستها للجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة بنيويورك في الدورة 69 لعام 2025م، ودورها الريادي في دعم وتمكين المرأة على المستويين الإقليمي والدولي، ودعم جهود الدول في هذا المجال.

4- **يثمن** جهود دولة الإمارات العربية المتحدة لافتتاح "مؤتمر المرأة في عالم متغير"، الذي انطلق في 4 نوفمبر 2024 بتنظيم الاتحاد النسائي العام لدولة الإمارات العربية المتحدة، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الدولي للاتصالات، ومجلس الأمن السيبراني. حيث يهدف المؤتمر إلى ترسيخ الفهم العميق للعلاقة بين الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وأجندة المرأة والسلام والأمن، ودمج منظور المساواة بين الجنسين في استراتيجيات الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، وتعزيز حماية الحريات الأساسية في ظل تطور التهديدات السيبرانية، بالإضافة إلى تطوير التعاون الإقليمي والدولي لمواجهة التهديدات السيبرانية وتعزيز الأمن والسلام.

5- **يشيد** بدولة الإمارات العربية المتحدة لتخصيص عام 2025 عام المجتمع. ذلك تأكيدا على أن الأسرة هي النواة الأساسية لبناء المجتمع، وذلك تحت شعار "يدا بيد"، وتعكس هذه المبادرة الوطنية إلى تعزيز قيم التعاون والتكافل بين جميع أفراد المجتمع.

6- **يرحب** بانتخاب المملكة المغربية ممثلة بالسيدة/ آمنة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان رئيسة للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الانسان داخل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

7- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة التي اعتمدت بموجب القرار 6/3-م (مؤتمر المرأة) بشأن اعتماد وثيقة خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بوضع المرأة في الدول الأعضاء المعدلة وآليات تنفيذها الملحقة" والتي اعتمدت خلال الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في إسطنبول في تركيا من 1 إلى 3 نوفمبر 2016، بالتنسيق مع الأمانة العامة، وذلك من خلال الآليات المعتمدة ووفقا لمؤشرات تقييم التقدم المحرز في هذا المجال.

8- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات والبرامج الرامية إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة ومنع العنف ضد المرأة.

9- **يدعو** الأمانة العامة إلى مواصلة التعاون مع جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أجل تعزيز وتنفيذ خطة عمل المنظمة للنهوض بالمرأة في الدول الأعضاء والقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي الثامن للمرأة وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

10- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية إلى التعاون مع سيسريك ومنظمة تنمية المرأة والأمانة العامة للمساهمة في تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، خاصة في مجالات التمكين الاقتصادي للمرأة ومحاربة الفقر من أجل ضمان العيش الكريم للنساء والفتيات وبخاصة في مناطق النزاعات وفي مخيمات واللاجئين.

11- **يدعو** الدول الأعضاء لإعداد وتقديم تقاريرها المرحلية حول تنفيذ خطة المنظمة من أجل النهوض بالمرأة إلى الأمانة العامة وإلى مركز سيسريك من أجل قياس التقدم المحرز في مجال تمكين المرأة والنهوض بها في الدول الأعضاء؛ **ويدعو** الأمانة العامة، وبالتعاون مع جمهورية مصر العربية بصفتها دولة الرئاسة للمؤتمر الوزاري للمرأة، لعقد اجتماع للجنة الممثلين الدائمين لتشكيل اللجنة التوجيهية لدراسة التقارير المرحلية للدول الأعضاء حول تنفيذ الخطة، كما ورد في وثيقة "المبادئ التوجيهية لإعداد وصياغة وتقديم التقارير من قبل الدول الأعضاء" التي اعتمدتها الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة (بوركينا فاسو، 2018)؛ **كما يدعو** الأمانة العامة، بالتعاون مع دولة رئاسة المؤتمر وبالتنسيق مع كل من اللجنة الاستشارية للمرأة وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، وخاصة منظمة تنمية المرأة وسيسريك والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان، إلى إعداد ورقة تصورية حول عمل اللجنة التوجيهية تمهيدًا لعرضها على اجتماع لجنة الممثلين الدائمين.

12- **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى سَن القوانين اللازمة لمكافحة الاتجار بالبشر وزواج الأطفال والعنف المنزلي وباقي أشكال العنف الأخرى ضد المرأة، بما في ذلك العنف الذي تيسره التكنولوجيا، بما يكفل الحماية الشاملة لها في المجالين المادي والرقمي على حد سواء.

13- **يدعو** إلى تضافر الجهود للتخفيف من وطأة الفقر في أوساط النساء وضمان حصولهن على خدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك من خلال نُظم الحماية الاجتماعية وتيسير الوصول إلى الخدمات العامة والبنية التحتية المستدامة باعتبارها وسيلة لتعزيز مكانة المرأة وتمكينها في العالم الإسلامي؛ **ويدعو** أيضا إلى وضع استراتيجية شاملة للتصدي للقوالب النمطية والمفاهيم الخاطئة عن المرأة.

14- **يرحب** باعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في دورته الثامنة والخمسين (58) للقرار الذي قدمته المملكة المغربية حول موضوع: "المرأة والدبلوماسية وحقوق الإنسان"، وهو ما يشكل نقلة نوعية في مسار تعزيز التمثيلية النسائية في المجال الدبلوماسي والمحافل متعددة الأطراف.

15- **يشيد** بانتخاب المملكة المغربية ممثلة بالسيدة/ نادية أمل البرنوصي، لرئاسة اللجنة الاستشارية لمجلس حقوق الإنسان لولاية ثانية للفترة (2023 – 2026)، خلال الدورة (33) لهذه اللجنة،

وذلك تقديراً للثقة التي تحظى بها المملكة المغربية داخل المجتمع الدولي والجهود المتواصلة للمملكة المغربية في تعزيز وحماية وترسيخ حقوق الإنسان، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي.

16- **يطلب** من الدول الأعضاء، التي لم تتخذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتمكين النساء والفتيات وصون كرامتهن، أن تبادر إلى ذلك.

17- **يحث** حكومات الدول الأعضاء التي لمّا تعتمد سياسات وبرامج للنهوض بتعليم النساء والفتيات على القيام بذلك من خلال كفالة الوصول الميسّر إلى برامج محو الأمية، والتعليم العالي المعقول التكلفة، وإزالة الحواجز في هذا المجال؛ **ويدعو** إلى سن تشريعات تكفل وصول المرأة إلى التكنولوجيات المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتعزيز مشاركتها في عملية صنع القرار وعملية التنمية.

18- **يؤكد** أهمية تعزيز جهود جمع وتحليل البيانات والإحصاءات المتعلقة بالمرأة على مستوى الدول الإسلامية، وذلك بهدف دعم السياسات التنموية المبنية على الأدلة، وتسهيل قياس التقدم المحرز في تمكين المرأة وحماية حقوقها. ويؤكد على ضرورة بناء أنظمة بيانات شاملة ومحدثة تراعي الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتعزز من قدراتها على إعداد التقارير وتحديد الفجوات، وصياغة برامج فعالة تحقق العدالة وتكافؤ الفرص بين الجنسين.

19- **يحث** الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ برامج افتراضية مجانية متخصصة لفائدة النساء في العالم الإسلامي ولا سيما اللواتي يواجهن عوائق نظامية بما يضمن لهن فرصًا تعليمية شاملة ومنصفة تمكنهنّ من اكتساب مؤهلات معترف بها عالميًا.

20- **يشجع الدول** الأعضاء على تنظيم اجتماعات للخبراء من أجل إعداد توصيات ترمي إلى دعم المرأة والأسرة في حالات النزاع المسلح والحصار والعقوبات الاقتصادية، **ويوصي** برفع نتائج هذه الاجتماعات إلى الأمانة العامة وإلى المنظمات الدولية المعنية.

21- **يدعو** الأجهزة المتفرعة عن المنظمة ومؤسساتها المتخصصة، التي لم تنشئ بعد أقساماً خاصة بالشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة، إلى القيام بذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة.

22- **يشيد** بالتجربة التونسية في مجال مكافحة جميع أشكال العنف ضد المرأة، والإحاطة بالنساء ذوات الاحتياجات الخاصة والتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات في المناطق الريفية، **ويرحب** باستعداد تونس لتقاسم تجربتها مع الدول الأعضاء الراغبة في ذلك.

23- **يدعو** إلى إدانة سفك الدماء والاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد النساء والأطفال في فلسطين وخاصة في القدس الشريف وفي قطاع غزة.

24- **يرحب** بإعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، والذي يعزز العمل الجماعي للمنظمة في سبيل النهوض بوضع المرأة، **ويدعم** في هذا الصدد تنفيذ التوصيات الواردة في الإعلان المذكور.

25- **يؤكد** مجدداً الحاجة الملحة إلى اعتماد "عهد حقوق المرأة في الإسلام" وإعلان منظمة التعاون الإسلامي حول حقوق الإنسان في الإسلام.

26- **يشيد** بجهود كل من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وجمهورية مصر العربية في التنظيم الناجح للدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول المرأة في الدول الأعضاء والتي عقدت في القاهرة خلال الفترة من 6 إلى 8 يوليو 2021، **ويرحب** بالقـرارات الصادرة عنها؛ **ويرحب** بإعلان القاهرة، و**يدعو** الدول الأعضاء والشركاء الدوليين والمؤسسات ذات الصلة إلى التعاون مع جمهورية مصر العربية من أجل تنفيذ نتائج المؤتمر وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة.

27- **يشيد** بجهود كل من الأمانة العامة وجمهورية مصر العربية، رئيسة المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة، في عقد الاجتماع التاسع للجنة الاستشارية للمرأة في إطار المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالمرأة، **ويأخذ علمًا** بتقرير الاجتماع والتوصيات الصادرة عنه، **ويدعو** الأمانة العامة إلى رفع توصيات الاجتماع لاعتمادها في الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري حول المرأة، المقرر عقده في جمهورية باكستان الإسلامية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة تقديم الدعم للجنة لتمكينها من القيام بالمهام المناطة بها، **ويحث** اللجنة على مواصلة عملها وفقا لولايتها المنصوص عليها في نظامها الداخلي، **ويطلب** من الأمانة العامة مواصلة دعم العمل الاستشاري الذي تضطلع به اللجنة.

28- **يأخذ علماً** بالورقة المفاهيمية حول وضع سياسة المساواة بين الجنسين وكذا الإنصاف بين الجنسين لمنظمة التعاون الإسلامي التي أعدتها اللجنة الاستشارية للمرأة بالتنسيق مع الأمانة العامة وسيسريك والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان، **ويدعو** الأمانة العامة لعقد اجتماعات لفريق الخبراء الحكوميين المفتوحة العضوية لوضع مشروع سياسة المساواة بين الجنسين وكذا الإنصاف الجنساني للمنظمة، يكون بمثابة طريق لتحقيق المساواة تمهيداً لعرضه على المؤتمر الوزاري المعني بالمرأة وعلى مجلس وزراء الخارجية لاعتماده.

29- **يرحب** بالدراسة التي أعدتها الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان حول المساواة والعدالة بين الجنسين من منظور إسلامي وحقوق الإنسان، **ويدعو** الأمانة العامة لوضع الدراسة في متناول العاملين في المجال في الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة وذلك بالتنسيق مع الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان؛ **ويدعو** الأمانة العامة إلى إتاحة الدراسة المذكورة لأصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك صناع السياسات، ومنظمات المجتمع المدني، والجهات

الفاعلة الإقليمية والدولية، بالتنسيق مع الهيئة، وذلك من خلال منصات وفعاليات يمكن الوصول إليها.

30- **يدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، وخاصة منها البنك الاسلامي للتنمية والإسيسيكو ومنظمة تنمية المرأة ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) وصندوق التضامن الإسلامي والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، إلى العمل من أجل تنفيذ نتائج المؤتمر، وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة وجمهورية مصر العربية، رئيسة المؤتمر.

31- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري المعني بالمرأة؛ **ويدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى التنسيق مع الجهات المعنية في جمهورية باكستان الإسلامية لتحديد التواريخ الممكنة لعقد المؤتمر في عام 2025 أو عام 2026. **ويأخذ علماً** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية مالي لاستضافة الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري المعني بالمرأة، **ويدعو** الأمانة العامة إلى التنسيق مع السلطات المعنية وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة من أجل التحضير لعقد المؤتمر.

32- **يشيد** بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، بالتنسيق مع الأمانة العامة وبالتعاون مع جمهورية مصر العربية رئيسة المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة، في عقد ورشة عمل حول "التمويل متناهي الصغر والتحول نحو الاستدامة وتعزيز مفهوم بنك الأسرة في دول المجموعة الخماسية لبلدان منطقة الساحل" يومي 14 و15 يونيو 2022 بمقر اتحاد الغرف التجارية المصرية بالقاهرة، بمشاركة الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة؛ **ويرحب** بنتائج اجتماع المتابعة الذي عقد عن بعد في 12 أكتوبر 2023 لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ المشروع في الدول الأعضاء في مجموعة الساحل الخمس؛ **ويشيد** بجهود الغرفة في وضع دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع والتي قُدمت خلال ورشة العمل التي نظمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في تشاد يومي 12 و13 فبراير 2025 بهدف متابعة التقدم المحرز في تنفيذ المشروع من قبل اللجنة الوطنية في دول الساحل الخمس، **ويرحب** بنتائج الاجتماع، ويدعو الأمانة العامة، بالتعاون مع الغرفة، إلى متابعة التقدم المحرز في تنفيذ المشروع.

33- **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبالتقدم الذي أحرزته، بالتعاون مع صندوق التضامن الإسلامي وبالتنسيق مع وزارة التضامن والعمل الإنساني والمصالحة الوطنية والنوع الاجتماعي والأسرة في بوركينا فاسو، في تنفيذ مشروع "تمكين المرأة والأطفال فاقدي التوجيه الوالدي في مخيمات اللاجئين ومناطق النازحين"، عملًا بالقرار رقم 8/11-م بشأن "العمل المشترك لدعم اللاجئات والنازحات" الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول المرأة، المعقود في القاهرة في يوليو 2021؛ **ويأخذ علمًا** بالتقرير المرحلي الذي قدمته الوزارة

في بوركينا فاسو بشأن تنفيذ المشروع وأثره الإيجابي على النساء والأطفال اللاجئين والنازحين؛ **ويدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى متابعة استمرار المشروع في بوركينا فاسو لضمان استدامته وفعاليته؛ **ويحث** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على الإسراع في تنفيذ المشروع في مخيمات اللاجئين في السودان والأردن لتوسيع نطاق فوائده لتشمل المزيد من النساء والأطفال النازحين الذين يواجهون ظروفاً قاسية؛ **ويشجع** جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تقديم مساهمات طوعية لدعم توسيع نطاق المشروع وتعزيز تأثيره في المجتمعات المتضررة؛ **ويدعو** المؤسسات المالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وخاصة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، إلى المساهمة في المراحل اللاحقة من المشروع وضمان استدامته وفعاليته في تحسين سبل عيش النساء والأطفال اللاجئين والنازحين.

34- **يشيد** بمبادرات وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية في الجمهورية التركية للتنظيم الناجح للنسخة الثانية من برنامج "تحالف من أجل المستقبل"، وهو برنامج رائد خاص بالشابات المسلمات يتم تنفيذه بمشاركة القيادات النسائية الشابة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والجماعات والمجتمعات المسلمة وذلك من 13 إلى 20 ديسمبر 2019 في إسطنبول؛ **ويرحب** بعقد النسخة الثالثة من برنامج "تحالف من أجل المستقبل" القيادي للشابات المسلمات في عام 2025، تحت رعاية وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية في الجمهورية التركية.

35- **يرحب** بقرار مجلس حقوق الإنسان بشأن حماية الأسرة الذي صدر على مدى السنوات الماضية بمبادرة من مصر وبدعم من الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء في المنظمة إلى الانضمام إلى مجموعة أصدقاء الأسرة في جنيف ونيويورك ودعم القرار.

36- **يناشد** الدول الأعضاء في المنظمة، والتي تواجه تحدي ممارسة العنف ضد المرأة بكافة أشكاله بما فيها العنف الأسري وزواج الأطفال والزواج القسري وتشويه الأعضاء التناسلية للفتيات، باتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع وتجريم تلك الممارسات وفق التشريعات الوطنية للدول، بما في ذلك إشراك الزعماء الدينيين لبناء توافق في الآراء وتحديد الحد الأدنى لسن الزواج لكل من الذكور والإناث لمعالجة آفة زواج الأطفال في جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **ويدعوها** إلى بذل الجهود اللازمة لتبرئة الإسلام من الادعاءات المغلوطة والمرتبطة بكافة أشكال العنف ضد المرأة والأسرة.

37- **يُقِرُّ** تعيين الأميرة للا مريم، كريمة المغفور له الملك الحسن الثاني، سفيرة للنوايا الحسنة لمنظمة التعاون الإسلامي للحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة ومكافحة زواج القاصرات، **ويعرب عن شكره** لجلالة الملك محمد السادس لموافقته على قيام الأميرة بهذه المهمة، **ويدعو** الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لتقديم الدعم للأميرة من أجل إنجاح مهمتها.

38- يشجع الأمانة العامة على التعاون مع المنظمات الخيرية في دعم الأسر الفقيرة والمحتاجة، وأيضا مع منظمات المجتمع المدني في الاضطلاع بدور فاعل في تحقيق رفاه المرأة والرجل ورفاه الأسرة.

39- **يأخذ علماً** بتوقيع مذكرة التفاهم مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) **ويدعو** لتنفيذ الاتفاقيتين بما يساهم في الدفع بالتعاون وفي تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الواردة في مواثيق المنظمتين.

40- **يشيد** باستضافة المملكة العربية السعودية للمؤتمر الدولي حول المرأة في الإسلام (المكانة والتمكين) في إطار منظمة التعاون الإسلامي، والذي عقد في جدة خلال الفترة 6-8 نوفمبر 2023 م.

41- **يرحب** بوثيقة جدة والبيان الختامي الصادرين عن المؤتمر الدولي حول المرأة في الإسلام، وماتضمنته الوثيقة من قيم ومبادئ تبرز مكانة المرأة الإنسانية والاجتماعية والثقافية في الإسلام.

42- **يرحب** بإقرار مؤتمر القمة الإسلامي الخامس عشر في بانجول بغامبيا اعتماد الوثيقة ونشر محتوياتها بين المؤسسات الوطنية والإقليمية والمنظمات الدولية ذات الصلة، بغية تحقيق الأهداف السامية المسطرة فيها.

43- **يشيد** بجهود مكتب منظمة التعاون الإسلامي في كابول، بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما) وبالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، في التنظيم الناجح لورشة العمل حول "نشر وثيقة جدة حول حقوق المرأة في الإسلام"، التي اعتمدها "المؤتمر الدولي حول المرأة في الإسلام: الوضع والتمكين" المعقود في جدة بالمملكة العربية السعودية في نوفمبر 2023، وهي الورشة التي عُقدت يومي 17 و18 فبراير 2025 في كابول بأفغانستان احتفالاً بالذكرى السنوية الأولى للوثيقة؛ **ويرحب** بنتائج الورشة ومساهماتها في تعزيز فهم أفضل لحقوق المرأة في الإسلام وفقا للمبادئ المنصوص عليها في وثيقة جدة؛ **ويدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى متابعة تنفيذ توصيات الورشة لضمان تنفيذها تنفيذًا فعالًا؛ **ويشجع** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تعميم وثيقة جدة حول حقوق المرأة في الإسلام على مؤسساتها الوطنية ومؤسساتها التعليمية ذات الصلة للاستفادة من إرشاداتها ودمج مبادئها في السياسات والممارسات الوطنية المتعلقة بحقوق المرأة وتمكينها.

44- **يأخذ علمًا** بتوقيع مذكرة التفاهم الجديدة بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل النهوض بالمرأة وتمكينها، وذلك على هامش الدورة التاسعة والستين للجنة وضع المرأة في مارس 2025 في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، استمراراً لجهود التعاون والشراكة التي تبذلها منظمة التعاون الإسلامي مع المجتمع الدولي، لا سيما الأمم المتحدة، في مجال تمكين المرأة.

هـ) تعزيز بناء قدرات الشباب وتنمية الرياضة في العالم الإسلامي:

إنّ مجلس وزراء الخارجية؛

إذ يستذكر القرار رقم49/5–ق ت بشأن إنشاء إدارة الشباب والرياضة بالأمانة العامة الصادر عن الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 17 و18 مارس 2023،

وإذ يؤكد على دور الشباب في بناء مستقبل العالم الإسلامي وبناء الدول الأعضاء وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان وإبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر مبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح والتعايش السلمي واحترام الآخر؛

وإذ يؤكد على ضرورة قيام الدول الأعضاء بإقامة الفعاليات المناسبة لشباب العالم الإسلامي ضمن خططها التنفيذية لاستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب لتمكينهم من متابعة أنشطة المنظمة عن كثب من أجل المساهمة في تنميتهم، بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة، ممثلة في إدارة الشباب والرياضة، ومؤسسات المنظمة ذات الصلة،

وإذ يستذكر كذلك مبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي وأهدافه التي تدعو الدول الأعضاء بموجبها إلى التعاون في تهيئة الظروف الملائمة للتنشئة السليمة للشباب المسلم وتوعيتهم بالقيم الإسلامية لتعزيز مُثُلهم الثقافية والاجتماعية والمعنوية والأخلاقية،

وإذ يؤكد مجدداً أن القمة الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005 كانت بمثابة نقطة تحول في تبسيط عمل منظمة التعاون الإسلامي، مع الإشارة بشكل خاص إلى أحكام برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يؤكد الحاجة إلى تمكين الأمين العام لأداء واجباته، وتزويده بالكفاءات اللازمة والمرونة والموارد الكافية للقيام بالمهام الموكلة إليه؛

وإذ يعرب عن قلقه إزاء تصاعد التطرف العنيف الذي يهدد الاستقرار والتعايش السلمي في جميع أنحاء العالم، وخاصة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وإذ يعرب كذلك عن قلقه إزاء أعمال التحريض على الإرهاب والتطرف العنيف في وسط الشباب عبر وسائل الإعلام والإنترنت؛

وإذ يشير إلى خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي لتطوير الرياضة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي اعتمدتها الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة المنعقدة في الفترة من 5 إلى 7 أكتوبر 2016 في إسطنبول، الجمهورية التركية،

وإذ يشير كذلك إلى استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب التي اعتمدتها الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة المنعقدة في الفترة من 17 إلى 19 أبريل 2018 في باكو، جمهورية أذربيجان؛

وإذ يستذكر الجلسة الوزارية للعصف الذهني حول "توسيع الفرص وتعزيز الإمكانات الإبداعية للشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، التي عقدت على هامش الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في طشقند، جمهورية أوزبكستان، في 19 أكتوبر 2016؛

وإذ يستذكر كذلك جلسة العصف الذهني الوزارية حول "الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن" المعقودة في 11 يوليو 2017 في أبيدجان بجمهورية كوت ديفوار، على هامش الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يؤكد مجددًا ضرورة وضع مناهج لتنشئة الشباب المسلم وتكوينه وتأهيله من أجل تحقيق المستوى الأمثل من التعاون بين شباب الأمة الإسلامية؛

وإذ يشدد على إعادة هيكلة منظمة التعاون الإسلامي وتطويرها وإصلاح أجهزتها ومجابهة التحديات الإقليمية والدولية والذي يتطلب من الأمانة العامة أن تضطلع بدور محوري في تنسيق عمل جميع المؤسسات من أجل ترشيد العمل والإنفاق وتوفير الوقت وتفادي الازدواجية وتوطيد أواصر التضامن بين الدول الأعضاء؛

وإذ يستذكر القرار رقم: 36/5–ت الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في دمشق بسوريا في الفترة من 23 إلى 25 مايو 2009 والذي دعا إلى تعزيز دور الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنسيق عمل المؤسسات المتفرعة والمتخصصة والمنتمية للمنظمة وعقد المؤتمرات القطاعية الوزارية لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يؤكد أن المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي المعنية بالشباب واستراتيجية المنظمة لتطوير الرياضة تقع على عاتق الدول الأعضاء وبالتنسيق مع الأمانة العامة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، باعتبارها وثيقتين استرشاديتين تتضمنان مبادئ توجيهية عملية للدول الأعضاء في رسم السياسات العامة للعمل الوطني والدعم الدولي لتحسين وضع الشباب على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والدولية في إطار العمل المشترك.

وإذ يشدد على الدور الهام الذي تضطلع به الأمانة العامة في تلبية احتياجات الشباب، بدور المنسق مع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، ومختلف الشركاء الدوليين وذلك من أجل تعزيز وتمكين وضع الشباب وتمكينهم داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وخارجها.

وإذ يحيط علمًا بضرورة قيام الدول الأعضاء بتشجيع وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز القيم والثقافة الأسرية لدى الشباب؛

وإذ يؤكد مجددا أهمية مؤسسة الزواج والأسرة في الإسلام وأهميتها في الحفاظ على الشباب واستقراره النفسي وضرورة قيام الدول الأعضاء بطرح مبادرات لتيسير ودعم زواج الشباب والشابات في المجتمعات الإسلامية:

1- **يشيد** بجهود كل من المملكة العربية السعودية والأمانة العامة للمنظمة في التنظيم الناجح للدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، التي استضافتها المملكة العربية السعودية في مدينة جدة خلال الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2022، **ويرحب** بنتائج المؤتمر والقرار الشامل الصادر عنه، **ويرحب** بإعلان المؤتمر، **ويدعو** إلى تنفيذ جميع مخرجات المؤتمر.

2- **يشيد** بجهود المملكة العربية السعودية في استضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، المعقودة في الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2022 بجدة، **كما يشيد** بجهودها في متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر بالتنسيق مع الأمانة العامة؛ **ويثمن عاليًا** جهود المملكة العربية السعودية في نشر رسالة السلام والحوار والتعايش السلمي والتسامح بين الشباب من خلال تنظيم النسخة العاشرة من "برنامج رحلة المشاعر المقدسة" لشباب العالم الإسلامي، خلال الفترة من 29 نوفمبر إلى 8 ديسمبر 2024 (في مدن مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة)، وذلك بمشاركة نحو 100 شاب وشابة من 32 دولة عضوًا، وبالتنسيق مع الأمانة العامة وجامعة الدول العربية.

3- **يرحب** بأعضاء اللجنة التوجيهية للشباب والرياضة التي أنشأها المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الخامس الذي استضافته المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2022، وهم: ترويكا المؤتمر (المملكة العربية السعودية، وجمهورية أذربيجان ودولة ليبيا الرئاسة الحالية والسابقة والقادمة للمؤتمر)، وجمهورية النيجر (من المجموعة الافريقية)، والجمهورية التركية (من المجموعة الآسيوية)، وجمهورية العراق (من المجموعة العربية)؛ **ويدعو** اللجنة التي تعمل تحت سلطة رئيس المؤتمر (حالياً المملكة العربية السعودية) للقيام بمهامها في متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر وكذلك متابعة تنفيذ استراتيجية المنظمة للشباب واستراتيجية المنظمة لتطوير الرياضة، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة والجهات المعنية؛ **كما يدعو** الأمانة العامة وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة للتعاون من أجل نجاح أعمال اللجنة.

4- **يشيد** بجهود المملكة العربية السعودية والأمانة العامة في التنظيم الناجح لندوة افتراضية في 19 سبتمبر 2024 حول موضوع "تحقيق أهداف منظمة التعاون الإسلامي وأهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز الشراكات الشبابية"، احتفاءً بيوم شباب منظمة التعاون الإسلامي 2024، وذلك بمشاركة أكثر من 150 شخصا من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وأجهزة منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة والمنظمات الشريكة.

5- **يشيد أيضا** بجهود المملكة العربية السعودية والأمانة العامة في عقد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للشباب والرياضة في 22 يوليو 2024 على الشكل الافتراضي، **ويشكر** أعضاء اللجنة على

مشاركتهم في أعمال اللجنة، **ويدعو** الأمانة العامة بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية رئيسة اللجنة لرفع التوصيات الصادرة عن اللجنة إلى الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة.

6- **يشيد أيضًا** بجهود منتدى شباب التعاون الإسلامي، بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية، في تنظيم فعالية رفيعة المستوى في 3 سبتمبر 2024 في إسطنبول، بمشاركة العديد من الشباب من الدول الأعضاء وأجهزة المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة والمنظمات الدولية والإقليمية الشريكة.

7- **يرحب** بالإعلان الرسمي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم الأربعاء 11 ديسمبر 2024 عن فوز المملكة المغربية باستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2030، إلى جانب إسبانيا والبرتغال.

8- **يرحب** بفوز المملكة العربية السعودية باستضافة بطولة كأس العالم فيفا 2034 لكرة القدم.

9- **يرحب** بفوز المملكة العربية السعودية باستضافة دورة الألعاب الشتوية العاشرة "نيوم 2029".

10- **يرحب** بفوز المملكة العربية السعودية ~~الناجح~~ باستضافة دورة الألعاب الآسيوية.

11- **يرحب** بفوز المملكة العربية السعودية ~~الناجح~~ باستضافة بطولة كأس أمم آسيا 2027.

12- **يرحب** باستضافة المملكة المغربية لبطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات تحت 17 سنة في الفترة من 17 أكتوبر إلى 8 نوفمبر 2025.

13- **يؤكد** أهمية الشباب ودورهم في المجتمع **ويدعو** إلى توعيتهم من خلال بناء قدراتهم وتأهيلهم وتدريبهم وتمكينهم والنهوض بهم في شتى المجالات للقيام بأدوار إيجابية في نهضة بلدانهم، **ويحث** الأمين العام على العمل على إيصال صوت الشباب إلى المحافل الدولية، بما فيها داخل منظومة الأمم المتحدة.

14- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على استخدام أساليب تربوية وتأهيلية ملائمة لتنشئة الشباب المسلم بغية تعزيز دوره في عملية التنمية الشاملة لمواجهة التحديات المستقبلية.

15- **يرحب** بورقة العمل التي قدمتها المملكة العربية السعودية واعتمدها المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة بشأن الشباب المسلم وتحديات المستقبل والآليات التي تضمنتها والمتعلقة بنماء الشباب المسلم وحمايته وتعزيز مكانته داخل المجتمع؛ **ويستذكر** القرارات التي اعتُمدت خلال الدورات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، المعقودة في جدة (المملكة العربية السعودية) في عامي 2005 و2014، وفي إسطنبول (الجمهورية

التركية) في عام 2016، وفي باكو (جمهورية أذربيجان) في عام 2018، وفي جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2022.

16- **يعرب** عن تقديره للجمهورية التركية لاستضافتها الدورة الخامسة من ألعاب التضامن الإسلامي في الفترة من 9 إلى 18 أغسطس 2022 بمدينة قونية، وللأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على التنظيم الناجح للألعاب. ويشكر الدول التي شاركت في هذا الحدث الرياضي الهام.

17- **يرحب** بتوقيع المملكة العربية السعودية على اتفاقية استضافة الدورة السادسة لألعاب التضامن الإسلامي في الرياض خلال الفترة من 7 إلى 21 نوفمبر 2025، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الدورة المذكورة؛ **ويشيد** بجهود الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والجهات المعنية في المملكة العربية السعودية لإنجاح الألعاب.

18- **يهنئ** دولة قطر على التنظيم الناجح لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، وعلى الإرث الذي حققته من اعتزاز وفخر بنتائج الشباب العربي والإسلامي باستضافة دولة عربية وإسلامية لهذا الحدث العالمي، **ويشيد** بتبديد الدعاية السلبية عن الإسلام ورفض معايير وأجندة الشذوذ الجنسي وإبراز القيم الإسلامية المتمثلة في الرحمة والتنوع وتقديس الحياة الأسرية.

19- **يعرب عن تقديره** لجمهورية تتارستان (روسيا الاتحادية) لاستضافتها قمة قازان العالمية الثالثة للشباب في الفترة من 21 إلى 24 أغسطس 2024، **ويرحب** بمقترح رئيس جمهورية تاتارستان (روسيا الاتحادية) المتعلق باستضافة الألعاب الإسلامية للشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و17 عامًا) في عام 2026 بالتعاون مع المملكة العربية السعودية، رئيسة المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، وبالتنسيق مع الأمانة العامة والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وأجهزتها ومؤسساتها ذات الصلة إلى المشاركة الفعالة في هذه الفعالية؛ **ويشيد** بجهود روسيا الاتحادية في تنظيم قمة قازان العالمية الثانية للشباب، التي عقدت في قازان في الفترة من 27 إلى 30 أغسطس 2023، بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومنتدى شباب التعاون الإسلامي.

20- **يشيد** بالإنجاز الذي قام به المنتخب الوطني للمملكة المغربية في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، التي أقيمت عام 2022 في دولة قطر، وبالقيم العائلية القوية التي جسدها لاعبو المنتخب الوطني المغربي في هذه المنافسة الدولية؛ **ويدعو** إلى إبرازها والاستلهام منها كنموذج يعكس أهمية قيم الأسرة؛ و**يشيد** أيضا بكافة منتخبات بلدان منظمة التعاون الاسلامي الأخرى التي شاركت في كأس العالم لعام 2022 بدولة قطر.

21- **يرحب** بإعلان مدينة مراكش عاصمة منظمة التعاون الإسلامي للشباب لعام 2025، **ويدعو** أجهزة ومؤسسات المنظمة المعنية إلى المشاركة الفعالة في هذه المناسبة.

22- **يأخذ علما** بنتائج جلسة تطارح الأفكار على المستوى الوزاري حول "الشباب والسلام والتنمية في عالم متضامن" والتي عقدت يوم 11 يوليو 2017 على هامش الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المعقودة في أبيدجان بجمهورية كوت ديفوار، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة إلى تنفيذ المبادرات المقترحة خلال هذه الجلسة، بالتنسيق مع الأمانة العامة، بما يتسق ولا يتعارض مع قرارات مؤتمرات وزراء الشباب والرياضة.

23- **يأخذ علماً** باعتذار دولة ليبيا عن استضافة الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة.

24- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به حكومة جمهورية العراق لاستضافة الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة التي ستعقد خلال العام الحالي 2025، **ويدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وأجهزة المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة إلى المشاركة الفعالة في أنشطة المؤتمر.

25- **يرحب** أيضاً بالعرض الذي تقدمت به دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة.

26- **يشيد** بجهود الأمانة العامة وسيسرك في عقد الدورة التدريبية حول دمج أهداف وسياسات الشباب والرياضة في منظمة التعاون الإسلامي في البرامج وخطط العمل الوطنية للدول الأعضاء، وذلك يومي 25 و26 نوفمبر 2024 في مقر سيسرك في أنقرة بالجمهورية التركية، بالتعاون مع وزارة الرياضة في المملكة العربية السعودية، رئيسة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، ويرحب بنتائج الدورة التدريبية ويشجع الدول الأعضاء على تنفيذ توصياتها.

27- **يرحب** بالقرار رقم 49/5-ق ت بشأن إنشاء إدارة الشباب والرياضة بالأمانة العامة، الصادر عن الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، المعقودة في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 17 و18 مارس 2023، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى دعم إدارة الشباب والرياضة والتعاون والتنسيق معها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لصالح الشباب وتنمية الرياضة في العالم الإسلامي وخارجه.

28- **يرحب كذلك** بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 76/306 بتاريخ 8 سبتمبر 2022 بشأن إنشاء مكتب الأمم المتحدة للشباب والصادر خلال دورتها السادسة والسبعين، وذلك باعتباره مكتبا مخصصا لقضايا الشباب داخل منظومة الأمم المتحدة، **ويدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تعزيز التعاون مع هذا المكتب الذي أنشئ حديثا وذلك من أجل بناء قدرات الشباب وتعزيز مشاركتهم داخل الدول الأعضاء، **ويشيد** بدور جمهورية مصر العربية في القيام بالتيسير المشترك للعملية التشاورية الحكومية الخاصة بإنشاء هذا المكتب.

29- **يشيد** بجهود الرئاسة المصرية في إبراز محورية دور الشباب خلال المؤتمر السابع والعشرين لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من خلال إنشاء أول جناح مخصص للشباب والأطفال خلال المؤتمر، وتعيين أول مبعوث لرئيس المؤتمر للشباب. **كما يرحب** بخطة شرم الشيخ لتنفيذ تعهدات المناخ، **كما يشيد** بدور الشباب والأطفال في الاستجابة لتغير المناخ.

30- **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تنظيم ملائم لدورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة وتنسيق كافة الاجتماعات الوزارية القطاعية والتي ترفع تقاريرها إلى مجلس وزراء الخارجية وإلى مؤتمر القمة الإسلامي، وكذلك تنسيق أنشطة جميع الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية ذات الصلة بما لا يتعارض مع ميثاقها وأنظمتها تلافياً للازدواجية وترشيداً للعمل بغية تنفيذ المهام التي يكلفها بها مجلس وزراء الخارجية ومؤتمر القمة الإسلامي.

31- **يرحب** بمشروع برنامج منظمة التعاون الإسلامي لتدريب شباب الدول الأعضاء حول "الدبلوماسية الثقافية ومهارات تطوير القيادة"، **ويشجع** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على استضافة البرنامج المذكور في المجموعات الجغرافية الثلاث لمنظمة التعاون الإسلامي، والذي يهدف إلى توفير الفرص للشباب لمناقشة القضايا المتعلقة بتمكين الشباب في مجالات الدبلوماسية الثقافية ومهارات تنمية القيادة؛ **ويدعو** جميع الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة العاملة في مجال الشباب، بما فيها منتدى شباب التعاون الإسلامي والإيسيسكو والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للكشاف المسلم وسيسرك وصندوق التضامن الإسلامي، إلى التعاون والتنسيق مع الأمانة العامة في تنفيذ البرنامج المذكور.

32- **يشيد** بجهود دولة الكويت في تنظيم دورة تدريبية متخصصة للدبلوماسيين الشباب الكويتيين من معهد الشيخ سعود الناصر الصباح الدبلوماسي الكويتي في الفترة من 8 إلى 10 أكتوبر 2024 في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة، **ويشجع** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تنفيذ مبادرات مماثلة من أجل تعريف المشاركين بمنظمة التعاون الإسلامي ومبادراتها وإبراز دورها في تسهيل إقامة روابط دائمة بين الدبلوماسيين الشباب ومنظمة التعاون الإسلامي.

33- **يحث** كافة الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما فيها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، على تكثيف التنسيق مع الأمانة العامة من أجل تعزيز عمل إدارة الشباب والرياضة لتمكينها من القيام بالمهام المناطة بها، بما في ذلك متابعة تنفيذ استراتيجية المنظمة للشباب واستراتيجية المنظمة للرياضة.

34- **يطلب** من الدول الأعضاء تكثيف جهودها لإذكاء الوعي لدى الشباب بأخطار تعاطي المخدرات، وذلك بتعزيز دور مؤسسة الأسرة ومؤسسة الإعلام ومراكز الشباب والمنظمات غير الحكومية في نشر الوعي وخلق فرص عمل وأعمال للشباب، وتعزيز روح التعاون والتعارف والمواطنة والمشاركة

الإيجابية في المجتمع مع التركيز على إدخال برامج تنمية المهارات وإشراك المرأة في القطاعات غير التقليدية مثل العقارات والسياحة، ومعالجة قضايا الشباب بالتخفيف من جميع أشكال الإساءة بما في ذلك تعاطي المخدرات، **ويرحب** باستعداد الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتهما ومعلوماتهما مع الدول الأعضاء في المنظمة في مجال مكافحة تعاطي المخدرات.

35- **يشيد** بجهود الأمانة العامة واتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا) في عقد ندوة حول الآثار السلبية لألعاب الفيديو وشبكات التواصل الاجتماعي غير الأخلاقية على الشباب والأطفال، وخاصة على تحصيلهم التعليمي، وذلك في يونيو 2025 في مقر الاتحاد في جدة بالمملكة العربية السعودية، بالتنسيق مع سيسرك وبالتعاون مع وزارة الرياضة في المملكة العربية السعودية، رئيسة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، وبمشاركة المؤسسات الوطنية العاملة في هذا المجال في الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية الشريكة؛ **ويرحب** بنتائج الندوة ويشجع الدول الأعضاء على تنفيذ توصياتها.

36- **يرحب** باستعداد كل من الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتهما ومعلوماتهما في مجال سوء استخدام العقاقير مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

37- **يدعو** الدول الأعضاء إلى ضمان توفير فرص متساوية للشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للمشاركة مشاركةً فاعلة في عملية التنمية.

38- **يشيد** بالمبادرة المشتركة بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بشأن تنظيم مشاورات إقليمية في المناطق الجغرافية الثلاث للمنظمة (الإفريقية والعربية والأسيوية)، وذلك بغية تشخيص وترتيب الأولويات السياسية الخاصة بها في مجال الشباب في إطار استراتيجية المنظمة للشباب، وصياغة خطة إقليمية يعتمدها المؤتمر الإسلامي المقبل لوزراء الشبابا والرياضة والدورة المقبلة لمجلس وزاء الخارجية وتتولى الدول الأعضاء تنفيذها، بالتنسيق والتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الأخرى التابعة للمنظمة والعاملة في مجال الشباب.

39- **يدعو** كافة المؤسسات العاملة في مجال الشباب، بما فيها منتدى شباب التعاون الإسلامي والإيسيسكو والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للكشاف المسلم ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتمماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) وصندوق التضامن الإسلامي، إلى الإنضمام والمشاركة في هذه الأنشطة بهدف بناء قدرات المؤسسات الوطنية العاملة في مجال الشباب.

40- **يحيط علماً**، مع التقدير، بالعمل الذي تقوم به أجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة من أجل بناء قدرات الشباب وتعزيز مشاركتهم وكذلك تطوير الرياضة ودعم جهود الدول

الأعضاء في هذا المجال، **ويدعو** الأمانة العامة إلى تعزيز تنسيق عمل تلك الأجهزة والمؤسسات ترشيداً للموارد وتعزيزاً للفعالية والنجاعة وتفادياً للازدواجية.

41- **يدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى توفير فرص التدريب للشباب وتنظيم فعاليات قصد تعزيز بناء قدراتهم وإذكاء وعيهم وترسيخ ثقافة المشاركة والاعتدال لديهم؛ **ويرحب** بتنفيذ نظام إدارة التعلم التابع لمنتدى شباب التعاون الإسلامي، والذي يهدف إلى إنشاء منصة تعليمية رقمية تفاعلية شاملة ومتاحة للجميع لتعزيز بناء القدرات وتنمية المهارات العملية بين الشباب في الدول الأعضاء.

42- **يشيد** بأذربيجان بشأن "برنامج المنح التعليمية لمواطني الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" **ويشكرها** على المنح الدراسية المقدمة حتى الآن إلى (79) طالبًا من (35) دولة عضواً في المنظمة للدراسة في أكبر جامعات أذربيجان.

43- **يشيد** بجهود جمهورية أذربيجان لتنظيم فعاليات جانبية خلال منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لعام 2024، بالتنسيق مع الجمهورية التركية، وذلك في مقر البعثة التركية الدائمة في نيويورك وبمشاركة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبعثة المراقبة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي في نيويورك؛ **ويدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تنظيم فعاليات جانبية من أجل مواصلة إيصال أصوات الشباب المسلم إلى المحافل الدولية، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة.

44- **يشيد** بجهود منتدى شباب التعاون الإسلامي في تنظيم فعاليات جانبية خلال منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لعام 2024 في نيويورك، بمشاركة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبعثة المراقبة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي في نيويورك؛ **ويدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى أن تحذو حذوه من أجل توفير الفرص للشباب المسلم.

45- **يعرب** عن شكره وتقديره لدولة الإمارات العربية المتحدة لتخصيص جناح خاص للشباب في معرض إكسبو دبي 2020 الذي يعتبر منصة رئيسية لكافة المبادرات والمشاريع المرتبطة بإشراك وتمكين الشباب في العالم والاحتفاء بمواهبهم وعرض تجاربهم الشبابية في مختلف المجالات.

46- **يرّحب** بمبادرة صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، "حفظه الله"، إطلاق «مؤسسة زايد للتعليم» التي تهدف إلى تمكين الجيل المقبل من القادة الشباب في دولة الإمارات والعالم من تطوير حلول للتحديات العالمية المشتركة المُلحة. وتهدف المؤسسة بحلول عام 2035 إلى دعم 100 ألف من المواهب الشابة الواعدة، وتأهيلهم لقيادة التقدم الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول العالم.

47- **يرحب** بعقد المنتدى الدولي للشباب لمنظمة التعاون الإسلامي (الذي اقترحته الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة)، والذي سيسهم في إيجاد منبر جديد للحوار والتعاون بين الشباب الواعدين والموهوبين من أجل ازدهار وتقدم العالم الإسلامي بأسره، **ويشيد** بجهود حكومة أوزبكستان في التنظيم الناجح للنسخة الأولى من المنتدى الدولي للشباب تحت رعاية منظمة التعاون الإسلامي في سمرقند بأوزبكستان في الفترة من 25 إلى 30 يونيو 2024، بمبادرة من رئيس أوزبكستان شوكت ميرضيائيف، **ويرحب** بوثيقة "إعلان سمرقند" الصادرة عن المنتدى؛ **ويشكر** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها وأجهزتها المعنيةعلى مشاركتها الفعالة في المنتدى الذي تفضلت جمهورية أوزباكستان باستضافة نسخته الأولى في سمرقند بالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة والمملكة العربية السعودية (دولة رئاسة المؤتمر) والجمهورية التركية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى استضافة منتديات وفعاليات لصالح الشباب في العالم الإسلامي.

48- **يعرب عن ارتياحه** لتنظيم المنتدى العالمي الأول للشباب لأندية وجمعيات اليونسكو يومي 19 و20 فبراير 2025 في ألماتي بكازاخستان، والذي جمع أكثر من 150 من القادة الشباب من حوالي 60 دولة في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والمنطقة العربية. مقترح من كازاخستان

49- **يأخذ علمًا مع التقدير** بمشروع الورقة التصورية التي أعدتها الأمانة العامة بشأن عقد النسخة الثانية من المنتدى الدولي للشباب لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويشجع** الدول الأعضاء على استضافة النسخة الثانية من المنتدى المذكور بعد نجاح النسخة الأولى التي استضافتها جمهورية أوزبكستان في سمرقند في يونيو 2024؛ ويشجع الدول الأعضاء على استضافة الدورات المقبلة للمنتدى بالتعاون مع الأمانة العامة وأجهزة المنظمة ذات الصلة بما في ذلك منتدى شباب التعاون الإسلامي.

50- **يدعو** إلى وضع مقترحات وتوصيات للحكومات والمنظمات الدولية بشأن قضايا سياسات الشباب، ولا سيما بشأن تهيئة الظروف اللازمة للتنمية الذاتية للشباب، وضمان المساواة في الحصول على التعليم، والعمل اللائق، والمشاركة في الحياة الاجتماعية السياسية للشباب بلدانهم وفي تطوير العلاقات الدولية.

51- **يوصي** أيضًا بتعزيز الوعي بالمهن الحديثة بين الشباب، وتهيئة الظروف للتدريب المتقدم في تخصصهم، وتعليمهم مهارات حديثة، ودعم تنفيذ أفكارهم ومشاريعهم، ليكون بمثابة جسر لتبادل الخبرات مع أفضل ممثلي مختلف المجالات والمهن، **ويدعو** أيضا إلى التركيز على معالجة قضايا الصحة العقلية التي قد تؤدي إلى عزل الشباب وتعاطي المخدرات ومحاولات الانتحار.

52- **يشجع** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على توعية الشباب بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والوظائف والإمكانيات والمخاطر المرتبطة بأنظمة الذكاء الاصطناعي؛ **ويدعو** الأمانة العامة وسيسرك إلى تنظيم ندوة حول التحديات والفرص التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في مجال

تمكين الشباب، وذلك بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وبالتعاون مع المملكة العربية السعودية، رئيسة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة.

53- **يحث** الدول الأعضاء على توسيع نطاق تعاونها مع الشباب والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا الشباب المعتمدة من قبل الدول والتي لا تضر بمصالحهم، وكذلك مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الموجهة للشباب في تعزيزها والمحافظة على السلم والأمن، **ويدعو** أيضا إلى التركيز بشكل خاص على تعزيز الأعمال التجارية والمهن عبر الإنترنت للشباب لا سيما بالنسبة للفتيات اللائي يواجهن قيودا تمنعهن من مغادرة منازلهن.

54- **يقرّ** بضرورة تعزيز دور الشباب في الجهود المبذولة للحفاظ على السلم والأمن وتعزيزهما في جميع الدول الأعضاء، وخاصة في مناطق النزاع.

55- **يدعو** الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تكثيف جهودها في تنفيذ البرامج والمشاريع المتعلقة بتعزيز قدرات الشباب في مناطق النزاع في الدول الأعضاء في المنظمة، لا سيما في منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد، لمنع انضمام الشباب إلى الجماعات الإرهابية.

56- **يحث** كل دولة من الدول الأعضاء على إشراك شبابها في الاضطلاع بدور حيوي في منع التطرف العنيف وبناء سلام مستدام مع التركيز على التعليم والحوار بين الثقافات والأديان.

57- **يأخذ علما** بالتطورات الأخيرة التي أفضت إلى إحداث تغييرات كبرى أسفرت عن اعتناق فئات من الشباب للأفكار المتطرفة، ومتابعةً للإعلانات الصادرة عن دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب بخصوص صون وحماية الشباب من الآفات الاجتماعية والتطرف، **يدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى اتخاذ تدابير بشأن ما يلي:

أ) إنشاء المزيد من المنابر للتعليم والنماء والتفاعل وتبادل والخبرات؛

ب) تعزيز البيئة الآمنة لتنمية الشباب وتطوير برامج مختلفة لتمكين الشباب؛

ج) تزويد الشباب بالقاعدة المعرفية والخبرات الإيجابية اللازمة من أجل التشكيل السليم لشخصيتهم وقيمهم والنمط السليم لحياتهم ولقدراتهم الفكرية ولتحمل المسؤولية الاجتماعية؛

د) مد الشباب بالمهارات الاجتماعية والمهنية إلى جانب تنمية شخصيتهم من أجل تعزيز إسهاماتهم الشخصية والمهنية في المجتمع؛

هـ) إشراك الشباب في العمل الاجتماعي والتطوعي والإنمائي والبيئي؛

و) تمكين الشباب من استكمال تعليمهم العالي وتحفيزهم على التميز بنشاطاتهم الأكاديمية والمهنية؛

58- **يرحب** بإنشاء صندوق منظمة التعاون الإسلامي لدعم وتدريب الشباب في منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد في إطار استراتيجية متكاملة لمكافحة التطرف ودعم الفهم المعتدل والصحيح للإسلام، ونشر ثقافة التسامح والاعتدال بين الشباب؛ يشيد بجهود الجمهورية الإسلامية الموريتانية، رئيس الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والأمانة العامة في تنظيم ورشة عمل لمناقشة مشروع النظام الأساسي للصندوق ووضعه في صيغته النهائية، ويحيط علماً بنتائج ورشة العمل؛ **ويرحب** باعتماد النظام الأساسي للصندوق من قبل الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة يومي 29 و30 أغسطس 2024م في ياوندي، جمهورية الكاميرون؛ **ويشيد** كذلك بالدول الأعضاء التي وقعت على النظام الأساسي ويشجعها على الإسراع في إجراءات التصديق عليه؛ **ويدعو** الدول الأعضاء التي لم توقع بعد على النظام الأساسي إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن حتى يدخل النظام الأساسي حيز النفاذ؛ ويدعو جميع الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة إلى دعم الصندوق بمجرد دخول النظام الأساسي حيز النفاذ لإنجاز مهمته النبيلة.

59- **يدعو** الأمانة العامة إلى تحديث استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب بالمعلومات والاحصائيات المستجدة الرصينة وبما يتوافق مع مخرجات الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما يتعلق بالهياكل المؤسساتية المعنية بتنسيق السياسات الخاصة بالشباب.

60- **يدعو** سيسرك إلى النظر في إمكانية إضافة فصلين إلى التقرير الدوري لمنظمة التعاون الإسلامي حول وضع الشباب في الدول الأعضاء، الذي يعده سيسرك بالتنسيق مع الأمانة العامة وبالتعاون مع منتدى شباب التعاون الإسلامي، وذلك لدراسة التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي في الدول الأعضاء، ودراسة وضع التنمية الرياضية في الدول الأعضاء ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول والمجتمعات، بالتنسيق مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والأمانة العامة.

61- **يرحب** بإدراج موضوع (الحوار والتحالف بين الحضارات والثقافات والأديان) ضمن مجالات التدخل في استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب لما له من أهمية في تعزيز السلم والتسامح الديني والتعايش في وئام وزيادة الوعي بالقيم الإنسانية المشتركة ونبذ التعصب والتمييز والعنف في أوساط الشباب.

62- **يشيد** بجهود المملكة العربية السعودية (رئيس المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة حاليا) في الاحتفاء بيوم منظمة التعاون الإسلامي في الأعوام 2022 و2023 و2024، على التوالي، حيث كان موضوع يوم شباب منظمة التعاون الإسلامي لعام 2024 هو "تحقيق أهداف منظمة التعاون الإسلامي وأهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز الشراكات الشبابية"، وحضره أكثر من

150 مشاركًا من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة ذات الصلة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الشريكة.

63- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}{}

قرار رقم 51/5-ث
بشأن
الأجهزة المتفرعة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يشير إلى القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية وغيرها من مؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي، لا سيما الدورة العادية الرابعة عشرة والدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي، والدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (CFM)، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة (ICCM)، والدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (COMIAC)،

وبعد الاطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي (ISF) بشأن أنشطة الصندوق وتنفيذ ميزانيته للسنة المالية 2016، الذي أشار فيه إلى عدة مشاريع ينفذها الصندوق رغم الصعوبات المالية التي يواجهها في تمويل ميزانياته وتنفيذ برامجه السنوية،

وإذ يشدد على ضرورة تقديم جميع الأجهزة المتفرعة المعنية برامج عملها وتقريرها السنوي عن أنشطتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل سنة بهدف تمكين مواءمة وتكامل الجهود وتجنب ازدواجية الأنشطة،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير التي قدمها كل من مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (IRCICA) ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) ومجمع الفقه الإسلامي الدولي (IIFA) وصندوق التضامن الإسلامي (ISF) بشأن القضايا التالية:

أ) مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا):

1- **يلاحظ مع التقدير** المشاريع البحثية المتنوّعة والإصدارات والندوات والمهرجانات وورش العمل التي ينظّمها إرسيكا حول تاريخ الحضارة الإسلامية وتراثها وفنون الدول الأعضاء وثقافاتها، والتي تعمل على تعزيز الدراسات العلمية والمعلومات الموضوعية في هذه المجالات، وتشجيع الحفاظ على التراث الثقافي والفني وتنميته، وخلق أسس للتفاعل الثقافي والتفاهم المتبادل بين الشعوب داخل العالم الإسلامي وخارجه.

2- **يشيدُ** ببرنامج الدراسات المتعلّقة بالقرآن الكريم الذي يتناول تاريخ انتشار القرآن الكريم من خلال نُسَخِهِ وترجماته وتفاسيره وفنون الكتاب المرتبطة بذلك؛ **ويشجّعُ** في هذا الصدد نشر ببليوغرافيا تاريخية للترجمات المخطوطة باللغة الفارسية لاستكمال المجلّدات السابقة عن الترجمات بالأردية والتركية وغيرهما من اللغات؛ وإعداد دراسة وطبعة لتفسير ابن فودي للقرآن الكريم، فضلًا عن

دراسات حول الخصائص الخطّيّة والفنية والتقنية للمصاحف التي أُنتجت على مدى القرون الماضية في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي.

3- **يحيط علمًا** بمشاريع المركز حول تاريخ الإسلام والتراث الإسلامي في القدس وغزّة ومناطق أخرى من فلسطين استنادًا إلى مصادر أصليّة يعود تاريخها إلى القرون الماضية مثل الوثائق الرسميّة للدولة العثمانية، وسجلّات المحاكم، وسجلّات الأراضي، ودفاتر الصُرَّات وغيرها من السجلّات الإدارية، ومجموعات الصور الفوتوغرافية؛ **ويشيد** بالندوات والمؤتمرات عبر الإنترنت حول حالة التراث الثقافي والمعماري في القدس وفلسطين، وإصدار مجموعات وثائقية عن تاريخ المسجد الأقصى والقدس وغزّة، وكتاب عن التاريخ الإسلامي للقدس قبل العهد العثماني، فضلًا عن المشاريع المستمرّة لتسجيل السجلّات العثمانية المتعلّقة بالقدس وغزّة إلكترونيًّا، وإطلاق قاعدة بيانات للإنسانيات الرقمية مع التركيز بالدرجة الأولى على القدس وفلسطين، ممّا سيجعلُ بياناتِ ونتائجَ أبحاثِ المركزِ متاحةً على نطاقٍ واسعٍ.

4- **يُشيدُ** بالمشاريع البحثية وسلسلة المؤتمرات والإصدارات التي تسلّط الضوء على تاريخ الحضارة الإسلامية وتراثها وتفاعلاتها مع الثقافات الأخرى في جميع أنحاء العالم، والتي نُفِّذت في *أعوام* 2024 و2025 و2026 من خلال فعاليات مختلفة تضمّنت المؤتمرَ الخامس والسادس حول «الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى: الماضي والحاضر»؛ و«مؤتمرَ الأكاديمي عبيد الله كريموف الدولي التاسع عشر والعشرين للمستشرقين الشباب» الذي عُقد في جمهورية أوزبكستان؛ والمؤتمر الدولي حول «التراث العثماني في المغرب العربي» الذي نُظّم بالاشتراك مع الجمهورية التونسية؛ والندوة حول «تاريخ بنغازي في العهد العثماني» التي نُظّمت بالاشتراك مع ليبيا والكتاب الذي صدر بهذه المناسبة عن الوثائق العثمانية حول ليبيا؛ والمؤتمرَ الخامس حول «الصين والعالم الإسلامي: اللقاءات الثقافية والتعلّم المتبادل» الذي عُقد في الصين؛ والمؤتمرَ الثاني حول «كوريا والعالم الإسلامي» الذي عُقد في تركيا، فضلًا عن كتب وقائع المؤتمرات التي نُظّمت بشكل مشترك في إطار برنامج تاريخ الحضارة الإسلامية وتراثها والتي عُقدت في غويانا وقزخستان وماليزيا وجنوب أفريقيا وتركيا وأوزبكستان، وكذلك الأعمال البحثية التي توثّق جوانب أصيلة من التاريخ الإسلامي، مثل الكتاب عن الكعبة المشرفة بشأن تاريخ الخدمات التي قدّمتها الدول الإسلامية للكعبة المشرّفة وعيّنات من كسوات قديمة للكعبة مختارة من مجموعات خاصة.

5- **يُنوِّهُ** بالتنوّع الموضوعي والجغرافي للمشاريع التي تُنفَّذُ بالاشتراك مع الدول الأعضاء لإبراز مصادر ونتاجات المعارف والعلوم والفلسفة الإسلامية التي تحتويها محفوظاتها وآثارها ومؤسّساتها الثقافية وإبراز إسهامات كبار العلماء والفلاسفة المسلمين في تاريخ الثقافة؛ **ويشيد** في هذا الصدد بسلسلة الندوات حول «تاريخ العلم والمعرفة الإسلامية والتراث الفكري» التي نظّمها إرسيكا بالاشتراك مع الأمانة العامة لمنظّمة التعاون الإسلامي من خلال ندوته الثانية التي عُقدت في جمهورية الكاميرون في عام 2024 بعد ندوته الأولى في جمهورية نيجيريا الاتحادية في عام 2023؛ والعدد الخاص

من مجلّة إرسيكا حول «المفكرين المسلمين والتيارات الفكرية والمدنية في إفريقيا»؛ والندوات والحلقات النقاشية عبر الإنترنت والإصدارات التي تركز على كبار العلماء والتي أبرزت مولانا جلال الدين الرومي البلخي في فعاليات مشتركة مع جمهورية طاجيكستان؛ وأحمد يسوي، وحسام الدين السغناقي، وسعد وقاص غلماني، في مشاريع مشتركة مع جمهورية قزخستان؛ وابن سينا، والدارمي، والكلاباذي من خلال التعاون مع جمهورية أوزبكستان، والندوة الدولية بعنوان «دراساتٌ حول اللغة العربية والبلاغة والأدب العربي في القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي» التي عُقدت في الجمهورية التركية، ومن المقرّر أن تستمر جميعها على شكل سلسلة.

6- **يحثُّ** على استمرار المساهمة المتخصّصة لإرسيكا في تعزيز الحوار بين الأديان، وبين الحضارات، من خلال تقديم محاور موضوعية وعرض وجهات نظر ثقافية إسلامية في المنصّات المختلفة التي يحضرها المركز، بما في ذلك المنتدى الإسلامي الدولي العشرون حول «طريق السلام: الحوار كأساس للتعايش المتناغم» ومنتدى قازان الدولي الخامس عشر «روسيا والعالم الإسلامي» اللذين عُقدا في روسيا؛ والمؤتمرات عبر الإنترنت حول «دور قادة الأديان في تحقيق التنمية المستدامة في العالم» و«حسن جوار الثقافات في القرن الحادي والعشرين في دول آسيا الوسطى» التي نظّمتها جمهورية قزخستان؛ ومؤتمر «احتضان التنوع: معالجة الإسلاموفوبيا في عام 2024»، و«القمة العالمية لقادة ورموز الأديان» خلال مؤتمر الأطراف "كوب29"، وكلاهما عُقد في جمهورية أذربيجان؛ والندوة حول «التفسير الحنفي الماتريدي للإسلام» التي عُقدت في جمهورية قيرغيزستان؛ والمؤتمر حول «مولانا جلال الدين الرومي البلخي ومساهمته في الثقافة العالمية» الذي عقدته جمهورية طاجيكستان واليونسكو؛ والاجتماع الوزاري لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة الذي عُقد في مقرّ الأمم المتحدة في عام 2024، ومعظمها عبارة عن فعاليات دورية متجدّدة، **ويرحّب** كذلك بمقترح إرسيكا قيد النظر المُصاغ في سياق القرار رقم 50/1-ث، في مادتيه 33 و34، الصادر عن الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية (ياوندي، أغسطس 2024) بشأن مبادرة بوركينا فاسو لتنظيم مؤتمر دولي تحت شعار «تعزيز الحوار بين الأديان وبين أتباع الدين الواحد».

7- **يعرب عن تقديره** لبرامج المركز المبتكرة في مجال التراث المعماري التي تهدف إلى رفع الوعي والكفاءات في مجال الحفاظ على الممتلكات التراثية وإدارتها وتعزيز تبادل المعلومات والخبرات والمعرفة الفنية بين الخبراء المعنيّين داخل الدول الأعضاء وخارجها، بما في ذلك سلسلة حلقات النقاش عبر الإنترنت بعنوان «محاضرات إرسيكا في التراث» التي تركّز على القدس وغزّة والبوسنة والهرسك واليمن وليبيا وأذربيجان وإدارة التراث الشعبي العام؛ وبرامج التدريب ووُرش عمل الخبراء التي شارك في تنظيمها في موستار بالبوسنة والهرسك وطرابلس بليبيا والتي ستستمر ببرامج أخرى في السنوات القادمة؛ والشراكات الدولية في فعالياتٍ مثل «برنامج تبادل الخبرات بين مديري مواقع التراث الثقافي العالمي التركي» الذي أُقيم بالتعاون مع وقف الثقافة والتراث التركي في عام 2024، والمؤتمر الدولي الرابع حول عمارة المساجد بالاشتراك مع جائزة عبد اللطيف الفوزان لعمارة المساجد

في المملكة العربية السعودية، الذي سيُعقد في تركيا في عام 2025؛ والمؤتمر الدولي الثالث حول الآثار الإسلامية الذي سيعقد بالتعاون مع المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في عام 2026.

8- **يقرّ بأهمية** بحوث المركز المتخصّصة وإصداراته المتعلّقة بالجوانب النظرية والعملية للتراث المعماري الإسلامي في جميع أنحاء العالم، مثل إصداره الذي يحمل عنوان «التقييم الحالي للتراث الثقافي الإسلامي حول العالم» الذي يضمّ سبعة عشر تقريرًا قُطريًّا وإقليميًّا حتى نهاية عام 2024، والأعمال البحثية المختلفة قيد الإعداد بما في ذلك كتاب بعنوان «المعنى في العمارة الإسلامية»، والمشروع البحثي المخطَّط له حول «المدن الحضارية في العالم الإسلامي»؛ وألبومات الصور الفوتوغرافية التاريخية عن التراث العمراني في القدس وقونية التي قد صدرت، والألبومات قيد الإعداد الخاصّة بحلب والقاهرة وإسطنبول والعراق وفلسطين وسوريا.

9- **يأخذ علمًا** بأنشطة المركز المتعلّقة بتنمية السياحة في ضوء القرارات التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، وخاصة كتاب وقائع ندوة «شانلي أورفا مدينة الفن والثقافة» الذي سيصدر، والتي شارك إرسيكا في تنظيمها في إطار «شانلي أورفا مدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2023»، ويرحّب بمقترح مشروع إرسيكا المقدَّم للنظر فيه في إطار برنامج «دكار مدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2025».

10- **يشيد** ببرنامج إرسيكا المبتكر والتعليمي الهادف إلى الترويج للفنون الإسلامية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المحاضرة حول «فلسفة فن الخط الإسلامي كموضوع للتربية الفنية» خلال مؤتمر اليونسكو العالمي حول تعليم الثقافة والفنون في أبو ظبي، بالإمارات العربية المتحدة، في عام 2024، والمحاضرة حول «الثقافة الروحية في الخط العربي» التي أُلقيت في سياق «محاضرات الألكسو الشرفيّة» في مقرّ الألكسو في الجمهورية التونسية في عام 2025؛ والورقة البحثة المقدَّمة حول فلسفة الفنون الإسلامية خلال مؤتمر الفنّ الإسلامي الثاني «في مديح الفنّان الحرفي» في الظهران، والمحاضرات التطبيقية حول فن الخط والزخرفة في المدينة المنوّرة، بالمملكة العربية السعودية؛ والدراسات التي قُدّمت خلال مؤتمر «الفن والعمارة الإسلامية» في جمهورية نيبال الديمقراطية الاتحادية عام 2024 وخلال «مهرجان الفن الإسلامي» في لاهور، بجمهورية باكستان الإسلامية عام 2025، والتي ستتبعها فعاليات أخرى في السنوات القادمة؛ كما تشيد بالكتب العلمية والكتب في تاريخ الفن وألبومات الأعمال الفنية التي نُشرت لأغراض تعليمية ومرجعية، بما في ذلك الكتاب العلمي والفني «من التراث الإسلامي: فن الخط»، والأعمال البحثية في فنون الكتاب التي غطّت العصر الصفوي وعصر آق قويونلو، ومجموعات كرّاسات الأمشاق التي أعدّها الأساتذة لمتعلّمي فن الخط.

11- **يشيد** بالبرامج التدريبية الأسبوعية عبر الإنترنت حول فنّي الخط والزخرفة التي يحضرها فنّانون من جميع القارات، فضلًا عن المهرجانات والمسابقات والمعارض التي تنظَّم في بلدان مختلفة والتي تساعد على تحسين معارف الفنّانين وكفاءاتهم والترويج لأعمالهم، وتشيد في هذا الصدد بـ «مسابقة

إرسيكا الإقليمية في فن الخط لآسيا 2024» ومهرجان بروناي دار السلام الدولي لفن الخط الذي أقيم في عام 2024؛ و«مسابقة إرسيكا الدولية الثالثة عشرة لفن الخط باسم الخطاط عبد العزيز الرفاعي (1872–1934)» التي ستنتهي في مايو 2025؛ و«مسابقة إرسيكا الإقليمية في شمال غرب إفريقيا» التي سينظّمها إرسيكا بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) خلال عامي 2025 و2026 ومهرجان الحرف اليدوية الذي يتوخى إرسيكا والألكسو تنظيمه في عام 2026.

12- **يعرب عن شكره وتقديره** للدول الأعضاء، وخاصّة الجمهورية التركية، دولة مقر إرسيكا، والمملكة العربية السعودية، دولة مقر الأمانة العامة لمنظّمة التعاون الإسلامي، على دعمهما المستمر المقدَّم لإرسيكا.

13- **يعرب عن شكره** للدول الأعضاء التي تدفع بانتظام مساهماتها الإلزامية في ميزانية إرسيكا وللدول التي سدّدت متأخّراتها، **ويدعو** الدول الأعضاء الأخرى إلى تسوية متأخّراتها في أقرب وقت ممكن مع مراعاة التسهيلات التي يوفّرها القرار رقم 50/3–إم، في فقرته الثانية، الصادر عن الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية (ياوندي، 2024) والذي مدّد لسنتين، ابتداءً من 1 يناير 2025، التغطية الزمنية للحوافز المنصوص عليها في القرار 47/2–إم الصادر عن الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (نيامي، 2020) بشأن الحوافز المقدَّمة للدول الأعضاء لمواصلة سداد مساهماتها الإلزامية وتسوية متأخّراتها.

ب) مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك):

إذ يشير إلى القرار رقم 2/8-EC الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية الذي عقد في طرابلس، ليبيا، في مايو 1977 المتعلق بإنشاء مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)،

وإدراكا منه بالدور الذي يضطلع به سيسرك في إعداد تقارير ودراسات فنية مرجعية تتعلق بمختلف بنود جداول أعمال المؤتمرات الوزارية وورشات العمل واجتماعات أفرقة الخبراء على صعيد منظمة التعاون الإسلامي التي لها صلة بالشؤون الاجتماعية والأسرية،

وإذ يحيط علما مع التقدير بالدراسات البحثية التفصيلية التي قدمها سيسرك إلى الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول التنمية الاجتماعية، وهي على النحو التالي: "وضع المسنين في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، و "الأشخاص ذوو الإعاقة والاحتياجات الخاصة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، و "مؤسسة الزواج والأسرة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"،

وإذ يثني على سيسرك لما قدمه من مساهمات وبذله من جهود كبيرة في صياغة مسودات عدد من الاستراتيجيات وخطط العمل على مستوى منظمة التعاون الإسلامي ووضع صيغها النهائية، بما في ذلك خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الأسرة والزواج وصون القيم المرتبطة بها في العالم الإسلامي، واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المسنين، واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب، وخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة،

وإذ يشيد بمختلف البرامج التدريبية للمركز في مجال بناء القدرات وأنشطة تبادل المعارف في إطار تنفيذ ومتابعة الوثائق الاستراتيجية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، لا سيما خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة (OPAAW) واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب،

وإذ ينوه بجهود المركز لزيادة تغطية وتوافر المؤشرات الإحصائية في قاعدة بياناته الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، وخاصة في مجال شؤون الأسرة والشباب والنساء وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، تركيا

وإذ يشيد بالدعم الثابت والشامل الذي يقدمه سيسرك، بصفته أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom) منذ إنشائها عام 2011، بهدف تيسير تنظيم دوراته السنوية التي يحضرها مسؤولون على أعلى مستوى من السلطات الإحصائية الوطنية في البلدان الأعضاء، وإعداد الوثائق الاستراتيجية ذات الصلة فضلا عن تنفيذ الأنشطة الرئيسية المتعلقة ببناء القدرات الإحصائية للنهوض بالنظم الإحصائية الوطنية في هذه البلدان على مستوى العديد من المجالات المرتبطة بالإحصاءات السكانية والاجتماعية، وبالتالي تمكينها من تسخير البيانات بوصفها قوة دافعة لتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ يرحب مع بالغ التقدير بجهود سيسرك لإطلاق مبادرة جديدة تحمل اسم "شبكة منظمة التعاون الإسلامي لمؤسسات الضمان الاجتماعي (OIC-SSINET)" التي تهدف إلى تعزيز جهود بناء القدرات على أساس ممنهج فضلا عن تمكين المؤسسات المعنية من مشاركة تجاربها وأفضل الممارسات فيما بينها،

وبعد الاطلاع على تقرير الأنشطة الذي قدمه سيسرك،

1- **يشيد** بسيسرك على تقاريره الفنية المرجعية الشاملة ودراساته المستفيضة حول قضايا الأسرة والشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة التي تُقدم بشكل منتظم إلى مؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي واجتماعاتها الوزارية ذات الصلة؛

2- **يحث** سيسرك على مواصلة إجراء مشاريع بحثية مشتركة مع مؤسسات الأبحاث والتفكير والجامعات الإقليمية والدولية والوطنية المعنية بالقضايا الاجتماعية وقضايا الأسرة التي تحظى باهتمام الدول الأعضاء، بغية تحديد الشواغل الملحة القائمة وتطوير مقترحات بشأن السياسات، وتنظيم أنشطة مشتركة من شأنها الإسهام في تحفيز وتعزيز التعاون فيما بين هذه المؤسسات؛

3- **يدعو** سيسرك إلى إطلاق مشاريع بحثية جديدة في مجال التنمية الاجتماعية مع التركيز بوجه خاص على القضايا الاجتماعية والأسرية، التي تشكل تحديا أمام الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما تلك المنصوص عليها أيضا في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025؛

4- **يحث** سيسرك على مواصلة جهوده القيمة لتعزيز القدرات الفنية لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال جمع ومعالجة الإحصاءات المتعلقة بالشؤون الاجتماعية والأسرية والتقرير بشأنها من خلال برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، **ويناشد** مكاتب الإحصاء الوطنية والمكونات المعنية من النظم الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء في المنظمة إلى المشاركة بفعالية في الدورات السنوية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom) والمساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المحددة في الرؤية الاستراتيجية للجنة حتى عام 2030 وبرنامج عملها لفترة 2021-2025؛

5- **يعرب عن تقديره** لسيسرك على ما يدرجه من تحسينات مستمرة واعتماد تكنولوجيات متطورة في إدارة قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OICSTAT)، ومن ذلك توسيع نطاق المؤشرات، وتحسين واجهة المستخدم، ودمج أدوات تحليلية جديدة تسهل الوصول إلى البيانات واستخدامها بشكل أكثر كفاءة، **ويشجع** سيسرك على الصيانة المستمرة للمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية في قاعدة البيانات الإحصائية للمنظمة وتحديثها بانتظام، بما يضمن حصول الدول الأعضاء على بيانات شاملة ومحدثة تخولها اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة، ولجعلها أكثر اطلاعا على إمكانات واحتياجات وقدرات بعضها بعضا؛

6- **يثني** على مساعي سيسرك لدعم الدول الأعضاء في جهودها المتعلقة بمكافحة استخدام التبغ والتخفيف من مستويات الإدمان من خلال مشروع "دمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح (TQS) والأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح الخاصة بالشباب (TQS-Youth) في المسوح الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **ويشجع** سيسرك على مواصلة استضافة مستودع بيانات على الإنترنت يضم بيانات من المسوح التي تجريها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتي تشمل الأسئلة المتعلقة بالتبغ والأسئلة المتعلقة بالتبغ الخاصة بالشباب؛

7- **يدعو** سيسرك لتنظيم الاجتماع الأول لشبكة منظمة التعاون الإسلامي لمؤسسات الضمان الاجتماعي (OIC-SSINET)، **ويطلب إلى** مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) تقديم الدعم المالي والفني اللازم لسيسرك في هذا الإطار؛

8- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم أنشطة سيسرك في مجال الشؤون الاجتماعية والأسرية من خلال الرد على الاستبيان الذي يعممه سيسرك بانتظام بشأن قضايا محددة، وأيضا مشاركة تجاربها

وممارساتها الفضلى من أجل التنفيذ الفعال للبرامج التي ينظمها سيسرك في مجال بناء القدرات والتعليم والتدريب المهني؛

9- **يطلب إلى** سيسرك مواصلة تنظيم أنشطة تدريبية لبناء القدرات في مجال التنمية الاجتماعية لصالح مختلف فئات المجتمع، بما في ذلك النساء والأطفال والشباب وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة والاحتياجات الخاصة، وذلك في إطار برنامجه لبناء القدرات في مجال التنمية الاجتماعية (SD-CaB)، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في هذه الأنشطة التي لها دور هام في النهوض بالتنمية الاجتماعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

10- **يطلب إلى** سيسرك ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية تعزيز تعاونهما لتسهيل تنفيذ دورات تدريبية وورشات عمل وزيارات دراسية في إطار برنامج سيسرك لبناء القدرات في مجال التنمية الاجتماعية (SD-CaB) وبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) لصالح الدول الأعضاء.

ج) مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الخامسة والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

1- **يعرب** عن عظيم تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ولكافة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على دعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي من أجل تمكينه من القيام بدوره الفاعل في إبراز سماحة الإسلام والوسطية ونشر وتعزيز قيم الاعتدال والتعايش السلمي، مع التأكيد على مرجعية مجمع الفقه الإسلامي الدولي للأمة الإسلامية.

2- **يشيد** بالخطة الإستراتيجية الخمسية التي سبق توزيعها على الدول الأعضاء المتضمنة لعديد من المشروعات والبرامج العلمية التي تعمل على إنجازها لما تتضمنه هذه الخطة الإستراتيجية من رؤية واقعية لجعل المجمع المرجعية الشرعية الفقهية الأولى في العالم الإسلامي **ويدعو** الدول الأعضاء والهيئات الفرعية والمتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة إلى التعاون في تنفيذ الأنشطة والبرامج التي تتضمنها الخطة الإستراتيجية.

3- **يشكر** دولة المقر المملكة العربية السعودية على رعايتها الكريمة للدورة الخامسة والعشرين لمجلس المجمع التي انعقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 28 رجب المعظَّم إلى 5 شعبان 1444هـ، الموافق 19 إلى 25 فبراير 2023م.

4- **يشكر** دولة قطر على استعدادها لرعاية الدورة السادسة والعشرين القادمة لمؤتمر مجلس المجمع الذي ستعقد في مدينة الدوحة بدولة قطر بإذن الله في الفترة من 3 إلى 7 نوفمبر 2024.

5- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة التي من شأنها المساعدة على تحقيق الغايات والأهداف التي أنشأ من أجلها.

6- **يشيد** بجهود مجمع الفقه الإسلامي في تنفيذ القرار الصادر عن الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري لوزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي المنعقد بإسلام أباد في 19 ديسمبر 2021 الذي ورد فيه تكليف المجمع بقيادة وفد علماء الأمّة البارزين من الدول الأعضاء بالمنظمة، وذلك من أجل الانخراط مع أفغانستان بشأن القضايا ذات الأهميّة الحيويّة مثل: التسامح، والوسطيّة، والمساواة في الحصول على التعليم، وحقوق المرأة في الإسلام وبخاصة الزيارة الثانية التي نظمتها الأمانة العامة للمجمع بتاريخ 31 أغسطس 2023 التي مكنت الوفد من عقد من الاجتماعات مع عدد من كبار المسؤولين في الدولة.

7- **يسجل مع التقدير** عقد الأمانة العامة للمجمع ندوات حول النوازل والمستجدات والقضايا التي تهم المسلمين، من أهمها الندوة الفقهية الطبية حول إرضاع الأطفال الخداج بلبن أمهات معروفات وغير معروفات التي عقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في التاسع من شهر ذي القعدة لعام 1444هـ الموافق 29 من شهر مايو لعام 2023م **ويدعوها** إلى مواصلة الاهتمام بهذه الموضوعات لما لهذا المجال من أهمية بالنسبة لعامة المسلمين في جميع أنحاء العالم.

8- **يأخذ علما** باجتماعات مجلسي الأمناء والنظارة لصندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي، **ويشكر** البنك الإسلامي للتنمية على دعم الصندوق والمساهمة في تثمير أصول الصندوق.

9- **يشكر** الأمانة العامة على ترجمة قرارات مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية وأنكو وطباعتها وتوزيعها على نطاق واسع في العالم.

10- **يشيد** بجهود الأمانة العامة المقدرة والمتمثلة في مشروع ترجمة قرارات المجمع إلى عدد من اللغات المحلية المهمة داخل العالم الإسلامي وخارجه **وينوه** بالانتهاء من ترجمتها إلى اللغات التركية، والهاوسا، والأردو، والفارسية والإسبانية والسواحلية.

11- **يشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السابقة وهي: المملكة العربية السعودية (10 دورات) والإمارات العربية المتحدة (4 دورات) ودولة الكويت (3 دورات) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا والجزائر (دورة واحدة في كل منها) وهو ما يعتبر إسهاما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع.

12- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تعين ممثليها بعد في مجلس المجمع إلى المبادرة في تعيين ممثليها في مجلس المجمع ضمانا للتمثيل المتنوع للدول الإسلامية في المجلس.

13- **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها الإلزامية في موازنة المجمع، **ويجدد مناشدته** للدول الأعضاء التي عليها متأخرات متراكمة المسارعة إلى تسديدها تمكينا للأمانة العامة من تنفيذ أنشطتها وبرامجها.

14- **يدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة دعمها للمجمع من خلال تمويل بعض مشروعاته وبرامجه ومبادراته حتى يتمكن من القيام برسالته وتحقيق أهدافه خدمة للإسلام والمسلمين.

15- **يحث** الدول الأعضاء على دعم صندوق الوقف التابع لمجمع الفقه الإسلامي الدولي من خلال المساهمة الطوعية في هذا الصندوق بالتبرعات العينية أوالنقدية وتبرعات القطاع العام والقطاع الخاص داخل العالم الإسلامي وخارجه.

د) صندوق التضامن الإسلامي ووقفيته:

بعد الاطلاع بعد الاطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن أنشطة الصندوق وتنفيذ ميزانيته للعام المالي 2024، والذي أشار فيه إلى المشاريع التي نفذها الصندوق رغم الصعوبات المالية التي يواجهها لتمويل ميزانياته وتنفيذ برامجه السنوية؛

1- **يُعرب** عن حرصه على المحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.

2- **يشيد** بذكرى مرور خمسين عاماً على تأسيس الصندوق كانت ذاخرة بالإنجازات.

3- **يُناشد** ويحث الدول الأعضاء في المنظمة تقديم تبرعات طوعية سنوياً، إلى ميزانية الصندوق للمشاريع للمساهمة في رفع رأس مال الوقفية، وفقاً لإمكانيات كل دولة.

4- **يُعرب عن شكره العميق** وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة، على تبرعهما الطوعي للصندوق ووقفيته.

5- **يُوافق** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي إلى الدورة السابعة والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

6- **يُوافق** على اعتماد المجلس الدائم موازنة المشاريع الخاصة بالصندوق للعام المالي 2025م بمبلغ (20) عشرين مليون دولار أمريكي، ويدعو الدول الأعضاء في المنظمة على تقديم تبرعاتها الطوعية لدعم ميزانية المشاريع.

7- **يوافق** على قرار المجلس الدائم رقم 68/06 بشأن رهن كامل مبنى وقف الجامعة الإسلامية بالعاصمة نيامي إلى صندوق التضامن الإسلامي، ضماناً لسداد دين الصندوق على الجامعة، وأن تقوم الجامعة باتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

8- **يوافق** على قرار المجلس الدائم رقم 68/07 بأن يكون صندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي رئيساً للجنة وقف بلازا الملك فهد، وسفارة المملكة العربية السعودية في كمبالا نائباً للرئيس.

9- **يُناشد** الدول الأعضاء تسديد مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق للعام المالي 2025م، ومقدارها (1,260,000) مليون ومائتين وستين ألف دولار أمريكي.

10- **يدعو** المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات والمراكز الثقافية والإسلامية والتعليمية والصحية والاجتماعية في العالم الإسلامي.

11- **يُوجه الشكر والتقدير** إلى لجنة الطوارئ بالصندوق لتجاوبها السريع مع الحالات العاجلة من جراء الكوارث والمحن التي تُصيب بعض الدول الإسلامية.

12- **يُوجه الشكر والتقدير** لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، لجهوده ورعايته المتميزة، واهتمامه المتواصل بصندوق التضامن الإسلامي في سبيل تحقيق أهدافه.

13- **يُوجه الشكر والتقدير** للمجلس الدائم ولرئيسه، وللمدير التنفيذي والجهاز التنفيذي للصندوق، على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفيته.

14- **يطلبُ** من معالي الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 51/6-ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يشدد على ضرورة التزام أمانات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على الدوام بمبدأ الحياد والتجرد، والحرص في جميع الأوقات على اجتناب التأثير السياسي أو التدخل أو إبداء الرأي في أمور تخص الدول الأعضاء، ما لم تأذن لها الدول الأعضاء المعنية أو تفوضها بذلك؛

وإذ يأخذ علمًا بتقرير الدورة السابعة والثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية يومي 16 و17 إبريل 2024؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المتخصصة ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام، وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

وبعد الاطلاع، مع التقدير، على التقارير المقدمة من كل من الإيسيسكو حول الأنشطة المنفذة خلال الفترة الفاصلة بين دورتي المجلس، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي؛

أ) منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

وبعد الاطلاع مع فائق التقدير على التقارير المقدمة من منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) حول الأنشطة المنفذة بين دورتي مجلسها التنفيذي.

1. **يعرب** عن امتنانه العميق لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، على رعايته المتواصلة ودعمه الثابت لمبادرات الإيسيسكو وبرامجها والدعم المتواصل الذي تقدمه الحكومة المغربية لتمكين المنظمة من الاضطلاع بمهامها على الوجه الأكمل، **كما يعرب عن امتنانه العميق** لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، على رعايته المستمرة ودعمه الراسخ لمبادرات وبرامج الإيسيسكو، التي لها عظيم الإسهام في النهوض بمجالات التربية والعلوم والثقافة في ربوع العالم الإسلامي. (اقتراح من المغرب)

2. **يشيد** بجهود المملكة المغربية المتواصلة لتعزيز التبادل الثقافي والعلمي والتزامها بالنهوض بأهداف الإيسيسكو من خلال مبادرات مختلفة تدعم قيم السلام والتسامح والحوار بين الثقافات.

3. **يسجل ويشيد** بالتمديد لسنة إضافية لاستضافة المعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية، بموافقة ملكية سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، لتسليط الضوء على السيرة النبوية والحضارة الإسلامية وإبراز فضل النبي محمد صلى الله عليه وسلم، **ويشيد** بالشراكة الاستراتيجية بين الإيسيسكو ورابطة العالم الإسلامي والرابطة المحمدية للعلماء في تنظيم هذا المعرض، **ويرحب** بالنجاح الملحوظ الذي حققه المعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية في الرباط، باعتباره مبادرة ثقافية وتعليمية متميزة، ويهنئ الإيسيسكو وشركائها على تجاوزهم عتبة الستة ملايين زائر، مما يؤكد الدور المحوري للمتحف في تعزيز فهم التراث الإسلامي والقيم النبيلة للسيرة النبوية.

4. **يشيد** بمهمة البعثة التقنية الدولية الثانية إلى الأراضي المحررة في جمهورية أذربيجان في 18-29 أبريل 2025، لتقييم وإعداد ورفع تقرير عن حالة التراث الثقافي والتاريخي والديني للدول الأعضاء وكافة الجهات المعنية.

5. **يحيط علما** بحصول الإيسيسكو على صفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

6. **يُحيط علما** بالافتتاح الرسمي للمكتب الإقليمي للإيسيسكو في باكو، أذربيجان، **ويثني** على جهود والتزام الإمارات العربية المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية أذربيجان باستضافة المكاتب الإقليمية للإيسيسكو.

7. **يرحب** بجهود الإيسيسكو في التفاوض مع حكومة تركمانستان للانضمام لعضوية الإيسيسكو **ويشجع** نوايا تركمانستان للانضمام إلى الإيسيسكو .

8. **يُرحب** بقبول انضمام جمهورية البرازيل الاتحادية والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (يونيدروا) بصفة مراقبين في الإيسيسكو، مما يُدل على الإشعاع الدولي المتنامي للمنظمة وتوسع شراكاتها العالمية، وكذلك يدل على التزام الإيسيسكو بتعزيز التعاون مع كل من الدول والمنظمات الدولية خارج دولها الأعضاء، وإثراء مبادراتها في المجالات الثقافية والتربوية والقانونية.

9. **يثني** على مشاركة الإيسيسكو في المنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات الذي سيعقد في فاس، المملكة المغربية، في نوفمبر 2022، تحت شعار "نحو تحالف للسلام: العيش معاً كإنسانية واحدة"، الذي يهدف إلى تعزيز الحوار والسلام بين الأمم؛

10. **يُشيد** بجهود الإيسيسكو في حماية التراث الثقافي من خلال تنفيذ استراتيجيتها لمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في العالم الإسلامي، في إطار التزامها الأعم بالحفاظ على الهوية الثقافية والتراث في الدول الأعضاء، وضمان حماية الممتلكات التاريخية والثقافية النفيسة.

11. **يشيد** بمشاركة الإيسيسكو في الدورة السابعة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب في المملكة المغربية، التي عقدت في الفترة من 2 إلى 12 يونيو 2022، في إطار الاحتفال بالرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي، من خلال جناح ضم عدداً كبيراً من الكتب والدراسات التي نشرتها المنظمة في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال.

12. **يرحب** بإعلان " عام 2021م سنة الإيسيسكو للمرأة"، الذي يقام تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، **ويعرب** عن خالص شكره وامتنانه لجلالته على رعايته الكريمة، ولأصحاب الجلالة والفخامة والسمو على دعمهم البنّاء لهذه المبادرة، وللسيدات الأوليات في الدول الأعضاء على مشاركتهن في برامج هذه المبادرة وأنشطتها.

13. **يشيد** بجهود الإيسيسكو في التنسيق مع الجهات المختصة في المملكة المغربية لمتابعة الإجراءات اللازمة لإنشاء "الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة"، **ويشيد** بجهودها في تولي الأمانة العامة لجائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي، وتنظيم حفل تسليمها في حفل افتتاح المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء البيئة.

14. **يُشيد** بدور الإيسيسكو في دعم مجال التربية والتعليم وتعزيز التطوير المهني للمدرسين في الدول الأعضاء من خلال مشروع الشهادات الدولية المهنية في التدريس الذي يُنفّذ في جمهورية مصر العربية.

15. **يُشجع** على توقيع اتفاقية رعاية وتمويل مشروع الإيسيسكو، "تقديم الدعم التعليمي والاجتماعي للفتيات النازحات والمقيمات في المدارس الداخلية" في بوركينا فاسو، مع مؤسسة حيدر علييف (جمهورية أذربيجان)، **ويُشيد** بالجهد التعاوني الرامي لتمكين الفتيات المستضعفات من خلال التعليم.

16. **يُشجع** الإيسيسكو على مواصلة جهودها في الحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي ونشره وتقوية شراكاتها مع الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية لتعزيز تأثير مبادراتها.

17. **يَدعُو** كافة الدول الأعضاء إلى دعم مساعي الإيسيسكو الحميدة والانخراط في المبادرات التي تعزز التعاون الثقافي ونشر المعرفة داخل العالم الإسلامي وخارجه.

18. **يَدعُو** الإيسيسكو إلى عقد المؤتمر العاشر لوزراء البيئة في العالم الإسلامي لتسهيل الحوار وتبادل المعرفة والتعاون بشأن التحديات البيئية الملحة للدول الأعضاء، **ويُشجع** الدول الأعضاء على المشاركة الجادة في هذه الفعالية الهامة.

19. **يُقرُّ** بالتحديات المتزايدة التي يفرضها تغير المناخ على الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي، **ويثني** على مبادرات الإيسيسكو في تعزيز الممارسات الزراعية الذكية مناخيا في الدول الأعضاء لتعزيز المرونة والاستدامة والأمن الغذائي.

20. **يدعو** الدول الأعضاء إلى توحيد الجهود لإعلاء صوت دول العالم الإسلامي في المؤتمرات البيئية العالمية **ويحث** الإيسيسكو على وضع استراتيجية وبرنامج شاملين لتعزيز تمثيل ومساهمات الدول الأعضاء في تشكيل السياسات والمبادرات البيئية العالمية.

21. **يثني** على الإيسيسكو لإعدادها وثيقة سياسة حول "أفضل الممارسات بشأن الحد من مخاطر الكوارث ونظم الإنذار المبكر" **ويشجع** الدول الأعضاء على الاطلاع على التوصيات الواردة فيها لتعزيز التأهب والتخفيف من آثار الكوارث وحماية المجتمعات الهشة.

22. **يُدرك** أهمية تقوية حلول الطاقة المتجددة الصغيرة لدعم جهود التنمية المستدامة والولوج للطاقة **ويثني** على الإيسيسكو لنشرها تقريرا عن "أفضل الممارسات والمعايير لمشاريع الطاقة المتجددة الصغيرة". **كما يشجع** الدول الأعضاء على أخذ هذه التوصيات بعين الاعتبار في استراتيجياتها وأولوياتها الوطنية لتحقيق هدف صافي الانبعاثات الصفري.

23. **يشيد** بجهود الإيسيسكو في تقوية قدرات الرعاية الصحية في جميع الدول الأعضاء من خلال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، مع تبني نهج استباقي للنهوض بأنظمة الرعاية الصحية والبحوث والحلول المتطورة لمواجهة التحديات الصحية.

24. **يثني** على الإيسيسكو لاستضافتها المؤتمر الدولي الأول للصحة **ويشجع** الإيسيسكو على مواصلة هذه المبادرة في السنوات المقبلة، ومعالجة الأولويات الصحية في الدول الأعضاء.

25. **يدرك** أهمية إنشاء كراسي للإيسيسكو في مختلف المجالات العلمية بجامعات العالم الإسلامي لتعزيز التميز الأكاديمي والبحث العلمي والابتكار، **ويشجع** الدول الأعضاء على التعاون في استضافة ودعم هذه المبادرات.

26. **يعرب عن امتنانه** لجمهورية باكستان الإسلامية لاستضافتها الدورة السادسة لمنتدى رؤساء جامعات العالم الإسلامي لتعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي، وتعزيز الحراك الأكاديمي، وتحسين جودة التعليم في الدول الأعضاء.

27. **يدرك** أهمية الدبلوماسية العلمية في خلق بيئة دولية قوامها التفاهم والشمولية والتعاون السلمي، **ويثني** على جهود الإيسيسكو في هذا المجال وعلى نشرها "تعزيز الدبلوماسية العلمية: خريطة طريق لاستراتيجية الدول الأعضاء في الإيسيسكو." كما **يهيب** بالدول الأعضاء أن تسترشد بالتوصيات وأن تدمجها في أولوياتها الاستراتيجية كلما أمكن.

28. **يدعم** مبادرة الإيسيسكو لعقد مؤتمر الإيسيسكو الأول للوزراء المكلفين بالعلوم والبحث في دول العالم الإسلامي للنهوض بالتعاون الدولي، وتعزيز جهود البحث والتطوير، وتشجيع الابتكار العلمي في الدول الأعضاء، **ويشجع** الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة في هذا المحفل الهام.

29. **يشيد** بالإيسيسكو لوعيها وتبنيها للحلول المبتكرة في الإنتاج الغذائي المستدام، والذي يتجلى في تنظيم النسخة الأولى من جائزة الإيسيسكو لتحويل النفايات الحيوية إلى ألواح غذائية **ويحث** الدول الأعضاء على دعم البحوث وريادة الأعمال في النظم الغذائية المستدامة. كما **يهنئ** اللجنة الفُرق الفائزة بالجائزة من مصر وماليزيا وبروناي دار السلام وباكستان.

30. **يثني** على الإيسيسكو لاستمرارها في تنظيم برنامج الإيسيسكو للتدريب على كيفية إنشاء وتطوير مشاريع صغيرة في مجال التكنولوجيا والابتكار، والذي يروم تمكين الشباب وتقديم حلول مبتكرة لمختلف التحديات التنموية في الدول الأعضاء. كما **يدعو** الدول الأعضاء إلى الاستفادة الكاملة من هذه المبادرة ودعمها.

31. **يثني** على الإيسيسكو لتعاونها مع وكالات الفضاء الوطنية في الدول الأعضاء في استخدام التقنيات الفضائية لرصد الأرض في مراقبة وإدارة الموارد الطبيعية وأنماط المناخ والتغيرات البيئية من أجل التنمية المستدامة.

32. **يرحب** بالتزام الإيسيسكو بمبادرة قادة المناخ الشباب، التي تهدف إلى تمكين وتعبئة القادة الشباب لمواجهة التحديات الملحة لتغير المناخ، **ويشجع** الدول الأعضاء على المشاركة النشطة وتقديم دعمها لهذه المبادرة.

33. **يَعترف** بالدور المحوري الذي اضطلعت به الإيسيسكو في التصدي لتغير المناخ **ويهنئ** قيادة أذربيجان على استضافتها الناجحة للدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن المناخ (11–22 نوفمبر 2024، باكو، أذربيجان). كما **يهنئ** قيادة المملكة العربية السعودية على تنظيمها الناجح للدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (02–13 ديسمبر 2024).

34. **يُشيدُ** بجهود الإيسيسكو في بناء الترابط بين محاور البيئة والسلام من خلال مقاربة الإيسيسكو 360 درجة للسلام وبرامجها للتدريب على القيادة من أجل السلام والأمن، والتي جَمعت شبكة من 180 من سفراء الإيسيسكو للسلام من 68 دولة للدعوة إلى العمل المناخي والمرونة.

35. **يهنئ** الإيسيسكو على إنجاحها النسخة الأولى من برنامج المهنيين الشباب الذي أُطلِقَ سنة 2022، بهدف توفير فرص التدريب المهني لشباب العالم الإسلامي لسنتين في مقر الإيسيسكو، **ويشكر** حكومة أذربيجان على تمويل البرنامج وتشجع باقي الدول الأعضاء على دعم الإيسيسكو في هذه المبادرة.

36. **يهنئ** الإيسيسكو وجمهورية أذربيجان على تنظيم النسخة الأولى من المنتدى الدولي "من الشباب لأجل الشباب" الذي عقد في شوشا وباكو من 24 إلى 27 يونيو 2024، والذي شهِد مُشاركة قرابة 100 من القادة الشباب من 43 دولة، والذين أصدروا توصيات شبابية حول مجموعة من القضايا الرئيسية، بما فيها تغير المناخ.

37. **يرحب** باعتماد "إعلان مسقط حول تحويل التعليم في العالم الإسلامي" في ختام مؤتمر الإيسيسكو لوزراء التربية والتعليم في 02-03 أكتوبر 2024، والذي يؤكد من جديد التزام الدول الأعضاء بتنفيذ الإصلاحات التعليمية التحويلية **ويشكر** سلطنة عمان على استضافة هذا المؤتمر الوزاري الهام.

38. **ينوّه** بتركيز مؤتمر الإيسيسكو لوزراء التربية والتعليم على دمج الاستدامة البيئية في المناهج التعليمية **ويشجع** الدول الأعضاء على تعزيز مبادرات خضرنة التعليم في إطار جهودها للنهوض بالتنمية المستدامة في دول العالم الإسلامي.

39. **يحيط علماً** بمناقشة مؤتمر الإيسيسكو لوزراء التربية والتعليم للوضع الحالي لتعليم الفتيات **ويشيد** بجهود الإيسيسكو في تطوير استراتيجيات تَروم تعزيز حصول الفتيات على تعليم جيد بدول العالم الإسلامي.

40. **ينوه** بإنشاء "منصة الرصد والتنسيق" على أعقاب مؤتمر وزراء التربية والتعليم، بالتعاون مع الجهات الوطنية المعنية في الدول الأعضاء، بهدف تتبع التقدم الذي تحرزه الدول في تحويل أنظمتها التعليمية.

41. **يرحب** باعتماد ميثاق الرياض للذكاء الاصطناعي في العالم الإسلامي **ويعي** قدرته على تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في تطوير الذكاء الاصطناعي وتنظيمه وضمان استخدامه الأخلاقي.

42. **يشيد** بمبادرة الإيسيسكو لتكييف برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA) مع خصوصيات وأولويات الدول الأعضاء **ويشجع** على مواصلة الجهود لمواءمة أطر التقييم التعليمي مع السياقات الثقافية واللغوية والتنموية المحلية. **كما يدعم** تعزيز جودة التعليم والإنصاف من خلال الرؤى المدعومة بالبيانات ومبادرات بناء القدرات المصممة لتلبية احتياجات الدول الأعضاء.

43. **يشيد** بوثيقة الإيسيسكو حول "حالة تعليم الفتيات"، مع الأخذ في الاعتبار ملاحظات أعضاء المؤتمر الوزاري للتربية والتعليم.

44. **يثني** على وثيقة الإيسيسكو حول "التربية والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة: ركائز المستقبل"، مع الأخذ في الاعتبار ملاحظات أعضاء مؤتمر وزراء التربية والتعليم.

45. **يشيد** بوثيقة الإيسيسكو حول "التعليم الأخضر بالدول الأعضاء"، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى الاستفادة من توصيات الوثيقة لتقوية أدوار التعليم في خلق بيئة آمنة للأجيال القادمة.

46. **يشيد** بالإيسيسكو لحصولها على شهادة "منظمة ابتكارية معتمدة" من معهد الابتكار العالمي (GINI) بالولايات المتحدة الأمريكية، بمعيار "البطل"، تقديرا لجهودها الرائدة في تشجيع الابتكار في برامجها ومبادراتها.

47. **يهنئ** الإيسيسكو على حصولها على شهادة الأيزو 27001 لنظام إدارة أمن المعلومات، مما يدل على التزامها بأفضل الممارسات الدولية في حماية البيانات والأمن السيبراني وأمن المعلومات.

48. **يشيد** بالإيسيسكو لفوزها بالجائزة الكبرى للتراث في المملكة المغربية في فئة المنظمات الدولية، تقديرا لمساهماتها الاستثنائية في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه.

49. **يرحب** بمخرجات الدورة 45 للمجلس التنفيذي للأيسيسكو المنعقدة في شهر فبراير 2025، **ويشكر** أعضاء المجلس على مجهوداتهم البناءة لتطوير عمل الأيسيسكو وتمكينها من أداء مهامها على الوجه الأكمل ويشكر الجمهورية التونسية على استضافتها لهذه الدورة.

50. **يرحب** بنجاح انعقاد المؤتمر الثالث عشر لوزراء الثقافة في العالم الإسلامي، في جدة، المملكة العربية السعودية (12–13 فبراير)، مما يذكي التزام الإيسيسكو بتعزيز الحوار الثقافي وتطوير السياسات والتعاون الدولي، ويعرب عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية على استضافة هذه المؤتمر.

51. **يدرك** أهمية الحفاظ على التراث الإسلامي، **ويرحب** بتوقيع البرنامج التنفيذي لمشروع دروب الحج إلى مكة المكرمة والمساجد التاريخية بين الإيسيسكو واللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم، وهو إضافة على درب الالتزام بحماية التراث الثقافي المادي وغير المادي، ولبنة لإنشاء مركز دروب الحج إلى مكة المكرمة والمساجد التاريخية وتنسيق الجهود للحفاظ على التراث التاريخي. **كما يشيد** بهذه المبادرات التي تهدف إلى ترسيخ مكانة الحضارة الإسلامية مرجعًا في التاريخ البشري والعلاقات الدولية.

52. يشيد بقرار اختيار سمرقند، أوزبكستان، عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لعام 2025 ويذكر بالعرفان والتقدير التعاون بين الإيسيسكو وأوزبكستان لتنظيم أنشطة وفعاليات على طول السنة للاحتفال بهذه الفعالية.

53. **يهنئ** الإيسيسكو على نجاحها في تنظيم برنامج عواصم الثقافة في العالم الإسلامي لسنة 2024 بكل من مراكش المغربية وشوشة بأذربيجان، والتي تضمنت العديد من الأنشطة التي تَحتفي بالتراث الثقافي الغني لها.

54. **يرحب** باختيار بغداد (العراق) وقازان (جمهورية تتارستان، روسيا الاتحادية) عواصم للثقافة في العالم الإسلامي لعام 2026 **ويعترف** بإسهاماتهما التاريخية والثقافية والفكرية السخية في الحضارة الإسلامية. كما **يشجع** الدول الأعضاء على المشاركة النشِطة في الفعاليات والمبادرات الثقافية

المخطط لها، وتعزيز الحوار بين الثقافات، والتفاهم المتبادل، وتعزيز التراث والقيم الإسلامية على نطاق عالمي.

55. **يثني** على إقامة الإيسيسكو لأمسية ثقافية وفنية في مقرها احتفاء بمدينة شوشة عاصمةً للثقافة في العالم الإسلامي، مما يؤكد التزام المنظمة بالتبادل الثقافي وتقديرها للفن.

56. **يهنئ** لجنة التراث في العالم الإسلامي على عقدها اجتماعها الثاني عشر في شوشة، جمهورية أذربيجان، في 8 و9 أكتوبر 2024، والذي تكلل بالإعلان عن تسجيل 91 موقعا تاريخيا وعنصرا ثقافيا في قوائم الإيسيسكو للتراث في العالم الإسلامي، ليصل المجموع إلى 724 تسجيلا. كما **يرحب** بقرارات اللجنة بخصوص اعتماد وثائق "صندوق التراث في العالم الإسلامي" و"التراث الأخضر"، و"المتاحف والاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية" و "السجل الثقافي والفكري للعالم الإسلامي".

57. **يشيد** بجهود الإيسيسكو في صون الخط العربي والمخطوطات، والمتجلية في مبادرة إنشاء مركز الإيسيسكو للخط والمخطوطات.

58. **يرحب** بإنشاء الشبكة الدولية لكراسي الإيسيسكو في الفكر والتراث والأدب والفنون، بهدف تعزيز التعاون الأكاديمي والثقافي.

59. **ينوه** بتقرير أنشطة الإيسيسكو في مجال الحقوق الثقافية والحق في الوصول للثقافة، والذي يقدم لمحة عامة عن حالة الحقوق الثقافية في الدول الأعضاء في المنظمة.

60. **يشجع** على نشر مقياس الإيسيسكو للاقتصادات الجديدة للثقافة، ومنها الاقتصادات البنفسجية والبرتقالية، والذي يدمج بين الثقافة والاقتصاد لدعم استدامة الدول الأعضاء في الإيسيسكو عبر توظيف الصناعات الإبداعية والثقافية في دفع النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وصون التراث الثقافي. **كما يدعو** إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لتطوير السياسات والبنية التحتية الداعمة للإبداع، والتبادل الثقافي، والتنمية المستدامة.

ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية، بشأن اللجنة الإسلامية للهلال الدولي؛

وبعد دراسة التقرير المقدم من رئيس اللجنة الاسلامية للهلال الدولي حول نشاطات إدارة الهلال الدولي:

1- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها الإنسانية وتحقيق أهدافها النبيلة.

2- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى مساندة جهود اللجنة الاسلامية للهلال الدولي ماديا ومعنويا من أجل تنفيذ برامجها.

3- **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية والمساعدة الإنسانية للمتضررين من جراء الكوارث الطبيعة ولضحايا النزاعات المسلحة واللاجئين والنازحين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر وغيرها من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- **يعرب** عن بالغ الشكر لدولة ليبيا (دولة المقر) لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات لإدارة الهلال الدولي.

5- يعرب عن شكره وترحيبه باستضافة الجمهورية التونسية لأعمال الدورة 38 للجنة الاسلامية للهلال الأحمر الدولي، المنعقدة يومي 26 و27 ماي 2025 بالعاصمة تونس. مقترح من تونس

6- **يعرب** عن بالغ الشكر والتقدير للمملكة المغربية على قيامها بتسوية متأخراتها وتسديد اشتراكاتها في موازنة اللجنة.

7- **يدعو** الدول الأطراف في اتفاقية تأسيس اللجنة التي لم تسدد مساهماتها في موازنة اللجنة عن الأعوام من 2009 إلى 2024، إلى الإسراع بتسديد اشتراكاتها المتأخرة إلى إدارة الهلال الدولي في أسرع وقت وفقا للترتيبات الخاصة التي يمكن الاتفاق عليها معها.

8- **يعرب** عن بالغ تقديره لرئيس وأعضاء اللجنة وإدارة الهلال الدولي على الجهود المبذولة في مجالات العمل الإنساني والأنشطة والمساعدات الإنسانية التي تم تنفيذها في عدد من مناطق العالم الإسلامي.

9- **يعرب** عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الإسلامي على دعم الأنشطة الإنسانية للجنة الإسلامية للهلال الدولي ويناشده الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها.

10- **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهمة في تنفيذ برامج اللجنة للمساعدة الإنسانية في فلسطين، والصومال، والنيجر، وليبيا، واليمن، وسوريا، وأفغانستان، والسودان، ودول منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد.

11- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المائحة إلى إيصال جزء من مساعداتها الإنسانية من خلال قناة اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، تعزيزا للشراكة والتعاون في إطار منظمة التعاون الإسلامي.

12- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى دعم ومساندة تنفيذ برنامج المساهمة في مواجهة الهجرة غير النظامية في إطار التعاون والشراكة مع الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر/الصليب الأحمر في الدول الأعضاء الخاص بالهجرة غير النظامية في الدول الأفريقية،

والذي اعتمده الاجتماع التشاوري الثالث بين اللجنة الإسلامية للهلال الدولي والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الإسلامي، ويحث المنظمات والمؤسسات الإسلامية المعنية على دعم ورشة العمل الثانية الخاصة بهذا البرنامج المزمع عقدها في كوناكري بجمهورية غينيا خلال عام 2025.

13- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية الي دعم مركز بناء السلام الاجتماعي الذي اعتمدت استراتيجية عمله الدورة الثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي، واستضافت مقره جمعية الهلال الأحمر العراقي كبرنامج مشترك للتعاون بينها وبين إدارة الهلال الدولي، وحث المؤسسات الإسلامية المعنية للمشاركة في الملتقيات الترويجية لبناء السلام الاجتماعي التي ستعقد خلال عام 2025.

14- **يدعو** الدول الاعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية الى دعم نشاطات المنتدى الإسلامي للقانون الدولي الإنساني البرنامج المشترك والذي تستضيف مقره جمعية الهلال الاحمر القطري، وذلك بالتعاون في مجالات التوعية بالقانون الدولي الإنساني والأحكام الإسلامية ذات الصلة.

15- **يدعو** دولة الكويت واللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى استكمال إجراءات استحداث البرنامج الخاص بيوم القانون الدولي الإنساني الذي يصادف يوم 9 مايو من كل سنة والذي اعتمد بموجب القرار رقم 1/42 الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد بالكويت عام 2015.

16- **يشيد** بالجهود المبذولة من طرف إدارة الهلال الدولي بواسطة مكتبها الإقليمي لشمال آسيا وأوروبا في القيام بمشروعات إنسانية في المنطقة، ويوجه الشكر والتقدير الي جمعية الهلال الأحمر التركي على استضافتها مقر المكتب الإقليمي وتقديم الدعم المستمر له.

17- **يعرب** عن عميق الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية على دعمها المستمر للعمل الإنساني الذي تنهض به اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، ولهيئة الهلال الأحمر السعودي على موافقتها استضافة مقر مركز تأهيل وإعداد المدربين على الإسعاف والإنقاذ والتأهب المشروع المشترك بينها وبين إدارة الهلال الدولي واقرار خطة عمله السنوية لعام 2025 لتنفيذ دورات تدريبية في بعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

ج) منظمة تنمية المرأة:

إذ يستذكر القرارات والنتائج الصادرة عن مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، والقرارات الصادرة عن المؤتمرات الوزارية لمنظمة التعاون الإسلامي المعنية بالمرأة، وجميع القرارات الأخرى المتعلقة بمنظمة تنمية المرأة والقرارات المتعلقة بالنهوض بالنساء والفتيات في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يأخذ في الاعتبار خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة (OPAAW) وكافة إجراءاتها التنفيذية والإعلانات الصادرة فيما يتعلق بمنظمة تنمية المرأة، ويرحب بإدراج "إعلان إسلام آباد" الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الفقرة 61، التي تؤكد على الدور الحيوي الذي تلعبه المرأة في العالم الإسلامي وأهمية قيام كافة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالتصديق على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة؛

وإذ يضع في الاعتبار إنجازات المعايير والأطر الدولية المعتمدة في مجال حقوق المرأة وتمكينها، بما في ذلك إعلان ومنهاج عمل بيجين، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)، **مع الأخذ في الاعتبار** مراجعة إعلان ومنهاج عمل بيجين +30 الأخيرة التي اختتمت مع الدورة التاسعة والستين للجنة وضع المرأة (CSW69)، والتي تمثل الجهود العالمية لتعزيز وحماية حقوق وفرص المرأة؛

وإذ يعرب عن قلقه إزاء الفجوة الرقمية القائمة بين النساء والرجال والتي تحد من مشاركة المرأة في قطاع التكنولوجيا، وإذ يدرك قوة التحول والدور الهام الذي يمكن أن تلعبه حلول التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعزيز المساواة بين النساء والرجال وتعزيز الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يؤكد على الدور الهام لمنظمة تنمية المرأة في النهوض بالمساواة بين النساء والرجال وتمكين المرأة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتزامها المستمر برؤيتها وأهدافها؛

وإذ يؤكد على جهود منظمة تنمية المرأة المستمرة في النهوض بتنمية المرأة وتمكينها بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من خلال برامج بناء القدرات المتنوعة والجهود المستمرة لتوسيع نطاق عملها؛

وإذ يسلم بالحاجة إلى تعزيز التعاون المستمر داخل منظمة التعاون الإسلامي للاستفادة من الخبرات والموارد والحلول المبتكرة لتحقيق أقصى قدر من التأثير وتعزيز فعالية ومدى وصول مبادرات المنظمة فيما يتعلق بضمان تحقيق المساواة في الفرص بين النساء والرجال داخل منظومة التعاون الإسلامي؛

وإذ يحيط علماً بالحاجة إلى تعزيز التعاون بين منظمة تنمية المرأة ودولها الأعضاء والتزامهم المستمر بتعزيز أهداف منظمة تنمية المرأة؛

وإذ يقر بالتحديات المستمرة التي تؤثر على دور وحقوق المرأة في الدول الأعضاء، والتي تتفاقم بسبب القضايا العالمية مثل الانكماش الاقتصادي، وعدم الاستقرار الاجتماعي، والصراعات المستمرة، بما في ذلك الصعوبات الكبيرة التي تواجهها المرأة في فلسطين، مما يعرقل التقدم والتنمية بشكل خطير؛

وإذ يدرك الأهمية التاريخية ليوم 25 نوفمبر، الذي يوافق انعقاد الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالمرأة في القاهرة عام 2008، حيث تم اعتماد خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة (OPAAW)، **وإذ يؤكد** التزام منظمة التعاون الإسلامي بالنهوض بدور المرأة في جميع أنحاء العالم الإسلامي؛ **وإذ يشيد** بمقترح اللجنة الاستشارية للمرأة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالمرأة بشأن تخصيص يوم 25 نوفمبر يوما للاحتفال والنظر للإنجازات والتحديات التي تواجهها المرأة في العالم الإسلامي؛ وإذ يحيط علماً بتوصية الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بإحالة المقترح إلى الدول الأعضاء للحصول على ملاحظاتها والنظر فيه خلال الاجتماع القادم لمجلس وزراء الخارجية.

فإنه:

1- **يحث** الدول الأعضاء على تكثيف دعمها للمنظمة من خلال التوقيع والتصديق على نظامها الأساسي، وزيادة التمويل، والمشاركة في البرامج، وتنفيذ السياسات التي تتماشى مع أهداف المنظمة؛

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات والبرامج الرامية إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، ومنع العنف ضد المرأة، وتعزيز مشاركة المرأة في القيادة وجهود بناء السلام، باعتبارها أدوات حاسمة لتحقيق المساواة بين النساء والرجال والتنمية المستدامة.

3- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تعزيز مشاركة المرأة في الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي من خلال استراتيجيات شاملة والتي تضم الدعم التعليمي وفرص العمل العادلة وتطوير مراكز التكنولوجيا والحاضنات والمسرعات التي تركز على المرأة.

4- **يدعو** لوضع تدابير حماية شاملة للنساء والفتيات في مناطق النزاع، بما في ذلك الوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم والحماية القانونية ضد العنف القائم على الجنس.

5- **يؤكد** على إنشاء فريق عمل نسائي سريع التعبئة للاستجابة للأزمات، مع تدريب خاص في الوساطة والتفاوض والمساعدة الإنسانية.

6- **يشيد** بتخصيص يوم 25 نوفمبر من كل عام يوما للمرأة في العالم الإسلامي"، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى الاعتراف رسميا بهذا اليوم والاحتفال به من خلال الإجراءات والبرامج الوطنية الرامية إلى تسليط الضوء على التقدم والتحديات المستمرة في مجال تمكين المرأة، **كما يشجع** الدول الأعضاء على اعتماد هذا اليوم من خلال العمليات التشريعية أو التنفيذية الخاصة بكل منها، **ويطلب** من الأمانة العامة، بالتعاون مع منظمة تنمية المرأة، تسهيل ودعم الدول الأعضاء في تنفيذ

الأنشطة المتعلقة بالاحتفال، وكذلك تعزيز تبادل الأفكار والمبادرات التي تعمل على النهوض بقضايا المرأة في جميع أنحاء منظمة التعاون الإسلامي.

7- **يدعو** مجدداً كافة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتخصصة وأجهزتها الفرعية والمؤسسات التابعة لها لمواصلة تقديم الدعم والمساعدة اللازمين للمنظمة وتعزيز قدراتها المؤسسية.

8- **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقرير إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية حول تنفيذ هذا القرار.

{}{}{}{}

قرار رقم 51/7-ث
بشأن
المؤسسات المنتمية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورتان السادسة والأربعين والتاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشر للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الحادية عشر للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) (السعودية)؛

وإذ يأخذ علماً بالقرارات الصادرة عن الاجتماعين التاسع والعاشر للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وتلك الصادرة عن الاجتماعات الخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين لمجلس إدارة الاتحاد؛ **وإذ يشدد** على ضرورة تقديم المؤسسات المنتمية ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

وبعد الاطلاع على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، ومنتدى التعاون الإسلامي للشباب، والاتحاد العالمي للكشاف المسلم، والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية؛

أ) الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:

1- **الإعراب عن الشكر:**

يعرب عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد على احتضان مقر الاتحاد والدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمان المملكة العربية السعودية الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

2- **الدورة السادسة لألعاب التضامن الإسلامي – الرياض 2025:**

يرحب باستضافة المملكة العربية السعودية للدورة السادسة لألعاب التضامن الإسلامي، المقرر إقامتها في الرياض في الفترة من 7 إلى 21 نوفمبر 2025، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تشجيع لجانها الأولمبية الوطنية على المشاركة الفعالة في هذه الألعاب التي تعزز التضامن والأخوة بين الرياضيين الشباب على أرض المملكة العربية السعودية. **ويشيد** بجهود المملكة في تنظيم هذا الحدث الرياضي الهام.

3- **دورة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي 2024 والجمعية العمومية:**

يبارك نجاح أعمال وفعاليات دورة الاتحاد لعام 2024 وجمعيته العمومية والتي أقيمت خلال الفترة 16 – 18 ديسمبر 2024 في تيرانا بألبانيا. وتعد دورة الاتحاد الأولى من نوعها، حيث تضمنت حلقات عمل وجلسات عامة وحضرها اللجان الأولمبية الوطنية الأعضاء، ومؤسسات المنظمة الشقيقة، وكذلك أعضاء من مجتمع الرياضة والمنظمات غير الحكومية. ويعرب عن خالص الامتنان لحكومة ألبانيا، ممثلة في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الألبانية، على كرم الضيافة والدعم الذي قدمته في استضافة هذا الحدث الهام.

4- **التنسيق الاستراتيجي والدعم المالي لتنمية الرياضة:**

يؤكد على أهمية التنسيق والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ووزراء الشباب والرياضة في الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واللجان الأولمبية الوطنية الأعضاء بالاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وجميع المؤسسات والجهات التابعة والمتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي. فاستمرار التواصل والتعاون حاسم الأهمية في تنفيذ المشروعات والبرامج المدرجة ضمن استراتيجية وخطط الاتحاد، ونؤكد على ضرورة تقديم الدعم المادي لهذه المبادرات بالتعاون مع الهيئات المالية الرئيسية مثل البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وحكومات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

ب) منتدى شباب التعاون الإسلامي:

1- **يقر** بمنتدى شباب التعاون الإسلامي كمؤسسة شباب منتمية لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويعترف** بولايته كإحدى مؤسسات المنظمة المنتمية المعنية بقضايا الشباب، كما جاء في الدورات الثالثة والرابعة والخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، المعقودة في الفترة ما بين 5 إلى 7 أكتوبر 2016 في إسطنبول، والفترة من 17 إلى 19 أبريل 2018 في باكو، والفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2022 في جدة، على التوالي؛ ويعرب عن تقديره للمساهمات الهامة التي قدمها المنتدى في تعزيز البرامج الموجهة للشباب من خلال مبادرات وأنشطة مختلفة تهدف إلى تعزيز تنمية الشباب، والتمكين الاقتصادي، والثقافي، والوعي الاجتماعي، والبيئة، والفنون، والتواصل، جميعها بما يتماشى مع استراتيجية الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؛ ويدعو الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى التنسيق مع المنتدى حول التوصيات الصادرة عن القمة الأولى للقادة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي التي نظمها المنتدى مع حكومة الجمهورية التركية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في الفترة من 11 إلى 13 أبريل 2016 واعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر كمبادئ توجيهية هامة للسياسة المشتركة بين الشباب من قبل الدول الأعضاء **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى التعاون مع منتدى التعاون الإسلامي للشباب مع التنسيق الوثيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

2- **يهنئ** منتدى شباب التعاون الإسلامي بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لإنشائه خلال جمعيته العامة التأسيسية التي عقدت في الفترة من 1 إلى 3 ديسمبر 2004 في باكو بأذربيجان؛ **ويقرّ** بالمساهمات الكبيرة التي قدمها المنتدى في مجال تمكين الشباب وإشراكهم وتنميتهم داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وخارجها؛ **ويعترف** بالدور الحيوي الذي يلعبه المنتدى في تعزيز التعاون والحوار والتبادل الثقافي بين القادة الشباب، وبالجهود المستمرة التي يبذلها المنتدى لمعالجة التحديات العالمية مثل التعليم، التوظيف، والإدماج الاجتماعي؛ **ويرحب** بالقرار الصادر من المجلس التنفيذي للمنتدى لمنح فخامة السيد رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية، جائزة المنتدى الكبرى للشباب احتفاء بالذكرى العشرين لتأسيس المنتدى، كإشارة شكر لقيادته الرّؤْيَويّة واعترافًا بإرشاداته الحكيمة بشكل خاص وبدعم الحكومة التركية المستمر والمتواصل للمنتدى والشباب المسلم منذ اليوم الأول.

3- **يرحب** بالمساهمات الهامة التي قدمها المنتدى في تعزيز تمكين الشباب، خاصة من خلال أعمال بناء القدرات التي تشمل التطوع، والقيادة، وريادة الأعمال، والتنمية المستدامة؛ ويشيد بأنشطة المنتدى التي تم تنفيذها منذ الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية الذي عقد يومي 29 و30 أغسطس 2024 في ياوندي بجمهورية الكاميرون، وخاصة البرامج التي تم تنفيذها على هامش منتدى الشباب ECOSOC وقمة المستقبل، إلى جانب الأنشطة السنوية للتطوع، والإعلام، وحل النزاعات، وبرامج MOIC، بما في ذلك إطلاق أكاديمية المنتدى الإلكترونية؛ ويشيد أيضًا بنتائج الجمعية العامة الأخيرة للمنتدى التي عقدت يومي 9 و10 فبراير 2024 في إسطنبول بتركيا، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تأييد وتعزيز مبادرات المنتدى في إدماج الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضمان مشاركتهم في عمليات صنع القرار على جميع المستويات.

4- **يرحب** على برنامج "عاصمة شباب منظمة التعاون الإسلامي" الدولي السنوي الذي ينفذه المنتدى كوكالة منفذة بموجب إطار خطة العمل المشتركة للشباب (JYAP) ويهنئ مدن الدوحة (دولة قطر) ودكا (جمهورية بنغلاديش الشعبية) وقازان (جمهورية تتارستان بالاتحاد الروسي) وشوشا (جمهورية أذربيجان) على تنفيذها الناجح لبرنامج عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي للسنوات 2019 و2020 و2022 و2024، على التوالي؛ ويدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استضافة برامج عاصمة شباب منظمة التعاون الإسلامي المقبلة في بلدانها من خلال التعاون النشط مع المنتدى؛ ويشجع على المشاركة النشطة لشبابهم في البرنامج.

5- **يشيد** بالمنتدى لنجاحه في عقد أكاديمية الدبلوماسية المنتدى في نسختها السابعة، التي قدمت تدريبات حيوية وجلسات أكاديمية للطلاب الشباب من خلال تعزيز فهمهم للعلاقات الدولية والدبلوماسية؛ ويدعو الدول الأعضاء لتنظيم الجلسات المقبلة من أكاديمية الدبلوماسية بالتنسيق مع المنتدى؛ **ويعرب** عن تقديره لحكومات الصومال وأوغندا وإيران وإندونيسيا وسيراليون وتركيا لدعمها استضافة دورات MOIC السابقة؛ ويرحب بمبادرات التمكين الاقتصادي للشباب التي يقودها

المنتدى تحت مظلة برنامج مركز أعمال الشباب "Young Business Hub" بما في ذلك منتدى قازان السنوي لريادة الأعمال الشبابية لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي تم تنظيمه تحت رعاية رئيس جمهورية تتارستان (الاتحاد الروسي)؛ **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية، ICCD والهيئات العامة والخاصة ذات الصلة في الدول الأعضاء لتقديم الدعم لعمل مركز أعمال الشباب (YBH)، **يرحب** بالعرض المقدم من منتدى شباب التعاون الإسلامي لاستضافة مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي لرواد الأعمال الشباب.

6- **يشيد** بالدور الهام للمنتدى في تنظيم النسخة الثالثة من قمة الشباب العالمية في قازان التي عقدت في 22-24 أغسطس 2024 في قازان، بالتعاون الوثيق مع حكومة جمهورية تتارستان (الاتحاد الروسي)؛ **ويؤكد** على أهمية عقد هذه القمة سنويًا، والتي تعمل كمنصة فريدة تعزز وتقوي مشاركة الشباب من مناطق متنوعة.

7- **يشيد** بالمنتدى لتنظيمه التجمع السنوي للشباب المسلمين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في كاليمانتان الشرقية (إندونيسيا) (يوليو 2023)، وبانكوك (تايلاند) (نوفمبر 2023)، وكوالالمبور (ماليزيا) (ديسمبر 2024)، بهدف دعم تنمية الأقليات المسلمة في المنطقة؛ **ويشجع** على استمرار التعاون والدعم لمبادرات المنتدى بهدف تعزيز أثرها على تنمية الشباب وتعزيز السلام والتسامح والفهم المتبادل والنمو المستدام في منطقة منظمة التعاون الإسلامي وخارجها.

8- **يثني** على جهود التعاون بين منتدى التعاون الإسلامي للشباب وأجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المختلفة، خاصة SESRIC، و IsDB، وIIFA، وIRCICA، وSMIC، وCOMSTECH، وCOMCEC، وICCD، وIIUM، وIUIU في تعزيز مبادرات تمكين الشباب داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ ويشيد بالمشاريع المشتركة التي نفذها المنتدى في إطار التعاون مع هيئات الأمم المتحدة بما في ذلك UNDP، وUNOSSC، وUNAOC، وUNFPA، وUNEP، وUN Women، و ECOSOC و UNESCO، وخاصة في مبادرة المنتدى لإنشاء منصة في أوروبا لمراقبة ومكافحة الإسلاموفوبيا والتطرف العنيف؛ **ويثني** على جهود ومساعي المنتدى في زيادة الوعي بين الشباب حول الإسلاموفوبيا على المستوى العالمي.

9- **يعرب عن تقديره** للدعم والمساهمة من حكومة الجمهورية التركية كمستضيف لمقر المنتدى في إسطنبول؛ **ويرحب** بدعم حكومة جمهورية أذربيجان تجاه أنشطة المنتدى؛ **ويدعو** الدول الأعضاء لدعم أنشطة المنتدى من خلال تمكين مؤسسات الشباب الوطنية لديها للمشاركة في المنتدى وأنشطته.

10- **يعرب** عن عميق تقديره لمعالي السيدة مهريبان علييفا، النائبة الأولى لرئيس جمهورية أذربيجان وسفيرة النوايا الحسنة لمنظمة الإيسيسكو، على دعمها في تعزيز التعاون الدولي في تشجيع الحوار بين الثقافات من أجل السلام العالمي؛ ويرحب بإنشاء حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات، التي طُوّرت منذ عام 2007، تحت رعاية معالي السيدة مهريبان علييفا.

11- **يرحب** بإطلاق مركز الحاضنة الدولية (IIC) الذي تم إنشاؤه بموجب الاتفاق الثلاثي بين مكتب الاستثمار لرئاسة جمهورية تركيا، ومنتدى التعاون الإسلامي للشباب، ووادي التكنولوجيا في تركيا؛ **ويقرّ** بجهوده في تعزيز تمكين الشباب والابتكار وريادة الأعمال؛ ويدعو الدول الأعضاء إلى دعم مبادرات المركز من خلال المنتدى لتعزيز التمكين الاقتصادي للشباب في المنطقة.

12- **يُقدّر** جهود منتدى شباب التعاون الإسلامي في الترويج لبرنامج "يوم منظمة التعاون الإسلامي لإحياء ذكرى الكوارث الإنسانية التي حلّت بالمجتمعات المسلمة طوال القرن العشرين"؛ **ويُرحّب** بالحملة الدولية "العدالة لخوجالي" للتوعية المدنية التي أطلقتها السيدة ليلى عليفا، المنسقة العامة للحوار بين الثقافات في منتدى شباب التعاون الإسلامي، بهدف إذكاء الوعي الدولي بشأن الإبادة الجماعية للمدنيين الأذربيجانيين التي ارتكبتها القوات المسلحة الأرمنية في مدينة خوجالي (جمهورية أذربيجان) في فبراير 1992؛ **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم مبادراتها والمشاركة فيها بنشاط، مع الدعوة إلى الاعتراف بهذه الفظائع باعتبارها جريمة ضد الإنسانية وضمان محاسبة مرتكبيها. **ويشيد** بعمل المركز الإقليمي الأوراسي التابع للمنتدى في الترويج للحقيقة التاريخية حول الإبادة في خوجالي عن طريق الفعاليات الدولية لإحياء ذكرى الإبادة، بما في ذلك التعاون مع التحالف الدولي "خوجالي: الاعتراف من أجل المصالحة"؛ **ويرحب** أيضًا ببرنامج المنتدى الذي يهدف إلى رفع مستوى الوعي بين الشباب الأوروبي حول تاريخ معاناة المسلمين في الأناضول في عام 1915.

13- **يرحب** بالمهام المخولة للمركز الإقليمي الأوراسي لمنتدى التعاون الإسلامي للشباب الذي تستضيفه حكومة جمهورية أذربيجان في باكو ويتمتع بوضع المركز الإقليمي المكلف بالعمل على قضايا الشباب ضمن نطاق محيطه الإقليمي؛ **ويرحب** بالدعم الذي تقدمه حكومة جمهورية أذربيجان لأنشطة المركز الإقليمي والمشاريع والبرامج الدولية التي ينفذها المركز الإقليمي في إطار مهامه وما يتلقاه من دعم، بما في ذلك منتدى قازان السنوي لريادة الأعمال الشبابية لمنظمة التعاون الإسلامي، وبرنامج MODEL OIC لأكاديمية العلاقات الدولية ومحاكاه المؤتمرات في منطقة أوراسيا؛ **ويأخذ علما** بإنشاء منتدى الشباب الدولي لحماية حقوق ضحايا الألغام بمبادرة من المركز الإقليمي، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة إلى تقديم الدعم الفعلي لمبادرة المركز الإقليمي من أجل ضمان إيلاء العناية اللازمة لحماية حقوق ضحايا الألغام الأرضية داخل المنطقة الجغرافية لمنظمة التعاون الإسلامي، ويشيد بالأنشطة الدولية للمركز الإقليمي ضمن فعالية "عام حيدر علييف" في أذربيجان، بما في لك المؤتمر الدولي، وكذلك مسابقات المناظرة في باكو (أذربيجان) و قازان (تتارستان – الاتحاد الروسي) وألماتي (كازاخستان)، وبشكيك (قيرغيزستان) وطشقند (أوز كستان)، والتي تهدف إلى تعزيز التضامن بين الشباب، وبناء القدرات، وتنمية المهارات، وتعزيز القيم الإسلامية ومكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا؛ ويدعو الدول الأعضاء المعنية إلى تقديم الدعم للمركز الإقليمي من خلال منتدى التعاون الإسلامي للشباب.

14- **يعرب** عن تقديره لفخامة رئيس جمهورية تركيا، السيد رجب طيب أردوغان، وفخامة رئيس جمهورية أذربيجان، السيد إلهام علييف، على قيادتهما الثاقبة وتفانيهما الثابت في تمكين الشباب في جميع أنحاء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وعلى دعمهما الشخصي لأنشطة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي، إلى جانب المساهمات الإلزامية الأساسية التي قدمتها حكومة تركيا إلى مقر منتدى شباب المؤتمر الإسلامي في إسطنبول وحكومة أذربيجان إلى المركز الإقليمي الأوراسي في باكو.

15- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الخارجية.

ج) الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب:

1- **يبارك** الأنشطة الحالية والمستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2024 – 2025، مستفيدا من التقدم والطفرة في البنى التحتية لتقنية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وذلك بتوظيفها لخدمة المجتمعات المسلمة بالدول الأعضاء والأقليات المسلمة في العالم أجمع وحث الدول الأعضاء على التعاون والمشاركة الفاعلة لدعم الأنشطة والمبادرات والمشاريع ماديا ومعنويا ولوجستياً بهدف انجاحها.

2- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء على احتضان مقر الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب بجدة بصفة دائمة، وعلى الدعم المعنوي والمادي من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الدول الإسلامية.

3- **يبارك** قيام المبادرة الدولية "الشرق الأوسط الأخضر"، التي أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عن اطلاقها، ويؤكد دعمه للمبادرة واستعداده للمساهمة في تنفيذ المبادرة من خلال الكشافة في الدول الأعضاء التي تنفذ المبادرة.

4- **يعرب** عن جزيل شكره لسمو وزير خارجية المملكة العربية السعودية على دعمه لأنشطة وبرامج الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب، **كما يعرب** عن شكره وتقديره لمندوبية المملكة العربية السعودية الدائمة لدى منظمة التعاون الإسلامي، لما تقدمه من دعم وحرص دائم ومستمر.

5- **يعرب** عن شكره للأمانة العامة للاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب على نجاح المؤتمر العالمي الخامس عشر للكشاف المسلم الذي انعقد في القاهرة في أغسطس 2024، ويبارك القرارات التي صدرت عن المؤتمر.

6- **يشكر** الأستاذ أحمد الهنداوي الأمين العام للمنظمة العالمية للحركة الكشفية السابق على جهوده بمناسبة انتهاء فترة عمله ويتمنى له التوفيق في مهمته الجديدة.

7- **يهنئ** الدكتور هاني عبد الوهاب بمناسبة تعيينه أمينا عاما للمنظمة الكشفية العربية ومديرا للإقليم الكشفي العربي ويتمنى له التوفيق.

8- **يهنئ** جمهورية مصر العربية على نجاح تنظيم المؤتمر الكشفي العالمي 43 ومنتدى الشباب الكشفي العالمي 15، ويشكر الاتحاد العام للكشافة والمرشدات بجمهورية مصر العربية على استضافته للمؤتمر، ويشكر وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية على دعمها للكشافة المصرية.

9- **يعرب** عن جزيل شكره لوزير التعليم بالمملكة العربية السعودية على دعمه لأنشطة وبرامج الاتحاد لشباب وطلاب الجامعات ويدعو لمزيد من التعاون في تنفيذ الأنشطة.

10- **يعرب** عن شكره للسادة مدراء الأقاليم الكشفية التابعة للمنظمة الكشفية العالمية لتعاونهم ودعمهم للشباب المسلم في العالم وعمل فرق كشفية للشباب المسلم وتسجيلها في الجمعيات الكشفية بالدول المعترف بها من قبل المنظمة الكشفية العالمية ويدعوهم لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب.

11- **يعرب** عن شكره للجمعيات الكشفية التي تعاونت في تنفيذ مشاريع الوسام وهي: (محو الأمية)، (إماطة الأذى عن الطريق) و(عالم أخضر).

12- **يدعو** وزراء التعليم العالي ووزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بالمنظمة إلى التأكيد على الجامعات للمشاركة في الرحلات الدولية والملتقيات والدروات التعليمية والعلمية لشباب وطلاب الجامعات الموهوبين والمتفوقين التي ينظمها الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب تحقيقاً لرغبة ملوك ورؤساء الدول الإسلامية في مؤتمر القمة الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة 2005م بدعوة من خادم الحرمين الشريفين والتي تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وتكليف مدراء ورؤساء الجامعات بالمشاركة في هذه الأنشطة.

13- **يطلب** من الدول الأعضاء من خلال وزراء الشباب والرياضة والجهات المعنية، حث الجمعيات الكشفية المعترف بها عالميا ومنظمات الشباب وجميع الجهات المعنية ذات العلاقة على المشاركة في مشروع (الملتقى العالمي للشباب والسياحة والبيئة والثقافة) او الملتقيات الاخرى الذي سينفذها، ويدعو البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية التابع له إضافة إلى صندوق التضامن الإسلامي والجهات ذات العلاقة بالدول الأعضاء بدعم المشروع والذي سيخدم الشباب في المجالات الكشفية والرياضية والاجتماعية والثقافية، ويعود على الدول بفوائد سياحية واقتصادية واجتماعية.

14- **يطلب** من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي التنسيق مع الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب لإقامة مخيمات كشفية على هامش الدورات الرياضية الإسلامية التي تقام في الدول الأعضاء والاستفادة من المشاركين في تنفيذ أنشطة الدورة.

15- **يدعو** البنوك في المملكة العربية السعودية الى دعم الأنشطة التي ينظمها الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب انطلاقا من دورهم نحو المسؤولية الاجتماعية والتوعية وخدمة لشباب المملكة العربية السعودية، والدول الأعضاء وغير الأعضاء والاسهام في استفادة الشباب الاسلامي وغيرهم

من تلك الأنشطة والمبادرات التي تقام داخل المملكة العربية السعودية، مما يسهم في التعريف عما تقدمه المملكة من جهود لخدمة الشباب والمجتمع المحلي.

16- **يدعو** جميع البنوك في الدول الأعضاء الى دعم الأنشطة التي ينظمها الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب انطلاقا من دورهم نحو المسؤولية الاجتماعية والتوعية وخدمة للشباب بالدول الأعضاء وغير الأعضاء والاسهام في استفادة من تلك الأنشطة والمبادرات لخدمتهم وتعزيز قدراتهم.

17- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب في تدريب شباب الدول الإسلامية وتأهيلهم للحصول على دورات تدريبية وورش عمل (حضوريا – عن بعد) صممت خصيصًا لتواكب متطلبات السوق الجديد، وتخريج جيل مؤهل مستخدم أفضل الممارسات العالمية المتبعة في هذا القطاع، ويطلب من وزراء التعليم العالي والتدريب المهني وكليات ومعاهد ومراكز الإعلام توجيه من يلزم من مدراء الجامعات والمراكز المهنية والاتحادات والمنظمات وغيرها من ذات العلاقة لمشاركة طلابهم ومنسوبيهم.

18- يبارك قيام الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب كهيئة استشارية للتدريب والتطوير والبرامج الدولية التي ينظمها الاتحاد للجامعات بالدول الإسلامية، ويطلب من أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي ومدراء الجامعات التعاون مع الاتحاد في هذا المجال، حيث قام الاتحاد بإنشاء: (المؤسسة العالمية للتدريب والتطوير والتنمية المستدامة) وهي مؤسسة متخصصة في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية المتخصصة.

19- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب في تنظيم رحلات رياضية دولية بالتعاون مع الأندية الأوروبية والآسيوية والقيام ببرامج للشباب والطلاب المتميزين رياضياً ويدعو وزراء الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي للتعاون في إنجاح هذا المشروع.

20- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية إلى النظر في إمكانية دعم مشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب.

21- **يبارك** مبادرة الأمين العام للاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب بتدريب وتأهيل 2000 قائد كشفي مسلم في جمهورية كوت ديفوار بالتنسيق مع جمعية الكشاف المسلم في كوت ديفوار ويدعو الجميع لدعم المبادرة.

22- **يوصي** بدعم دورات إعداد القادة الكشفيين المسلمين التي يقيمها الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب لحصولهم على الشارة الخشبية لتكوين قادة فرق كشفية مسلمين يقوموا برعاية أبناء المسلمين وتوضيح الدين الإسلامي لغير المسلمين، ويطلب من البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي دعم الدورات.

23- **يبارك** قيام الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب بتنظيم ملتقى الحوار والوسطية للشباب والكشافة الذي سيطبق في قارة أفريقيا بالتنسيق والتعاون مع الدول الأعضاء ويدعو البنك الإسلامي

للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية التابع له وصندوق التضامن الإسلامي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي إلى دعم الملتقى.

24- **يثمن** جهود الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب في قيام أنشطة وبرامج للمرشدات والفتيات **ويدعو** إلى مزيد من الجهود في هذا الصدد.

25- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب في إقامة لقاءات وأنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة.

26- **يبارك** إقامة برامج للشباب المسلم والكشافة والقادة الكشفيين ومنسوبيهم وذويهم وأقاربهم لزيارة الحرمين الشريفين (سياحة وعبادة).

27- **يبارك** ويشيد بإطلاق الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب منصة الكشاف المسلم للخدمات الإنسانية كمبادرة عالمية إنسانية تسعى لتقديم خدماتها للمجتمعات الأكثر احتياجا بالدول الإسلامية الأعضاء والأقليات المسلمة في العالم، ويشكر سعادة الدكتور عبد الله الطريجي رئيس جمعية الكشافة الكويتية ورئيس الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب الذي قام بتدشين المنصة والإعلان عن انطلاقها في اللقاء السابع عشر للمفوضين الدوليين العرب الذي استضافته الكويت.

28- **يبارك** ويشيد بالاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب على إطلاق منصة إنابة الرقمية لما لها من أثر في تسهيل مناسك العمرة لمنسوبي الكشافة والشباب وذويهم وكذلك للمسلمين جميعا، غير القادرين على أدائها من المرضى وكبار السن وذوي والمتوفين أو من في حكمهم. ويدعو الجميع لدعمه ومساندته.

29- **يبارك** ويشيد بالاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب على إطلاق منصة قرآني والتي تهدف الى تفعيل دور الاتحاد في المشاركة بنشر كتاب الله وتراجمه وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمساهمة في نشر الدين الإسلامي الحنيف. ويدعو الجميع لدعمه ومساندته.

30- **يدعو** لدعم الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب والتعاون معه لإقامة أول العاب أولمبية للكشافة، ويطلب من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والبنك الإسلامي وجميع الجهات ذات العلاقة التعاون معه في توفير كافة الموارد اللازمة لذلك.

31- **يدعو** الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب إلى فتح افاق التعاون المشترك مع الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية وتوقيع اتفاقية تعاون بينمها.

32- **يدعو** إلى مزيد من التعاون بين الاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) أو الجهات ذات الاختصاص في لما شأنه المساهمة في تدريب وتأهيل شباب الدول الإسلامية تربويا وثقافيا واجتماعيا.

33- **يشكر** المملكة الأردنية على حسن استضافتها لاجتماع اللجنة الكشفية الإسلامية العالمية.

34- **يشكر** جمعية الكشافة في إندونيسيا على موافقتها على استضافة الجامبوري العالمي للكشاف المسلم والذي يشارك فيه 15000 كشاف مسلم ويقام في سبتمبر 2025، ويدعو جميع الدول الأعضاء إلى حث الجمعيات الكشفية للمشاركة.

35- **يشكر** جمعية الكشافة في ماليزيا على استضافتها مخيم السلام الكشفي العالمي الثامن.

36- **يشكر** جمعية الكشافة الكويتية على استضافتها لعدد من الفعاليات الكشفية العربية منها اللقاء السابع عشر للمفوضين الدوليين العرب ومساعديهم إضافة إلى اللقاء الدولي الثالث لتمكين الشباب (قيادة وتأثير).

د) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية:

1- **يوصي** الأمانة العامة وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مدارس نموذجية في (تشاد والعراق وطاجيكستان وكازاخستان) والمتوافقة مع الخطة الاستراتيجية العامة التي رفعت لمنظمة التعاون الإسلامي حتى عام2025.

2- **يعرب** عن بالغ الشكر والتقدير لصندوق التضامن الإسلامي على دعم وتمويل مشروعات الاتحاد منذ تأسيسه وحتى الآن.

3- **يشيد** بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة في إطلاق <<المدرسة الرقمية>> والتي ستوفر تعليما ذكيا للطلاب أينما كانوا، حيث يهدف إلى توفير تعليم رقمي معتمد للطلاب من شتى الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والمستويات التعليمية ويهدف إلى إلحاق أكثر من مليون طالب.

4- **يعرب** عن بالغ الشكر والتقدير للبنك الإسلامي للتنمية على دعم وتمويل مشروعات الاتحاد منذ تأسيسه وحتى الآن.

5- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة ومركز محمد بن راشد للفضاء ووكالة الإمارات للفضاء على دعم مشروع إعداد دليل تطبيقي لبناء وعي المعلمين والطلاب بعلوم الفضاء "مسبار الأمل نموذجا" والمقدم من الأستاذ الدكتور/علي الجمل عميد كلية تربية جامعة عين شمس الأسبق ولفيف من الأساتذة المتخصصين من خبراء الاتحاد.

6- **يوصي** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم إقامة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في كل من آسيا وأفريقيا ودول آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان.

7- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بالاستمرار في دعم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الطالبات والطلاب الوافدين للدراسة بجامعة الأزهر والمقيمين بمدينة البعوث الإسلامية التابعة لمشيخة الأزهر الشريف في المعاهد الأزهرية في مراحل التعليم قبل الجامعي وأيضا في الكليات في التعليم الجامعي والدراسات العليا.

8- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بالمساهمة في تمويل طباعة سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوزيعها على أبناء المسلمين، وإنشاء مطبعة

للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار الإسلامية حتى يسهل تعميم الاستفادة منها في تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

9- **يوصى** بدعم مشروع صندوق مساعدة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية والإسلامية بهدف مساعدتها للارتقاء بالمستوى التعليمي.

10- **يطالب** الدول الأعضاء بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لتفعيل دوره في تطوير المنظومة التعليمية بالمدارس الأهلية وانضمامها لعضوية الاتحاد وتطبيع برامج التقييم والتطوير والتدريب التي سيقدمها الاتحاد للمدارس.

11- **يوصى** بدعم مشروع الاتحاد والمقدم من الشركة الدولية للتعليم في حالات الطوارئ (EIEINTERNATIONAL) بإنشاء الأكاديمية الدولية للتعليم في حالات الطوارئ كأول أكاديمية تعليمية تخصصية لدعم منظومة تعليم اللاجئين والنازحين في عالمنا العربي والإسلامي والعالم من حولنا وفق معايير دولية بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية.

12- **يوصى** بدعم مشروع الاتحاد المقدم من المركز الدولي للتعليم النوعي التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت لإنشاء أكاديمية للتنمية والعمل الإنساني لدعم منظومة العمل الإنساني في العالم العربي والإسلامي وحول العالم ويكون مقرها دولة الكويت بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية.

13- **يطالب** بدعم مشروع الاتحاد لتأسيس قسم تربوي بكلية الإمام الشافعي "جامعة جزر القمر " لمنح شهادة "الليسانس، البكالوريوس" في جميع التخصصات باللغة العربية ووفقا للاتفاقية الموقعة بين الاتحاد ووزارة التربية الوطنية تمهيدا لدراسة الماجستير والدكتوراه بالقسم في المناهج وطرق التدريس.

14- **يوصى** وفقا لبرتوكول التعاون بين الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية بالقاهرة ومركز التنمية الإدارية بالقاهرة لاتخاذ الإجراءات لتأسيس مدرسة خاصة تتوافق وتلتزم بتطبيق مبادئ منظمة التعاون الإسلامي في نشر الوسطية والتسامح الإنساني ويتولى ادارتها خبراء من الاتحاد ومعهم خبراء من مركز التنمية الإدارية وتشرف على مناهجها وزارة التربية والتعليم بالدولة التي تتأسس على أراضيها.

15- **يوصى**، وفقا للتواصل والتفاهم بين الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية بالقاهرة وبين جمعية القلم للثقافة والتنمية بدولة تشاد، بتفعيل التعاون فى نشر تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين طالبات وطلاب المدارس ومعلماتها ومعلميها فى مدن تشاد عموما والمدارس التابعة لجمعية القلم للثقافة والتنمية خصوصا وتنظيم خبراء الاتحاد لدورات تأهيلية للطالبات والطلاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ودورات لإعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وإمدادهم بمجموعات مناسبة من سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (اللغة العربية للناشئين) في المستقبل القريب بإذن الله تعالى.

16- **يوصى** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الدولية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي، والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الأهلية تحت إشراف جامعات دول منظمة التعاون الإسلامية وتفعيل هذا المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.

17- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وملتقى الحضارات في العاصمة البريطانية لندن.

18- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالقاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية.

19- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجاكرتا عاصمة جمهورية إندونيسيا أو في إحدى الجزر الكبرى في جمهورية اندونيسيا.

20- **يوصى** بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس امتحانات في أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا.

21- **يوصى** بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس امتحانات في ماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

22- **يوصى** بدعم مشروعي الاتحاد المقدمين من الأكاديمية العربية للعلوم التربوية لتأسيس جامعة باسم (جامعة العلوم التربوية والمعلوماتية الدولية) ومقرها القاهرة وفتح فروع لها بالدول الأخرى.

23- **يرحب** بإنشاء حكومة جمهورية بنجلاديش الشعبية أول جامعة عربية باسم "الجامعة العربية الإسلامية"، **ويشجع** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على دعم هذه المؤسسة.

24- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

قرار رقم 51/8–ث
بشأن
وكالة بيت مال القدس الشريف

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يستذكر المبادئ والأهداف الواردة في ميثاق منظمة التعان الإسلامي؛

وإذ يستذكر كذلك القرار رقم: 9/7–ث (ق.إ) الصادر عن الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الإسلامي في الدوحة (2000)؛

وإذ يستذكر قرارات لجنة القدس في دوراتها المتعاقبة، وخاصة ما يتعلق منها بإنشاء وتنظيم وكالة بيت مال القدس الشريف؛

وإذ يستذكر أيضا قرارات المؤتمرات الإسلامية لوزراء الخارجية بشأن وكالة بيت مال القدس الشريف، والتي رحبت بإنشاء وكالة بيت مال القدس الشريف ودعت جميع الدول الأعضاء إلى دعم الوكالة في القيام بمهامها النبيلة في مدينة القدس الشريف؛

وإذ يعقد العزم على تكثيف الجهود للدفاع عن أولى القبلتين وثالث الحرمين والمحافظة على هويتها العربية وطابعها الإسلامي وحمايتها من العبث الصهيوني ومخططات التهويد:

1- **يشيد** بالجهود الفائقة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس لرعاية وكالة بيت مال القدس الشريف ومساندتها بكل عناية وسخاء لتمكينها من ممارسة دورها في حماية المدينة المقدسة وسكانها الفلسطينيين المرابطين وصون هويتها والحفاظ على تراثها العربي الإسلامي المقدس، وتمكينها من أداء رسالتها بتوفير مقر لها وتسخير إمكانات مالية سخية قصد الاضطلاع بمهامها في أحسن الظروف.

2- **يشيد** بالمشاريع التي قامت بها وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة القدس، التي يترأسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، التي اهتمت بالخصوص بتهيئة الساحات وإقامة النادي البيئي بالحرم الجامعي لجامعة القدس ببيت حنينا، وبناء ملحقات خاصة بمعهد الطفل التابع للجامعة، وهو عبارة عن مركز جامعي للرعاية والعلاج المخصص للأطفال المقدسيين، الذين يعانون من مشاكل صحية أو نفسية أو تربوية، إضافة إلى تجهيز العيادات الجامعية لطب الأسنان في مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، لتمكين طلبة الكلية من إنجاز التداريب العملية التي يتطلبها هذا التخصص، وبناء طابق إضافي في مبنى الكلية الإبراهيمية، بكلفة إجمالية تجاوزت 1.6 مليون دولار، كما تستمر الوكالة في دعم الطلاب المقدسيين بالمنح الدراسية في مختلف التخصصات لا سيما التخصصات العلمية، بمعدل 20 منحة

دراسية في السنة بالنسبة للطلاب المنتظمين في جامعة القدس، وتخصيص 318 منحة دراسية سنة 2023-2024، لفائدة طلاب مسجلين في جامعة القدس المفتوحة، وأطلقت أيضا الوكالة منظومة "بيت مال القدس للتعليم والتدريب المهني بالقدس".

3- **يشيد** بإحداث المركز الثقافي المغربي "بيت المغرب"، في مدينة القدس الشريف، بهدف إشاعة قيم التسامح والتعايش بين الثقافات والأديان السماوية الثلاثة.

4- **يشيد** بمرصد الرباط للرصد والتتبع والتقويم الذي أنشأته وكالة بيت مال القدس الشريف في القدس عام 2022، وهي الجهاز التنفيذي للجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي محمد السادس، ملك المملكة المغربية، وذلك لإجراء الدراسات وإصدار التقارير الخاصة بالملاحظة والرصد والتتبع لتطورات الحالة الاجتماعية والاقتصادية في القدس، وإصدار المؤشرات وتنفيذ أعمال التوثيق والإعلام وحفظ المعلومات، وتقديم الاستشارة لتحسين أداء وكالة بيت مال القدس الشريف في القدس.

5- **يشيد** بمركز "بيت المقدس" للبحوث والدراسات، الذي أحدثته وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذي للجنة القدس التي يرأسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، بهدف تسليط الضوء على الجوانب الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية في المدينة المقدسة بالدراسة والتحليل، واقتراح الحلول المناسبة للتحديات التي تشهدها المدينة وسكانها بمنطق علمي وعملي في آن واحد، يفضي إلى تحصين الهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس، وتعزيز بعدها الإنساني العالمي، وإبراز حضور الشخصية الفلسطينية في المدينة المقدسة، بخصوصياتها وبعاداتها وتقاليدها المتميزة، وتعزيز روابط التواصل والحوار مع العالم، لفهم مكانتها وطابعها الخاص والمتفرد.

6- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم وكالة بيت مال القدس الشريف وتسهيل مأموريتها في جميع المجالات من خلال حشد جميع الإمكانات وتوظيف جميع الطاقات المالية وكذلك الخبرات الفنية للمساهمة في إنجاز مشاريعها بمدينة القدس الشريف.

7- **يدعو كذلك** المؤسسات الإسلامية العامة والخاصة وصناديق التمويل ووكالات التنمية والبنوك ورجال الأعمال والأفراد للقيام بواجبهم في دعم وكالة بيت مال القدس الشريف وتقديم جميع المساعدات اللازمة لتمكينها من تحقيق أهدافها الطموحة والملحة في ميادين الإسكان والتعليم والصحة وغيرها بكل سخاء، وكذلك لحماية الهوية العربية والمعالم الإسلامية بالقدس الشريف.

8- **يهيب** بالشركات والمستثمرين من الدول الأعضاء الاستثمار في القدس بالتعاون مع المقدسيين في العديد من الميادين الاقتصادية والتجارية والسياحية، وذلك حماية للمدينة المقدسة من خطر التهويد الزاحف، وحفاظاً على عروبة المدينة وأماكنها الإسلامية المقدسة.

9- **يدعو** الوكالة إلى القيام بزيارات عمل إلى الدول الأعضاء، **ويهيب** بجميع الدول مساعدتها على تنظيم حملات واسعة واتصالات مكثفة مع جميع الجهات المسؤولة سواء على المستوى الحكومي أو على مستوى المؤسسات الخاصة في ميادين الإعلام والثقافة والمال والتجارة، بغرض حشد

إمكانات مادية واسعة على المستوى الحكومي والقطاع الخاص وكذلك على المستوى الشعبي لمواجهة ضخامة احتياجات صمود المدينة المقدسة أمام التحديات التي تعترضها في معركة المصير المفروضة عليها.

10- **يؤكد** على ضرورة تنفيذ قرارات المؤتمرات الإسلامية السابقة التي تدعو الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم لوكالة بيت مال القدس الشريف المنبثقة عن لجنة القدس، لتمكينهما من تأدية مهامهما المتمثلة في إنجاز مشاريع تنموية والمحافظة على الطابع العربي والإسلامي والحضاري لمدينة القدس وتعزيز صمود أهلها في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية واللاشرعية المستمرة لتهويد المدينة المقدسة والتي تخرق القانون الدولي؛ وفقاً للخطة الاستراتيجية لتطوير القطاعات الحيوية في مدينة القدس الشريف، والتي تحدد أولويات المدينة واحتياجاتها العاجلة.

{}{}{}{}

قرار رقم 51/9-ث
بشأن
اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يستذكر القرار رقم 3/13–س (ق ا) الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة/الطائف بالمملكة العربية السعودية، في يونيو 1981 بشأن إنشاء اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، وجميع القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2014؛

وإذ يستذكر كذلك توصيات برنامج العمل العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005؛

وإذ يحيط علماً بالتوصيات الهامة الصادرة عن الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، يومي 11 و12 أكتوبر 2010:

1- **يسجل** مع التقدير إنشاء مكتب تنسيق الكومياك.

2- **يعرب** عن ارتياحه للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل كومياك؛ **ويشيد** في هذا الصدد، وبشكل خاص، بتعيين مدير مكتب تنسيق كومياك.

3- **يشيد** بجمهورية السنغال لاستضافتها الناجحة للدورة الحادية عشرة للكومياك في دكار يومي 14 و15 مايو 2018، **ويعرب** عن تقديره للدول الأعضاء لمشاركتها بنشاط في هذا الحدث.

4- **يشجع** ويدعم التعاون بين الكومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُبل والوسائل التي يمكن حشدها لتمويل أنشطة الكومياك.

5- **يرحب** بالمساهمة المتواصلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية للكومياك، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج الكومياك وأنشطتها وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

6- **يشـــيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الشـــؤون الثقافية لدعمها للإعلام والفن والرياضــة من خلال مؤســســة نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ســمو الشــيخ محمد بن راشــد، للأعمال الإنســانية والتي اســتفاد منها حتى تاريخه نصــف مليون شــخص من ضــمنهم 67 ألف إعلامي مشــارك في رســم واقع إعلامي جديد في المنطقة، كما عنيت بترســيخ خطاب حضــاري يتصــف بالتســامح من خلال اســتثمار نصــف مليار درهم في مبادرات تواصــل ثقافي وحضاري استفاد منها أكثر من 200 جنسية.

{}{}{}{}

قرار رقم 51/10–ث
بشأن
حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يؤكد أهمية حماية المواقع الدينية التاريخية وصونها وكذا مختلف أماكن العبادة والآثار التاريخية القديمة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وغيرها من بقاع العالم؛

وإذ يؤكد أهمية توفير الدول الأعضاء للحماية اللازمة للمواقع الثقافية والتراثية والأثرية والتاريخية المتواجدة على أراضيها وداخل حدودها، بما فيها المواقع الدينية ودور العبادة والمؤسسات التعليمية والمتاحف والمواقع الأثرية والتراثية والثقافية الأخرى؛

وإذ يستذكر ويرحب بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى الأخص القرار رقم 1483 (2003) والقرار 2199 (2015) بشأن مكافحة الاتجار في الممتلكات الثقافية والعلمية التي نُهبت من كل من العراق وسوريا، والحث على إعادتها إلى مؤسسات الدولتين، والقرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح؛

وإذ يشير إلى قرار الدورة رقم 197 للمجلس التنفيذي لليونسكو التي عقدت في أكتوبر عام 2015، والقاضي بتشكيل وحدة قوات أممية للثقافة لحماية المواقع الثقافية الهامة والدفاع عنها قبل تدميرها بفعل الهجمات الإرهابية أو الحرب أو الكوارث الطبيعية؛

وإذ يشير إلى قرارات الدورات رقم 197 و199 و200 و201 للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بشأن خطة العمل لتنفيذ استراتيجية المنظمة لتدعيم أنشطة حماية الثقافة وتذكية التعددية الثقافية في حالات النزاعات المسلحة، وما تتضمنه من إجراءات يمكن الاسترشاد بها من قبل الدول الأعضاء لحماية المواقع التراثية والتاريخية، والممتلكات الثقافية والمؤسسات العاملة في مجالات الثقافة، وبالتعاون مع الهيئات الأممية المعنية:

1- **يرحب** بتأسيس المملكة العربية السعودية للصندوق السعودي للتراث والثقافة لدى اليونسكو الذي يسهم في صون وحماية التراث الثقافي حول العالم. **كما يشيد ب**الدعم المقدم منها لصندوق التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع الذي يدعم عدداً من المشاريع في مناطق النزاع حول العالم.

2- **يرحب** بإصدار المملكة العربية السعودية عدة قرارات تهدف إلى حماية التراث، من أهمها القرار الخاص بالمحافظة على مواقع التراث الإسلامي، واعتماد حكومة المملكة نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني واللوائح التنفيذية لها.

3- **يشدد** على التركيز على عنصري التوعية والتعريف بأهمية التراث الحضاري لدى المجتمعات المحلية بكافة شرائحها، من خلال تقديم برامج فاعلة تُعنى بتعزيز ثقافة الفرد تجاه مكتسباته الحضارية، بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية والمهنية والثقافية المتخصصة، بهدف بناء جيل من أبناء المجتمع الإسلامي قادر على الاضطلاع بدوره تجاه وطنه وأمنه.

4- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على التراث بإعلان هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث وإقامة المراكز الثقافية والمعاهد التي تعنى بالتراث على مستوى الإمارات والعالم.

5- **يشيد** باحتضان المملكة المغربية لأشغال الدورة السابعة عشر للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي التابعة لمنظمة "اليونسكو" المقامة في الرباط بالمملكة المغربية في الفترة من 28 نوفمبر إلى 3 ديسمبر 2022، **ويرحب** بمخرجاتها وتوصياتها، **كما يشيد** بتوقيع المملكة المغربية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" على هامش أشغال هذه اللجنة على اتفاقية لحماية التراث المادي واللامادي في إفريقيا، والهادفة إلى تدريب الخبراء على حماية وإدراج مواقع جديدة في قائمة التراث العالمي، خاصة الدول الإفريقية التي ليس لديها أي مواقع معترف بها.

6- **يرحب** بجهود الدول الأعضاء في حماية التراث الثقافي والطبيعي، **ويدعو** الدول الأعضاء في هذا الصدد لصياغة البرامج التثقيفية والتدريبية اللازمة للتعريف بالآليات الإقليمية والدولية لحماية الممتلكات الثقافية والتراثية والتراث الثقافي والطبيعي، والتوسع في أنشطة البحث العلمي وإنشاء المتاحف وإقامة المعارض المتخصصة.

7- **يؤكد** على وضع الآليات المناسبة لتفعيل ميثاق صون التراث الإسلامي والمحافظة عليه.

8- **يثمن** تسجيل المملكة المغربية لتراث الملحون في قائمة التراث العالمي غير المادي لليونسكو أثناء الدورة 18 للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي لليونسكو المنعقدة بجمهورية بوتسوانا في نوفمبر 2023 كاعتراف دولي بجهود المملكة المغربية لحماية وتثمين التراث الثقافي المادي وغير المادي ليصل بذلك مجموع الممتلكات المسجلة ضمن قائمة التراث العالمي غير المادي لليونسكو إلى 14 عنصرا. **كما يشيد** بتوقيع اتفاقية بين المملكة المغربية ومنظمة اليونسكو من أجل وضع الخبرة المغربية في مجال حماية التراث الثقافي العالمي رهن إشارة دول إفريقيا وجنوب الصحراء.

9- **يدين بشدةً** الجرائم التي يتعرض لها التراث الثقافي المادي وغير المادي بكل أشكالها، بما في ذلك في الأراضي الأذربيجانية والتي ترتكبها أرمينيا، وفي العراق وليبيا ومالي وفلسطين واليمن وأفغانستان وسوريا وغيرها من الدول الأعضاء الأخرى، **ويدعو** إيسيسكو وإرسيكا إلى تشكيل فريق خبراء يتولى وضع خطة لتقييم الأضرار التي لحقت بالمعالم والمواقع التاريخية الإسلامية في الدول الأعضاء،

بما في ذلك العراق الذي تعرضت معالمه لأعمال إرهاب وتخريب، وذلك بالتنسيق مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع اليونسكو من أجل رصد حالة التراث الثقافي والحضاري والديني في العالم الإسلامي وصونه وحمايته، والمشاركة في مكافحة تدمير هذا التراث وتخريبه.

10- **يشيد** بالتنظيم الناجح للندوة التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع الجمهورية الفرنسية، بشأن "صون التراث الثقافي والحفاظ عليه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك يومي 14 و 15 مايو 2017 في مقر الأمانة العامة، في إطار تنفيذ القرار رقم 43/10–ث بشأن "حماية التراث الإسلامي والثقافي العالمي والتاريخي والحفاظ عليه"، الذي اعتمدته الدورة الثالثة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية (طشقند، أوزبكستان، أكتوبر 2016) بهدف المساهمة في صون التراث الثقافي في الدول الأعضاء وحمايته.

11- **يرحب** بعقد الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإرسيكا وإيسيسكو للمؤتمر الدولي بشأن حماية التراث الثقافي في العالم الإسلامي (إسطنبول، الجمهورية التركية، 1–2 نوفمبر 2017)، وفق ما قرره المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة (مسقط، سلطنة عمان، 2–4 نوفمبر 2015) وأقره مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر (إسطنبول، الجمهورية التركية، 14–15 أبريل 2016)؛ **ويحث** الدول الأعضاء على النظر في التوصيات الواردة في إعلان إسطنبول الصادر عن المؤتمر المذكور، بما في ذلك المقترح المتعلق بإنشاء منبر لمنظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي والحفاظ عليه.

12- **ينوه** بانعقاد وبالنتائج التي تمخضت عن ورشةَ العمل حول إنشاء منصة منظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي وصونه في العالم الإسلامي، التي عقدتها الأمانة العامة للمنظمة يومي 7 و 8 أكتوبر 2019، عملاً بالقرار 46/10–ث بشأن "حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي"، الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته السادسة والأربعين التي عقدت يومي 1 و2 مارس 2019 في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة، وذلك بهدف مناقشة المشروع المقترح، بما في ذلك غايات هذه المنصة وأهدافها ومهامها وتدابيرها المستقبلية.

13- **يطلب** من الأمانة العامة تنفيذ التوصيات الصادرة عن ورشة العمل، بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

14- **يرحب** بعقد اجتماع فريق الخبراء الحكوميين الدوليين المفتوح باب العضوية، الذي نظمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي يومي 16 و17 مايو 2023 لمناقشة عملية إنشاء منصة منظمة التعاون الإسلامي للحفاظ على التراث الثقافي في العالم الإسلامي، **ويرحب** بالنتائج التي انتهت إليها الورشة.

15- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، ولاسيما إرسيكا وإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، إلى بلورة ودعم التدابير الملموسة المتعلقة بإنشاء تلك المنصة، بما في ذلك النظر في إمكانية إنشاء صندوق خاص لدعم المشاريع والأنشطة في الدول الأعضاء، وبخاصة في الدول الأعضاء الأقل نموا.

16- **يأخذ علما** بانعقاد الاجتماع التنسيقي بين المؤسسات المعنية بإنشاء المنصة في يناير 2024، ويرحب بالاتفاق الذي تم التوصل إليه على أن تقود الإيسيسكو المنصة المسماة "منصة العالم الإسلامي لحماية التراث الثقافي والحفاظ عليه" بالتعاون مع إرسيكا وغيرها من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

17- **يشيد** بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي في الدول الأعضاء، **ويعرب** عن بالغ قلقه إزاء الاعتداءات والتهديد بالاعتداءات ضد المواقع والمراكز الثقافية والتراث الثقافي، مما يعد انتهاكًا للقانون الدولي المنطبق والاتفاقيات الدولية المنطبقة، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تعزيز تعاونها في هذا الشأن حمايةً لهذه المواقع الثقافية وصونًا لها.

18- **يؤيد** دعوة المجموعة الإسلامية في اليونسكو لتعاون هذه الهيئة الأممية تعاونا وثيقا مع الخبراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمساعدة في التصدي للهجمات التي تتعرض لها الثقافة والتراث، وإعلاء مبادئ الإسلام السمحة واحترام التراث الإنساني.

19- **يطلب** تقديم الدعم لجمهورية العراق في مجال إعادة بناء وتأهيل مراقد الأنبياء والآثار الإسلامية والتاريخية في محافظة نينوى التي تعرضت للتدمير من قبل الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

20- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن تقديم أكثر من 20 مليون دولار أمريكي لدعم مشاريع حماية التراث في مناطق النزاع والعمل على تمويل عمليات ترميم وإعادة تأهيل التراث الإنساني في مناطق النزاع.

21- **وإذ يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) على تعاونهما في إطلاق مبادرة لاستعادة المواقع التراثية والثقافية بمدينة الموصل العراقية والتي تم إطلاقها تحت شعار "إحياء روح الموصل" حيث تهدف هذه المبادرة إلى إعادة إعمار المعالم التاريخية في مدينة الموصل، والتي تعتبر محطات فارقه في مسيرة الحضارة الإنسانية. **كما يشيد** بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة تمويل أعمال إعادة بناء مسجد النوري الكبير ومنارة الحدباء.

22- **يدعو** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو لتمويل الرياضات القومية التقليدية، من قبيل الصيد بالطيور الجارحة والكلاب، وسباق الخيول والجمال، ورياضة البزكشي (لعبة خطف الخروف)، والمصارعة الوطنية، والألعاب الذهنية، وغيرها من الرياضات القومية والتقليدية والتراثية للدول الأعضاء، وذلك من خلال فتح مراكز رياضية في الدول الأعضاء وتنظيم مسابقات رياضية دورية على غرار أولمبياد الألعاب العالمية لسباقات البدو الرحل.

23- **يشيد** بجهود جمهورية أذربيجان في مجال حماية التراث الثقافي العالمي، **ويرحب** باستضافتها الكريمة للدورة الثالثة والأربعين للجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو في 1 يوليو 2019 في باكو.

24- **يُشيد** بحكومة جمهورية كازاخستان لاستضافتها الدورة الخامسة للألعاب العالمية للبدو الرحل، وهي مسابقات رياضية دولية في الرياضات الإثنية تهدف إلى تطوير الرياضات الإثنية والحركة الإثنية

الثقافية كتراث للحضارة الإنسانية، التي نظمت في أستانا، جمهورية كازاخستان، في الفترة من 8 إلى 14 سبتمبر 2024.

25- **يرحب** بالجهود التي تبذلها جمهورية مالي وشركاؤها فيما يتعلق بالإجراءات الرامية إلى حماية مخطوطات تمبكتو وصونها، **ويحث** الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء على تقديم دعم متعدد الأشكال لمواصلة إجراءات الحماية والصون هذه الرامية إلى الحفاظ على هذا التراث العالمي الإسلامي.

26- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 51/11–ث
بشأن
تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يستذكر نتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي عقدت يومي 13 و14 أبريل 2016 في إسطنبول بالجمهورية التركية؛

وإذ يدرك أهمية التراث الثقافي بشكل عام، والإرث السينمائي بصفة خاصة، في تشكيل التصورات العامة الدولية؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة وضع سياسة ثقافية للدول الأعضاء تساهم فيها جوانب من قبيل الفنون والرسم والأدب والموسيقى وغير ذلك في تعزيز الهوية الثقافية للمنظمة وتأثيرها الدبلوماسي في العالم؛

ورغبة منه في تعزيز قيم الأسرة والعيش المشترك والتبادل والتضامن والسلام التي تشكل قواسم مشتركة بين الدول الأعضاء؛

ورغبة منه كذلك في دعم الإنتاج السينمائي وتعزيز التعاون في المجال الثقافي بغية توطيد العلاقات الثقافية بين الدول الأعضاء:

1- **يدعو إلى** التنفيذ الفعال للفقرة 185 من البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر، التي دعت الأمانة العامة إلى "اتخاذ إجراءات بالتعاون مع الدول الأعضاء لدعم الإنتاج السينمائي وتشجيع التعاون في المجال الثقافي، بما في ذلك من خلال تنظيم مهرجان سينمائي لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل تمتين الروابط الثقافية بين الدول الأعضاء".

2- **يرحب** بانعقاد اجتماع فريق الخبراء الحكوميين الدوليين، يوم 20 ديسمبر 2018 في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، قصد دراسة الورقة التصورية حول إنشاء جائزة لمنظمة التعاون الإسلامي وحول فكرة إحداث مهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم الجائزة، **ويطلب** من الأمانة العامة متابعة تنفيذ نتائج الاجتماع المذكور.

3- **يرحب** بمنح النسخة الأولى من "جائزة منظمة التعاون الإسلامي للسلم والتعايش" التي أحدثت لدعم الإنتاج السينمائي في الدول الأعضاء على هامش الدورة السادسة والعشرين للمهرجان الإفريقي للفيلم والتليفيزيون في واغادوغو (فيسباكو)، الذي عقد في الفترة من 23 فبراير إلى 2 مارس 2019 في بوركينا فاسو، تحت شعار "ذاكرة ومستقبل السينما الأفريقية".

4- **يشيد** بتنظيم الدورة التاسعة والعشرين للمهرجان الأفريقي للسينما والتلفزيون في واغادوغو ومشاركة ممثل الأمين العام للمنظمة في تلك الدورة التي عقدت في الفترة من 22 فبراير إلى 1 مارس 2025.

5- **يرحب** بالمنحة المقدمة من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لتنظيم هذه الفعالية، ويحثها على إضفاء الطابع المؤسسي على جائزة منظمة التعاون الإسلامي للسلام والتعايش السلمي بدءاً من الدورة الثلاثين لمهرجان فيسباكو.

6- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة النشطة في فعاليات الدورة الثلاثين للمهرجان، وإلى دعم بوركينا فاسو من أجل إنجاح هذه الفعالية التي ستقام خلال الفترة من 27 فبراير إلى 6 مارس 2027 في واغادوغو.

7- **يثمن** جهود الأمانة العامة في إعداد الورقة التصورية حول معايير الاختيار للفائزين بالمهرجان؛ **ويدعو** إلى عقد اجتماع فريق من الخبراء الحكوميين والمؤسسات المعنية لدراسة الورقة التصورية ومن ثم عرضها على اللجنة المالية الدائمة ثم رفعها إلى اجتماع وزراء الخارجية لاعتمادها.

8- **يشجع** الدول الأعضاء الراغبة على استضافة الدورة الأولى لمهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم في عام 2022.

9- **يطلب** من الرئيس عقد اجتماع لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين مفتوح العضوية لوضع اللمسات الأخيرة على القواعد والمعايير الخاصة بالمهرجان.

10- **يشجع** على تعزيز التعاون فيما بين مهرجانات الأفلام في جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما دعم المبادرات والمشاريع المشتركة في الإنتاج السينمائي، خاصة الذي يسلط الضوء على المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية وعلى رأسها القدس الشريف بهدف تعزيز الوعي الثقافي والإنساني في مجتمعات العالم الإسلامي.

11- **يقرر** إحداث يوم ثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي تحتفل به الدول الأعضاء والمنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة في موعد يحدد لاحقا.

12- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على تجسيد الفقرة الأولى من المادة الأولى (الفصل الأول) من ميثاق المنظمة المتعلقة بالأهداف والمبادئ، والتي تدعو إلى "تعزيز ودعم أواصر الأخوة بين الدول الأعضاء". **كما يدعو** إلى تفعيل الفقرة 163 من إعلان القمة الإسلامية ال13 (14 – 15 أبريل 2016، إسطنبول، تركيا) بما يحقق التنمية وتطوير العمل المشترك في المجالات الفكرية والتنموية والسياسية والثقافية والإنسانية والفنية، وغيرها. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تنظيم مهرجانات ونشاطات تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي وبالتنسيق الفعال مع الأمانة العامة بمساهمة فاعلة من قبل الدول الأعضاء.

13- **يرحب** باستضافة جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة للدورتين الأولى والثانية لمهرجان منظمة التعاون الإسلامي، اللتين عقدتا يومي 5 و9 فبراير 2019 في القاهرة وفي الفترة من 24 إلى 30 أبريل 2019 في أبو ظبي، على التوالي؛ **ويرحب** كذلك باستضافة المملكة العربية السعودية للدورة الثالثة للمهرجان خلال الفترة من 25 إلى 29 نوفمبر 2019، تزامناً مع الاحتفال باليوبيل الذهبي لمنظمة التعاون الإسلامي.

14- **يرحب** بمبادرة الدول الأعضاء التي أعربت عن رغبتها في استضافة مهرجان منظمة التعاون الإسلامي وهي: جمهورية أذربيجان وجمهورية سيراليون وجمهورية تركمانستان وجمهورية توغو والجمهورية التونسية وجمهورية موزمبيق وبوركينا فاسو، **ويحث** الدول الأعضاء الراغبة في استضافة الدورات المقبلة لهذا المهرجان بإبلاغ الأمانة العامة بما يدعم التفاعل بين الفكر والسياسة والثقافة والتراث والفنون والاقتصاد والعمل الإنساني والتضامن مع الجماعات والمجتمعات المسلمة في العالم من أجل التعريف بالحضارة الإسلامية وتعزيز التعارف بين الشعوب وبدور منظمة التعاون الإسلامي.

15- **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لتنظيم نشاط ثقافي تحت شعار "الثقافة والتعليم والتنمية: تجارب من العالم الإسلامي" في كمبالا بأوغندا يومي 11 و12 يونيو 2022، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا، بهدف تسليط الضوء على أهمية تعزيز القيادة التربوية وأشكال التعبير الثقافي الثري في إفريقيا، **ويشكر** جمهورية أوغندا على الاستضافة الناجحة لهذا الحدث.

16- **يشيد** بجهود جمهورية إندونيسيا والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في التنظيم المشترك للنسخة الثانية من النشاط الثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي بعنوان "احتضان التنوع والوئام من أجل مجتمع مستقبليّ أكثر إشراقا"، وذلك في جاكرتا وكاليمانتان الشرقية في الفترة من 7 إلى 14 يوليو 2023، وهو النشاط الذي سلط الضوء على أهمية تعزيز القيادة التعليمية وأشكال التعبير الثقافي الغنية في منطقة شرق آسيا، **ويعرب عن الشكر** لجمهورية إندونيسيا على الاستضافة الناجحة لهذا الحدث.

17- **يشيد أيضا** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنظيم نشاط ثقافي بالشراكة مع الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، في شكل ندوة دولية بعنوان "ديناميكيات الثقافات في جنوب شرق آسيا: الحالة الراهنة والفرص والآفاق المستقبلية"، والذي عقد في كوالالمبور في الفترة من 22 إلى 24 أبريل 2024، والذي شكل فرصة للمشاركين لمناقشة استراتيجيات الاحتفال بالتنوع الثقافي وتسليط الضوء على القيم المشتركة التي تتقاسمها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك التسامح والتفاهم بين الثقافات والتضامن والتعاون، والرخاء والسلام المشترك، ويعرب عن الشكر لحكومة ماليزيا على الاستضافة الناجحة لهذا الحدث.

18- **يحث** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالشراكة مع الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، على توفير منبر للاحتفاء بالتنوع الثقافي وإبراز القيم المشتركة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك التسامح والتفاهم بين الثقافات والتضامن والازدهار المشترك والسلام.

19- **يشيد** بجهود جمهورية طاجيكستان والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في التنظيم المشترك والناجح للمؤتمر الدولي تحت عنوان: "دور علماء ومفكري الأمة الطاجيكية في تنمية الثقافة والحضارة الإسلامية"، المنعقد يومي 12 و13 سبتمبر 2024 في دوشنبيه (مقترح من جمهورية طاجكستان)؛

20- **يعرب** عن الاستعداد لعقد المؤتمر الدولي الثاني تحت عنوان: "دور علماء ومفكري الأمة الطاجيكية في تنمية الثقافة والحضارة الإسلامية" في ابريل 2026.

21- **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى زيادة إبراز أهمية تعزيز الروح القيادية في مجالي التعليم وأشكال التعبير الثقافي الغنية في إفريقيا وفي منطقة جنوب شرق آسيا.

22- **يقرر تنظيم** مهرجان للفنون الإسلامية والحرف اليدوية في إحدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إسهاماً في إشعاع الثقافة الإسلامية من جميع جوانبها.

23- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، إجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء لإبداء اهتمامها بعقد الدورة الأولى لهذا الحدث الهام.

24- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو وإرسيكا وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة تقديم الدعم الكامل لجميع مبادرات التعاون الثقافي، بما في ذلك في مجال الإنتاج السينمائي.

25- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 51/12–ث
بشأن
دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يستذكر القرارم رقم 43/10–ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي العالمي، الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في طشقند بجمهورية أوزبكستان يومي 17و18 محرم 1438هـ (18 و19 أكتوبر 2016)؛

وإذ يشير إلى الفقرة الثانية من القرار رقم 43/42–س الصادر عن الدورة ذاتها بشأن جرائم تنظيم داعش الإرهابي، والمتضمنة تنديده بما تعرضت له آثار العراق من عمليات تدمير شاملة وممنهجة والتي تمثل ملكاً للإنسانية جمعاء، وتحديداً ما جرى في مدينة الموصل على يد تنظيم داعش الإرهابي؛

وإذ يشير إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وآخرها القرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية الآثار والممتلكات التاريخية في زمن النزاعات وخصوصاً في العراق وسورية، ودعوته إلى بحث السبل الكفيلة بحماية تلك الآثار والممتلكات الثقافية وإعادة ما نهب منها إلى بلادها؛

وإذ يثمن دور دولة الكويت في احتضان مؤتمر إعادة إعمار العراق ودور جميع الدول والمنظمات التي ساهمت في تقديم الدعم للعراق:

1- **يجدد تنديده** لما تعرضت له آثار العراق وممتلكاته الثقافية التاريخية من تخريب وتدمير على يد تنظيم داعش الإرهابي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى مساعدة العراق لإعادة القطع الأثرية والتراثية العراقية، إن وُجدت على أراضيها، والتي أُخرجت أثناء احتلال تنظيم داعش الإرهابي للأراضي العراقية.

2- **يدعو** الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية إلى الإسهام في وتأهيل الآثار والممتلكات الثقافية والتاريخية العراقية التي تعرضت للتخريب على يد تنظيم داعش الإرهابي، ودعم جهود الحكومة العراقية في صيانة آثارها من خلال تقديم الدعم الفني والخبرات لتأهيل المواقع الأثرية والآثار والبنى التحتية اللازمة للمحافظة عليها.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى مساعدة العراق على استعادة القطع الأثرية والتراثية العراقية، إن وُجدت على أراضيها، والتي أُخرجت أثناء احتلال تنظيم داعش الإرهابي للأراضي العراقية.

4- **يثمن** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن إعادة الإعمار للمناطق التاريخية المدمرة وإطلاق مبادرة إحياء روح الموصل التي تهدف إلى إعادة بناء المسجد النوري والمئذنة الحدباء وكنيستي الطاهرة والساعة.

5- **يطلب** من الأمين العام متابعة الجهود الرامية إلى عقد المؤتمر الدولي المشار إليه في الفقرة 2 أعلاه والتنسيق مع الحكومة العراقية ومع جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بهذا الشأن.

{}{}{}{}

قرار رقم 51/13-ث
بشأن
الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية (لغة القرآن الكريم)

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يسترشد بأهداف ميثاق منظمة التعاون الإسلامي التي نصت على نشر وتعزيز وصون التعاليم والقيم الإسلامية القائمة على الوسطية والتسامح، وتعزيز الثقافة الإسلامية، والحفاظ على التراث الإسلامي؛

وإذ يسترشد كذلك بميثاق المنظمة الذي حدد اللغة العربية كإحدى لغات المنظمة الثلاث؛

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3190(د–28) المؤرخ في 18 ديسمبر 1973 بشأن إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة؛

وإذ يشير كذلك إلى قرار المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في دورته التسعين بعد المائة، القاضي بالترويج للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الموافق 18 ديسمبر من كل عام باعتباره يوما من الأيام الدولية التي تحتفل بها اليونسكو؛

وإذ يستذكر أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم، ولغة العبادة للمسلمين، وحجر الأساس لثقافة الأمة الإسلامية على اختلاف مشاربها وتنوع ثقافاتها وتعدد ألسنتها؛

وإذ يستشعر أهمية دعم اللغة العربية والاحتفاء بها والسعي إلى نشرها للمحافظة عليها وتشجيع استخدامها بشكل واسع من قبل المسلمين في شتى أنحاء العالم:

1- **يقر** الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الموافق 18 ديسمبر من كل عام.

2- **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية وبعثاتها الخارجية إلى الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الموافق 18 ديسمبر من كل عام باعتباره يوما من الأيام التي تحتفل بها منظمة التعاون الإسلامي، **وتقديم** أنشطة ومبادرات تدعم تعزيز ونشر اللغة العربية.

3- **يشيد** بمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية على جهوده وتعاونه مع الأمانة العامة في الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية في مقر منظمة التعاون الإسلامي، وما تضمنه من برامج وأنشطة.

4- **يشيد** بتعاون الأمانة العامة مع مختلف الفاعلين والشركاء الآخرين في مجال تعزيز اللغة العربية، ويحث الأمانة العامة وأجهزتها ذات الصلة على تكثيف جهودها بما يعزز مكانة اللغة العربية في المحافل الدولية.

5- **يرحب** بتوقيع مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة (إدارة الشؤون الثقافية) والمجلس الدولي للغة العربية تعزيزاً لدور اللغة العربية إقليمياً وعالمياً، وحضورها الفاعل في المحافل الدولية، وإسهاماتها الحضارية والعلمية والثقافية، **كما يشيد** بإنشاء جائزة التعاون الإسلامي لخدمة لغة القرآن الكريم تشجيعاً وتقديراً لكافة الفاعلين، حكومات ومؤسسات وأفراد، نظير إسهاماتهم في خدمة اللغة العربية في الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة بحيث يتم الاحتفال بالجائزة في 25 سبتمبر من كل عام الذي يوافق تاريخ تأسيس منظمة التعاون الإسلامي وذلك اتساقاً مع ما ورد في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي بشأن تعزيز التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الأعضاء، وتنفيذاً للقرار الوزاري رقم C - 49/13 الخاص باللغة العربية والصادر عن الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقد في 16 – 17 مارس 2023 نواكشوط، الجمهورية الإسلامية الموريتانية على أن تتولى الأمانة العامة القيام بما يلزم من إجراءات تنظيمية وفنية لإطلاق الجائزة.

6- **يشيد** بمبادرة دولة قطر إنشاء كرسي "تميم بن حمد لتعليم اللغة العربية والتراث الأندلسي" بجامعة غرناطة في مملكة إسبانيا بما يدعم جهود المنظمة في تعزيز نشر اللغة العربية والاحتفاء بها.

7- **يعرب** عن تقديره لجهود دولة الإمارات العربية المتحدة لإنشاء مركز الشيخة فاطمة بنت مبارك لتعليم اللغة العربية في جامعة كيو بطوكيو، والذي سيكون الأول من نوعه لتشجيع تعليم اللغة العربية في اليابان بتقديم برامج تعليمية متكاملة للغة العربية، وتشجيع الدراسات الثقافية والأدبية العربية، وتوسيع نطاق البحث العلمي في الدراسات العربية، بما يعزز التفاهم المتبادل بين العالم العربي واليابان.

8- **يشيد** بافتتاح "مركز الشيخة فاطمة بنت مبارك التعليمي" في العاصمة موسكو، في إطار تعزيز التعاون في مجال تعليم اللغة العربية، إلى جانب مجالات حيوية أخرى، والتأكيد على أهمية التعليم في بناء جسور التواصل بين الشعوب، مما يعزز جهود المنظمة في تعزيز ونشر اللغة العربية والاحتفال باليوم العالمي للغة العربية.

9- **يشجع** الأمانة العامة والجهات المعنية في الدول الأعضاء على التعاون من أجل تعزيز ونشر اللغة العربية والاحتفاء بها وبهذا اليوم، **ويدعو** الأمانة العامة والجهات ذات الصلة في الدول الأعضاء إلى التعاون من أجل تعزيز ونشر اللغة العربية والاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، بما في ذلك من خلال إنشاء مركز اللغة العربية.

10- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

قرار رقم 51/14-ث
بشأن
أهمية دراسة التراث العلمي لكبار المفكرين المسلمين في العصور الوسطى

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الواحدة والخمسين (تحت شعار: منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير) في إسطنبول، الجمهورية التركية يومي 21 – 22 يونيو 2025؛

إذ يُقر بمكانة الحضارة الإسلامية باعتبارها إحدى أهمّ وأكثر الموروثات الثقافية والفكرية والروحية تأثيرًا في تاريخ البشرية؛

وإذ يُشير إلى إسهامات كبار المفكرين والعلماء والفلاسفة وفي العالم الإسلامي في العصور الوسطى، في تطوير العلوم والفلسفة والطب والرياضيات والفلك وعلم الكلام؛

وإذ يُقرّ بالدور المحوري الذي اضطلع به التراث الإسلامي للعصور الوسطى في تطوير المعارف الجديدة التي أصبحت حجر الزاوية في الثورة العلمية في جميع أنحاء العالم؛

وإذ يُؤكّد أهمية تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان والحضارات وضرورة بناء التفاهم والاحترام المتبادلين من خلال دراسة التراث الثقافي المشترك؛

وإذ يعتبر أن من شأن الدراسة المتعمقة لإرث كبار مفكري العصور الوسطى ونشر المعارف حول هذا الإرث أن يُسهم في تعزيز وحدة العالم الإسلامي، وتنمية المدارك الفكرية للشباب، والتغلب على التحديات المعاصرة؛

وإذ يدرك أهمية الحفاظ على أعمال هؤلاء المفكرين المسلمين وضرورة نقلها إلى الأجيال القادمة، والممثلة في أكثر من 100 ألف مخطوطة محفوظة في أوزبكستان، أُدرج العديد منها في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي العالمي، بالإضافة إلى المعروضات الثمينة والنادرة من أعمال التراث الإسلامي في آسيا الوسطى، والتي تكشف عن الجوهر الحقيقي للدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى التراحم والاحترام والمحبة بين الناس ويحث على المعرفة والعمل الجاد والإبداع؛

1- **يشجع** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تنفيذ برامج ومبادرات تعليمية تهدف إلى تعميق دراسة تراث كبار المفكرين المسلمين في العصور الوسطى والتعريف به في المؤسسات التعليمية ومراكز البحوث والجامعات.

2- **يوصي** بتنظيم مؤتمرات وورش عمل ومعارض دولية تُعنى بحياة وأعمال علماء وفلاسفة العالم الإسلامي البارزين، سعيا إلى تعميق فهم إسهاماتهم في الحضارة العالمية وتحفيز التبادل العلمي والثقافي.

3- **يسعى** إلى إنشاء منصات بحثية ونشر أعمال علمية تُسهم في دراسة التراث الفكري الإسلامي وحفظه، بما في ذلك ترجمة أعمال كبار المفكرين إلى اللغات الحديثة والتعليق عليها.

4- **يُسهّل** التعاون بين الجامعات والمؤسسات العلمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لوضع برامج وإنجاز أبحاث مشتركة في إرث مفكري العصور الوسطى.

5- **يُوصي** بإنشاء منصات وأرشيفات رقمية لتخزين ونشر المعارف حول المفكرين المسلمين ومؤلفاتهم، على نحو يكفل وصول الأجيال القادمة من الباحثين والطلاب إلى هذه المصادر القيّمة.

6- **يدعم** المبادرات التي تتوخى صيانة المعالم التاريخية والمكتبات والمراكز العلمية المتعلقة بحياة وأعمال كبار العلماء المسلمين وتهيئة الظروف التي تشجع على زيارتها باعتبارها مواقع رئيسية للسياحة الثقافية والتعليمية.

7- **يدعو** إلى تعزيز التعاون العلمي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات العلمية الدولية من أجل إجراء أبحاث ومنشورات مشتركة تهدف إلى دراسة التراث التاريخي والفلسفي للعالم الإسلامي.

8- **يُشدد** على أهمية بلورة مقاربة منهجية لدراسة تراث كبار المفكرين المسلمين، سعيا إلى تعزيز فهم أعمق لأفكارهم وتصوراتهم في سياق التحديات المعاصرة والمشاكل العالمية.

9- **يُقر** بضرورة وضع معايير تعليمية تشمل إلزامية دراسة التراث الفكري الإسلامي في التعليم العام، بما في ذلك في المناهج المدرسية والجامعية.

10- **يطلب** من الأمين العام تقديم تقرير مرحلي مفصل إلى الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم: 51/15 – ث

بشأن

إحياء ذكرى مرور 1500 عام على مولد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)

إن مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، المنعقد في دورته الحادية والخمسين في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 21 و22 يونيو 2025 (الموافق: 23–24 ذو الحجة 1447هـ)؛

وإذ يستذكر ميثاق منظمة التعاون الإسلامي وأهدافه في تعزيز التضامن والتعاون الإسلاميين؛

وإذ يُقر بالمكانة السامية الكريمة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بصفته هادي البشرية نحو السلام والعدل والرحمة؛

وإذ يُشير إلى أن العام الهجري 1447 يُصادف حلول الذكرى 1500 لمولد النبي الكريم؛

وإذ يُشدد على أهمية تقديم الإسلام كدين السلام والتسامح، وإذ يُبرز مدى إسهامات الإسلام في الحضارة الإنسانية وتعزيز الحوار والتفاهم بين الأديان:

1- **يُعلن** العام الهجري 1447 (الموافق: 2025–2026) "سنة إحياء الذكرى 1500 لمولد نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وسلم)".
2- **يَدعو** الدول الأعضاء إلى تنظيم أنشطة ثقافية وتربوية وعلمية بهذه المناسبة المباركة.
3- **يُشجع** الدول الأعضاء على إطلاق حملات إعلامية من أجل تعزيز الفهم الصحيح للإسلام ولسُنَة النبي الكريم وعلى تنظيم أنشطة خيرية وإنسانية تجسد التعاليم النبوية.
4- **يَدعو** المجموعة الإسلامية في باريس بفرنسا إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة للشروع في عملية تسجيل هذه المناسبة لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).
5- **يطلب** من الأمين العام تنظيم فعالية احتفالية رفيعة المستوى على هامش الجزء رفيع المستوى من الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك المقرر انعقاده في أواخر شهر سبتمبر 2025، وتنظيم ندوة علمية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف لتعزيز الحوار الأكاديمي حول إسهامات الحضارة الإسلامية في خطاب حقوق الإنسان المعاصر.
6- **يطلب** كذلك من الأمين العام تقديم تقرير حول تنفيذ هذا القرار إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}